Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الخميس ١٦ ربيع الاول ١٤٠٦هـ ـ ٢٨/١١/١٩٨٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٥٥٧
London - Thursday, 28 November 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2557

ثمن العدد
PRICE LIST

الملك الحسن يبدأ زيارته لفرنسا:

تأكيد مغربي قاطع: لا دعوة لبيريز بأي شكل من الأشكال

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ باريس ـ «الشرق الاوسط» :

بدأ الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس زيارة رسمية لفرنسا تستغرق عدة ايام في الوقت الذي اكدت فيه مصادر مغربية رسمية ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لم يوجه لا بكيفية مباشرة ولا غير مباشرة اي دعوة لرئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز للقاء به.

وكانت وزارة الاعلام المغربية قد اصدرت بيانا قبل سفر الملك الحسن الثاني بعدة ساعات قالت فيه ان بعض وسائل الاعلام الدولية التي نقلت حديث العاهل المغربي مع نادي الصحافة الفرنسية التابع لاذاعة فرنسا الدولية (فرانس انتير) اعتبرت ان تصريحات الملك الحسن الثاني حملت دعوة قد يكون وجهها بكيفية غير مباشرة لشيمون بيريز واشار البيان الى ان هذا الاخير ابان بعد الاتصال به، استعداده لتلبية هذه الدعوة فورا ومضى البيان يقول انه رفعا لكل لبس حرص الملك الحسن الثاني شخصيا على توضيح فكرته خلال الحديث الذي ادلى به يوم امس الاول (الثلاثاء) لاعضاء جمعية الصحفيين المعتمدين لدى قصر الاليزيه بباريس.

ويمضي البيان قائلا ان الملك الحسن الثاني لم يوجه لا بكيفية مباشرة ولا غير مباشرة اي دعوة لشيمون بيريز فالمطالب الرئيسية للدول العربية فيما يخص النزاع العربي ـ الاسرائيلي سبق التعبير عنها بوضوح وهي لا تخفى على احد وترمي بالاساس الى تحرير الاراضي العربية المحتلة والاعتراف للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره وعليه فان اي لقاء لا يمكن ان يتم الا اذا كان بيريز على استعداد للاستجابة لهذين الشرطين ولا يمكن لهذا اللقاء في حد ذاته ان يكون سوى المرحلة التمهيدية لبحث الظروف والكيفية والاطار اللازم لتنفيذ هذين المطلبين. ويذكر ان بيان وزارة الاعلام المغربية قد قدمت ترجمة رسمية لجواب الملك الحسن الثاني ردا على سؤال حول ما اذا كان قد فكر في بعض نقاط مخطط السلام الذي اقترحه شيمون بيريز وكان الجواب كالتالي : اعتبارا للمسؤوليات التي نتحملها فان كل زيارة لاغراض سياحية او ترفيهية بحتة هي امر غير وارد ان اي لقاء بيني وبين شيمون بيريز لا يمكن ان يتم والحالة هذه الا في حالة ما اذا كان لبيريز مقترحات ملموسة لتحقيق السلم يعرضها على العرب وعندئذ لا استبعد ابدا امكانية عقد لقاء.

ونشير الى ان العاهل المغربي في معرض اجابته على سؤال يتعلق بمشروع فاس واذا كان هو المخطط وحده الملائم بالرغم من تطورات مشكلات الشرق الاوسط قال : اعتقد ان مخطط فاس يبقى ملائما غير اني وكما قرأتم ذلك في رسالتي التي بعثتها الى زعيمي الدولتين اضفت انه اذا كان مخطط فاس ملائما فان هذا المخطط لا ينفي الاخذ بمبادرة اخرى على شرط ان يتم التوصل الى النتيجة المتوخاة اننا لسنا ملزمين بالسير في طريق محدد.

الرئيس ميتران يرحب بالملك الحسن الثاني لدى وصوله الى باريس.

زيارة فرنسا

على صعيد آخر بدأ امس (الاربعاء) العاهل المغربي الملك الحسن الثاني زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام تتبعها زيارة خاصة وسيلتقي خلال الزيارة الرسمية بالرئيس الفرنسي ميتران الذي سبق وان زار المغرب في يناير (كانون الاول) الماضي وزيارة العاهل المغربي الزيارة الرسمية الثالثة التي يقوم بها الى فرنسا منذ توليه الحكم.

وحول هذه الزيارة أكدت مصادر مغربية لـ «الشرق الاوسط» انها ستتناول قضايا المغرب العربي بما في ذلك نزاع شمال غرب افريقيا وعلاقات المغرب مع السوق الاوروبية المشتركة، اضافة الى قضايا الشرق الاوسط في ضوء التطورات الاخيرة فضلا عن قضايا اخرى من بينها قمة جنيف التي جمعت بين ريجان وجورباتشوف والتي تحتل مكانة بارزة خلال هذه الزيارة.

كما ستتناول الزيارة طبقا للمصادر المغربية المساعدة المالية وشؤون الهجرة والتعاون الثقافي بين البلدين. وفي تطور لصيق بالموضوع نشير الى ان الرئيس الفرنسي ميتران قد ادلى بحديث وقبل زيارة الملك الحسن الثاني لباريس تحدث الرئيس ميتران عن العلاقات المغربية ـ الفرنسية وقال بالنسبة لنزاع الصحراء ان فرنسا ظلت على الدوام تؤيد اجراء استفتاء في الصحراء تحت مراقبة دولية بسبب الاعتراضات التي قد تنتج عن هذا ولا يحق لنا نحن الفرنسيين تحديد الهيئة التي ينبغي ان تشرف على الاستفتاء ويمكن التذكير في منظمة الوحدة الافريقية كما يمكن التذكير ايضا كما جاء ذلك في كلمة الملك الحسن في منظمة الامم المتحدة المؤهلة تماما من اضطلاع بهذه المهمة ومضى يقول يمكن لفرنسا ان يكون لها رأي

(التتمة على الصفحة ٢)

الأمير عبد الله يستقبل مفتي طرابلس

الرياض ـ واس : استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتبه برئاسة الحرس الوطني امس الشيخ طه الصابونجي مفتي طرابلس والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة الامير نواف بن عبد العزيز والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن التويجري، والسفير اللبناني في الرياض.

إعدام ٣ فتيات ورجل أدانتهم محكمة ميدانية فلسطينية




جثث الاربعة وهم الفلسطينيتان: سلوى صليبي (٢٦ سنة) ونجاة البنا (٢٣ سنة) واللبنانية سهيلة البقاعي (٢٥ سنة) والتونسي عبد العزيز التونسي (٢٩ سنة).

صيدا ـ (جنوب لبنان) ـ «الشرق الاوسط» :

نفذ فجر امس حكم الاعدام في ثلاث فتيات ورجل ادانتهم محكمة ميدانية فلسطينية بقتل اربعة فلسطينيين مؤيدين للسيد ياسر عرفات في ٢٦ يوليو (تموز) الماضي قرب مخيم عين الحلوة شرقي صيدا. وقد تم تنفيذ الحكم رميا بالرصاص.

وقالت مصادر فلسطينية ان الذين نفذ فيهم الاعدام هم فتاتان فلسطينيتان وثالثة لبنانية ورجل يحمل الجنسية التونسية، وقد حوكموا سرا امام محكمة ميدانية تمثل مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية.

وتركت جثث الاربعة ملقاة على الارض الى ما قبل ظهر امس في مكان تنفيذ الاعدام، إذ تحلق حولها مئات من سكان المخيم، ليقرأوا لافتة وضعت على الجثث تحمل الآية الكريمة «ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب».

كما جاء في اللافتة : «قررت الثورة الفلسطينية تنفيذ حكم الاعدام بالقتلة الذين شاركوا في جريمة اغتيال اربعة من مناضلي الثورة، وهذا جزاء العملاء والمنحرفين عن مبادىء واخلاق الثورة، وهذا هو حكم الثورة بحق المرتزقة والادوات الرخيصة التي تطاولت على شرف الثورة وعلى اربعة من مناضليها الابطال.

«وليعلم كل الخونة والعملاء المستترين ان يد المناضلين تعرفهم وستطال رقابهم، وان غدا لناظره قريب».

الأمير سلطان: لجنة سعودية عليا للتصنيع الحربي وإنشاء صناعات حربية متطورة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان :

اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي عن تشكيل لجنة عليا للتصنيع الحربي لاقامة وانشاء صناعات حربية متطورة في المملكة العربية السعودية.

وقال الامير سلطان في رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول المفاوضات الجارية بين شركتين المانيتين ووزارة الدفاع السعودية لانشاء مصنع للذخيرة الحربية في السعودية «ان البعثات السعودية الخاصة بمواضيع التصنيع الحربي موجودة في اماكن متعددة من العالم، فهي في البرازيل والولايات المتحدة والمانيا الغربية وسويسرا ودول اخرى. لكننا لم نتخذ حتى الان قرارا نهائيا في هذا الشأن حتى تتأكد لنا جدوى الدراسات التي نقوم بها لقيام صناعات حربية».

واشار في تصريحه الى ان البحث جار بشكل جدي لقيام صناعة حربية عن طريق المؤسسة العامة للصناعات الحربية، كما ان هناك لجنة عليا للتصنيع مكونة من عدد من الوزراء المعنيين.

وأعلن الامير سلطان بعد رعايته امس لاحتفال عسكري وعرض جوي للمقاتلات السعودية من طراز ف ٥ و ف ١٥ في الرياض «ان تنويع مصادر السلاح هو سياسة المملكة العربية السعودية، فكما عندنا اسلحة ومعدات تقنية بحرية فرنسية، فلدينا ايضا اسلحة المانية غربية وامريكية».

من ناحية ثانية قال اللواء الركن عثمان عبد الله عضو المجلس العسكري الانتقالي ووزير الدفاع السوداني ان التعاون العسكري السعودي ـ السوداني قائم ومستمر «واننا نعتبر ان ما تملكه السعودية من سلاح هو سلاح في يد السودان ولا فرق ان يكون هذا السلاح في الرياض او الخرطوم فهو سلاح للامة العربية والاسلامية».

وقد شهد الوزير السوداني العرض العسكري والجوي امس.

(التفاصيل ص ٢)

الرفاعي يعود لعمان بعد اجتماعات القاهرة

عمان ـ القاهرة ـ «الشرق الاوسط» :

عاد الى عمان مساء امس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني بعد اختتام اجتماعاته مع نظيره المصري الدكتور علي لطفي في اطار اجتماعات اللجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة.

وكان الجانبان قد استأنفا محادثاتهما امس حيث اتفقا على انشاء شركة قابضة بين البلدين مقرها عمان وتوقيع عقد تأسيسها وانشاء شركة مشتركة في مجال الصيد البحري.

كما درسا انشاء شركة ثالثة متفرعة من الشركة القابضة.

الملك حسين يجتمع مع مورفي

عمان ـ دمشق ـ وكالات الانباء :

اجتمع الملك حسين عاهل الاردن امس مع المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي الذي اطلعه على نتائج قمة جنيف بين الزعيم السوفياتي جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وتناولت المحادثات ايضا تطورات الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط.

وكان نائب رئيس الحكومة الاردنية السيد عبد الوهاب المجالي قد اجتمع مع مورفي حيث تناول البحث عددا من المواضيع المتعلقة بآخر تطورات ازمة الشرق الاوسط.

وسيصل المبعوث الامريكي الى دمشق اليوم لاطلاع المسؤولين السوريين على نتائج قمة جنيف.

وكان قد زار لهذه الغاية كلا من مصر والهند وباكستان وسلطنة عمان واسرائيل.

محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ رئيسا للمراسم الملكية السعودية

محمد عبد الرحمن آل الشيخ

الرياض ـ واس ـ «الشرق الاوسط»:

صدر أمر ملكي امس يقضي بنقل محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ الى المراسم الملكية ويعين رئيسا لها بمرتبة وزير وفيما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم أ/٧٣ في ١٥/٣/١٤٠٦ هـ

بعون الله تعالى..

نحن فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

بعد الاطلاع على المادة الاولى من نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٠ وتاريخ ١٨/٣/١٣٩١ هـ.. وبعد الاطلاع على الامر الملكي رقم أ/٢٩٦ وتاريخ ١١/٨/١٣٩٩ هـ القاضي بنقل الفريق الركن محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ الى الديوان الملكي بوظيفة مستشار عسكري بالديوان أمرنا بما هو آت :

● اولا : ينقل محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ الى المراسم الملكية ويعين رئيسا لها بمرتبة وزير.

● ثانيا : يبلغ امرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.

من هو

ـ خريج كلية الملك عبد العزيز الحربية.

ـ تدرج في العمل بقطاعات القوات المسلحة.

ـ آخر رتبة عسكرية فريق.

ـ سبق ان تم تعيينه قائدا للقوات البرية في الجيش السعودي.

ـ كان قائدا للقوات السعودية في الاردن في مطلع السبعينات وخلال حرب العاشر من رمضان.

ـ آخر منصب تولاه المستشار في الديوان الملكي السعودي.

سري وليس للنشر!

حكومة عربية مشرقية تعد ملفا كاملا يتعلق بالشؤون الامنية التي كانت مثار خلافات مع طرف عربي آخر تمهيدا للقاء على مستوى كبير الاهمية.

السائح لـ «الشرق الأوسط»: قبول فلسطيني لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

أعلن الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان القيادة الفلسطينية اتفقت خلال اجتماعات بغداد على قبول جميع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بما فيها قراري ٢٤٢ و ٣٣٨، واضاف في حديث لـ «الشرق الاوسط» انه لم يجر اجتماع قيادي فلسطيني من قبل تمت فيه المصارحة والتفاهم كما تم في اجتماع بغداد.

وقال انه كان لموقف بعض القيادات الفلسطينية وبالاخص السادة صلاح خلف وخليل الوزير وفاروق القدومي الاثر الحاسم في الوصول الى قناعات مشتركة حول جميع القضايا التي طرحت.

ونفى الشيخ السائح ان تكون القيادة الفلسطينية قررت القيام بمبادرات جديدة فلسطينيا او عربيا، بل انها اكدت على ضرورة التمسك بالاتفاق الاردني ـ الفلسطيني لانه الاستراتيجية المهمة بالنسبة لنا في التحرك بمقتضاها، كما اكدت على التمسك باعلان القاهرة الذي اكد موقف المنظمة الصادر منذ عام ١٩٧٤ في شجب الارهاب ضد الافراد والهيئات المدنية والذي لم يستثن في الوقت نفسه الكفاح المسلح المشروع لشعبنا.

واشار السائح الى ما قاله السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا في الامم المتحدة الذي رأى ان تحل القضية الفلسطينية حلا سياسيا في إطار مؤتمر دولي تتمثل فيه الدول ذات العلاقة، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، مشيرا الى ان الدول العربية اجمعت من خلال القمة العربية على هذا الموقف الذي يتحرك الاردن والمنظمة في اطاره والذي اكدت عليه من جديد اجتماعات القيادة الفلسطينية في بغداد.

كما نفى الشيخ السائح ان يكون دعا الى اجتماع توحيدي للمجلس الوطني الفلسطيني يضم المنشقين عن حركة «فتح» والقيادات الاخرى الموجودة في سوريا او في بعض الدول العربية الاخرى، ولكنه قال اننا ندعو جميع الفلسطينيين لان يعملوا من اجل وحدة الصف دون شروط مسبقة.

وحول زيارة ريتشارد مورفي للاردن حاليا والتفاؤل باحراز تقدم على الصعيدين العربي والدولي في اتجاه عقد المؤتمر الدولي في وقت قريب، قال الشيخ السائح «لست متفائلا لانني لا ارى من الولايات المتحدة اي تغيير في موقفها، وكذلك اسرائيل التي لاتزال مستمرة في عنجهيتها، ولكنني متفائل فقط في ان الشعب الفلسطيني سيبقى الى الابد متمسكا بحقوقه رغم كل التحديات

وتوجه السائح بنداء الى الفلسطينيين كي يستجيبوا لنداء المجلس المركزي كما ناشد القادة العرب توحيد جهودهم في وجه التحديات المتتالية من قبل اعداء الامة وان يقفوا بعقلانية ضد هذه التحديات ليجنبوا امتهم مواقف لن تكون في مصلحتها.

الجاسوس بولارد يكشف شبكته بالسفارة الإسرائيلية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان دبلوماسيا اسرائيليا بارزا استدعي من مكان عمله بواشنطن بعد اعتقال جاسوس امريكي يعمل لصالح اسرائيل وعاد الى تل ابيب امس.

واضافت ان الحكومة الاسرائيلية استدعت الدبلوماسي الذي لم يذكر اسمه بعد ان تأكد لدى مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي ان الدبلوماسي كان على اتصال بالجاسوس جوناثان بولارد الذي يعمل في البحرية الامريكية والمتهم بالتجسس لصالح اسرائيل.

واعترف بولارد الذي اعتقل في الاسبوع الماضي لدى خروجه من السفارة الاسرائيلية بواشنطن انه نقل معلومات ووثائق سرية مهمة جدا عن البحرية الامريكية واتصالاتها مقابل الحصول على ٥٠ الف دولار تقريبا.

وقد مثل هذا الجاسوس الذي تبين انه كان يحمل رتبة عقيد في الجيش الاسرائيلي امام احدى المحاكم بولاية واشنطن بتهمة التجسس على البحرية الامريكية لصالح اسرائيل.

وذكرت الاذاعة ان اثنين آخرين من الدبلوماسيين الاسرائيليين ربما يتم استدعاؤهما قريبا وان ذلك يعتمد على نوع المعلومات التي ستنكشف في المحكمة.

واشارت الى ان السلطات الاسرائيلية اتخذت قرار استدعاء الدبلوماسي بعد ان ألمح مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي الى ان ذكر اسمه في مرافعات المحكمة حول الجاسوس بولارد سوف يسبب إحراجا لاسرائيل.

وقالت الاذاعة، ان مكتب التحقيقات الفيدرالي اعطى اسم الدبلوماسي الاسرائيلي الذي اتصل به الجاسوس بولارد قبل اعتقاله مباشرة الى هيئة الاتهام في المحكمة التي تنظر في القضية.

وتقول الصحف الاسرائيلية الصادرة امس، ان المسؤولين الاسرائيليين يأملون في تبديد الاستياء الشديد الذي سببته هذه القضية سواء بين المسؤولين الرسميين او بين البرلمانيين او الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

(التتمة على الصفحة ٢)


الامير سلطان والى يمينه وزير الدفاع السوداني اثناء الاحتفال


.. ويوزع الجوائز والشهادات عل الطيارين الجدد

العرض الجوي في سماء الرياض

الأمير سلطان يشهد العرض الجوي ويرعى تخريج دفعة من الطيارين السعوديين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان :

اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران انه تم تكوين لجنة عليا للتصنيع الحربي في السعودية لتقييم وانشاء صناعات حربية متطورة في المملكة العربية السعودية.

وقال الامير سلطان ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول المفاوضات التي تتم بين شركتين المانيتين ووزارة الدفاع السعودي لانشاء مصنع للذخيرة الحربية في المملكة : ان البعثات السعودية الخاصة بمواضيع التصنيع الحربي موجودة في اماكن متعددة من العالم فهي في البرازيل وفي امريكا والمانيا وسويسرا ودول اخرى لكننا لم نتخذ حتى الان قرارا نهائيا حول هذا الشان حتى يتاكد لنا جدوى الدراسات التي نقوم بها لقيام صناعات حربية في السعودية..

واضاف الامير سلطان : اننا نبحث جديا في قيام صناعات حربية عن طريق المؤسسة العامة للصناعات الحربية التي اقر قيامها مؤخرا، كما ان هناك لجنة عليا للتصنيع مكونة من عدد من الوزراء المعنيين.

وكانت شركتا (تيسين) و(ريمتال) الالمانيتان قد اعلنتا انهما تجريان مفاوضات مع السعودية لبناء مصنع للذخيرة في المملكة تكاليفه حوالي ٣,٣ مليار دولار لانتاج قنابل مدفعية من عيار ١٠٥ و١٥٥ و١٢٠ مم وهي ذخيرة تستخدم في اسلحة حلف شمال الاطلسي.

كما قال الامير سلطان بن عبد العزيز للصحافيين بعد رعايته امس لاحتفال عسكري وعرض جوي للمقاتلات السعودية من نوع ف ـ ٥ وف ـ ١٥ في الرياض حول ما اذا كانت السعودية ستعتمد على التكنولوجيا الفرنسية في قواتها البحرية : ان تنوع السلاح هو سياسة المملكة العربية السعودية الحقيقية فكما عندنا اسلحة ومعدات تقنية بحرية فرنسية لدينا ايضا اسلحة من المانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية. وعن المسؤولية الملقاة على سلاح الجو الملكي السعودي في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة اجاب الامير سلطان : ان مسؤولية قواتنا الجوية هي الدفاع عن بلادنا وكذلك المشاركة في الدفاع عن دول مجلس التعاون في دول الخليج العربية..

وحول التعاون في مجال الكليات العسكرية على مستوى دول مجلس التعاون قال الامير سلطان ان هناك تنسيقا بين الكليات العسكرية واتفق على قيام كليات جديدة ونحن في السعودية لدينا كليات تستقطب النصيب الاكبر من الاشقاء في دول الخليج العربية..

وعما اذا كانت هناك حوافز جديدة للشباب السعودي في الانخراط في صفوف القوات المسلحة اجاب الامير بقوله : لا اعتقد بأن شبابنا في حاجة للمزايا المادية بقدر ما لديهم من نخوة اسلامية وعربية للعمل في الدفاع عن دينهم ومليكهم ووطنهم وامتهم ولان الحوافز والمزايا المتوفرة الان اعتبرها تتفوق كثيرا عن ما هو موجود في كل العالم..

واضاف : «نحمد الله سبحانه وتعالى ان من على هذه البلاد بنعمة الاسلام فمن منطلق الاسلام واهدافه استقرت الاوضاع وبنيت الامم، وهذا اليوم ليوم سعيد عند الامة العربية والاسلامية اتمنى من الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه ويعلي كلمته ويهب شبابنا العزة والكرامة للدفاع عن حمى قواتنا المسلحة.. وانني اوجه بهذه المناسبة كلمة نيابة عن القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده لقواتنا المسلحة بالشكر والامتنان والعرفان على ما قاموا به من خدمات ومن تقدير ورفع لشأن قواتنا المسلحة ليحفظ الله على هذا الشعب دينه وكرامته وعزته وسؤدده.

ومن جهة اخرى اكد عضو المجلس العسكري الانتقالي ووزير الدفاع السوداني اللواء الركن عثمان عبد الله لـ «الشرق الاوسط» ان التعاون العسكري السعودي ـ السوداني قائم ومستمر اذ اننا نعتبر ان ما بيد المملكة العربية السعودية من سلاح هو سلاح في يد السودان ولا فرق ان يكون هذا السلاح في الرياض او الخرطوم فهو سلاح للامة العربية والاسلامية.

وقال الوزير السوداني : ان القوات المسلحة السعودية وصلت الى مستوى رفيع في مختلف قطاعاتها سواء قوات الدفاع الجوي او القوات البحرية او القوات الجوية.. وانني اعتبر ان ما شاهدته من عرض جوي في الرياض هو تاكيد بان القوات الجوية السعودية تملك باعا طويلا في وسائل التصدي للعدو وان تصله في اي مكان كان.. ولكننا نعرف ان السعودية كما تعودنا دائما ملتزمة بالسلام وبتحقيق الامن القومي للامة العربية والاسلامية..

ومن جهة اخرى شهدت سماء عاصمة السعودية صباح امس عروضا وتشكيلات جوية لطائرات مقاتلة من نوع ف ـ ٥ وف ـ ١٥ وطائرات تدريب من نوع (تراي ماستر) كما شهدت الرياض ايضا في احتفال عسكري كبير رعاه الامير سلطان بن عبد العزيز وحضره وزير الدفاع السوداني اللواء ركن احمد عبد الله تخريج دفعة جديدة من الطيارين والفنيين السعوديين كما كان من بين خريجي الدفعة التي تلقت الدراسة والتدريب في كلية الملك فيصل الجوية ثلاثة طيارين من الجمهورية العربية اليمنية وطيار من دولة البحرين..

والقى العميد طيار ركن منصور عبد الله الجعويني قائد الكلية كلمة قال فيها : انه لفخر لنا جميعا ان نحتفل اليوم بتخريج هذه الدفعة من الضباط الطيارين والفنيين بعد ان احتفلنا بالامس القريب بذكرى تأسيس مملكتنا الحبيبة التي وحدها واسسها وارسى قواعدها الملك عبد العزيز طيب الله ثراه تحت راية التوحيد وجعل لها القرآن دستورا والسنة النبوية منهجا.

وقال : ان العلم والمعرفة ليست مقصورة على أمة دون امه والعقول المفكرة موجودة في كل زمان ومكان اذا ما اتيحت لها الفرص ورسمت لها المعالم ويشهد لنا التاريخ قديمه وحديثه بما بلغناه من حضارة ورقي وديننا الحنيف يحثنا على طلب العلم. فما اروعه من حدث باهر كنا نظنه املا وتحقق بحمد الله حيث قام ابن بار من ابناء امتنا.. الرائد سلطان بن سلمان بارتياد الفضاء كأول رائد فضاء عربي مسلم، فقد استعذب المشاق وكان محط اعجاب العالم بأسره بتمتعه بالعقلية المتفتحة والشجاعة والخلق الكريم وليس ذلك بغريب على ابناء هذه الامة لقد كان شرفا لنا ولمملكتنا وامتنا العربية والاسلامية..

وكلية الملك فيصل الجوية التي تمد قواتنا الجوية بالضباط والطيارين والفنيين اذ تفخر بهذا الانجاز الهائل فانها تفتح ابوابها لشباب المملكة العربية السعودية ان يحذوا حذوهم وان يكونوا روادا طيارين ينهلون من علوم الطيران والتقنيات التي هيأتها لهم حكومة جلالة مولاي المليك

اما انتم يا سيدي.. فالحديث عن مآثركم يطول.. فباختصار انتم الساهرون على ابناء قواتكم المسلحة وتوجيههم، تتفقدون احوالهم وتشاركونهم افراحهم في كل مناطق مملكتنا الغالية ثم انكم تبحثون عن الافضل في كل ما من شأنه زيادة قواتنا ورفعة شأنها وتدعيم قدرات القوات المسلحة وتنويع مصادر السلاح واقتناء احدث الطائرات واقدرها وتنوع اغراضها في الدفاع والهجوم ولن ينسى لكم التاريخ وابناؤكم البررة هذا البناء الذي يعلو يوما بعد يوم.. فليس كالقوة والايمان وسيلة.. هكذا قالت لنا دنيا الفضيلة..

ثم القى الطالب مناور المطيري كلمة زملائه الخريجين، وبعدها بدأ العرض العسكري لطلبة الكلية فمراسم تسليم علم الكلية من الرقيب السلف الى الرقيب الخلف ادى بعده الخريجون القسم ثم اعلنت نتائج الدورة حيث حصل طالب الطيران خالد بن فهد بن ناصر بن عبد العزيز على الترتيب الاول في المجموع العام وجائزة سيف الشرف كما كان الاول في التدريبات الجوية والحائز على جائزة الطيران طالب طيران خالد سالم خسيفان والاول في العلوم طالب طيران عبد الرحمن صالح الحبرجل الاول في العلوم الفنية طالب فني محمد صالح مشهور والاول في العلوم العسكرية طالب طيران خالد بن فهد بن ناصر بن عبد العزيز وحاز على جائزة سلامة الطيران خالد محمد عبد الله الشهري وعلى جائزة التفوق في الرياضة محمد عبد العزيز الغنيم وعلى جائزة التفوق في النشاطات الثقافية عبد العالي محمد الشهري.

بعد ذلك قام الامير سلطان بن عبد العزيز بتسليم الجوائز للمتفوقين والشهادات للخريجين.

ثم بدأ الاستعراض الجوي وشاركت فيه طائرات ف ـ ٥ وف ـ ١٥ وطائرات التدريب (تراي ماستر) وكان من اهم العروض والتشكيلات الجوية العرض الجماعي لطائرات ف ـ ٥ وف ـ ١٥ وتشكيلان للمطاردة بين طائرة ف ـ ٥ وف ـ ١٥ والعكس، بالاضافة الى تشكيل طائر (البجع) والصندوق المغلق لطائرات التراي ماستر.

صلاة الاستسقاء بالسعودية الاثنين

الرياض ـ واس : أمر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز باقامة صلاة الاستسقاء في جميع انحاء المملكة العربية السعودية يوم الاثنين المقبل الموافق ٢٠ من شهر ربيع اول.

الأمير سلطان رائد الفضاء يزور قاعدة الطيران العمودي

الرياض ـ واس : قام الامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي المسلم صباح امس بزيارة لقاعدة الطيران العمودي، وكان في استقباله قائد القاعدة الملازم اول طيار فواز بجاد العتيبي وكبار الضباط الطيارين بالقاعدة.

وتفقد الامير غرفة العمليات وورش الصيانة وأبدى اعجابه بما يجري داخل القاعدة من جهد وعمل للارتقاء بمستوى الاداء والكفاءة للضباط والافراد، كما قدم قائد القاعدة شرحا موجزا عن عمل الطائرات العمودية ومهامها بالدفاع المدني والحفاظ على ارواح المواطنين المقيمين وتوفير سبل الامن والسلامة.

المغرب : تعيين ولي العهد منسقا لهيئة الاركان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل :

عين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس، ولي العهد الامير محمد منسقا لهيئة الاركان العامة للقوات المسلحة المغربية، خلفا للجنرال مولاي عبد الحفيظ العلوي، وزير التشريعات الملكية.

وفي الحفل الذي اقيم بالمناسبة القى الملك الحسن كلمة طلب فيها من العلوي مساعدة ولي العهد لفترة قصيرة حتى يتمكن من الالمام بمهامه الجديدة.

وقال : ان الايام التي كان يعتبر فيها الجيش بمعزل عن المشاكل الاخرى قد ولت، وانه يجب على اي ضابط وضابط صف وجندي ان يكون على اطلاع تام على ما يجري في بلاده، وان يكون تفكيره تفكيرا سياسيا وملما بالسياسة العليا.

ويذكر ان الامير محمد يحمل رتبة عميد وتخرج في السنة الماضية من كلية الحقوق والعلوم السياسية التابعة لجامعة محمد الخامس في الرباط.

عودة الحياة إلى طبيعتها في بيروت الغربية: تدعيم المراقبين السوريين واللواء السادس لتثبيت الاستقرار الأمني

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

عادت الحركة الى طبيعتها في مختلف المجالات بالمنطقة الغربية من بيروت امس، وتابعت القوة الامنية المشتركة التي تضم عناصر من حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي تنفيذ الخطوات المحددة لها وعملت على استكمال سحب المسلحين من الشوارع وفتح الطرقات واطلقت من تبقى من المحتجزين والمخطوفين. وذكر من جديد ان عدد المراقبين السوريين سيصل الى ٦٠٠ ضابط وعنصر للاشراف على الامن مباشرة.

وقالت المصادر الامنية في بيروت ان القوة المشتركة التي تضم ٥٠٠ عنصر من حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي استطاعت من خلال اجراءاتها سد الطريق بنسبة متقدمة جدا امام التجاوزات التي يمكن ان ترتكبها بعض العناصر غير المنضبطة.

وأعلنت ادارة الجامعة الامريكية في بيروت عن استئناف الدراسة فيها كالمعتاد ابتداء من اليوم الخميس كما اعلنت ادارة كلية الحقوق والعلوم السياسية بالجامعة اللبنانية في الشطر الغربي عن استئناف الامتحانات اليوم.

وعلى الصعيد السياسي عادت طريق دمشق تشهد تحركا نشطا سعيا وراء دور اكثر فعالية يوفر قيام اداة امنية شرعية تحوز على الثقة وترعاها سوريا لتسلم المهام الامنية في بيروت الغربية بعد ان تكون القوى الضاربة المشتركة انجزت مهمتها فلملمت ذيول الاشتباكات الاخيرة.

وفي هذا الاطار ينتقل اليوم من باريس الى دمشق مباشرة الوزير مروان حمادة للقاء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تمهيدا لتوجه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى العاصمة السورية.

وقالت المصادر ان الاداة الامنية الشرعية التي تتطلع القيادات الاسلامية والوطنية الى قيامها بدعم سوري ستتشكل من اللواء السادس في الجيش اللبناني النظامي المرابط غرب بيروت بعد تطعيمه بعناصر من الوية اخرى اضافة الى قوى الامن الداخلي والمراقبين السوريين العاملين في المنطقة بعد زيادة عددهم وتوفير قوة حماية سورية لهم بحيث يصل مجموعهم حسب المصدر الى حوالي ٦٠٠ ضابط وعنصر.

وأوضحت ان التصور الامني لمهمة هؤلاء المراقبين يقضي بتمركزهم في مواقع اللواء السادس وعلى حواجزه لمشاركته وقوى الامن الداخلي في تثبيت الاستقرار الامني.


«لعبة الموت»، او «الروليت الروسية»، يمارسها رجال المليشيا في بيروت، وتقوم على حشو المسدس بطلقة واحدة وعند ضغط الزناد تنطلق الرصاصة فتقتل اللاعب او ينجو فيربح الرهان. في الصورة احدهم يمثل اللعبة امام رفاقه.

وفي هذا الاطار، نقلت صحيفة «السفير» اللبنانية الصادرة امس عن الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» قوله انه يجب تعزيز انتشار المراقبين السوريين للحفاظ على السلام، واضاف : علينا ان نعيد احياء اتفاق دمشق ووجود مكثف للمراقبين السوريين لان دخول الجيش السوري غير وارد في الوقت الحاضر.

وبالنسبة لفقدان المرجعية السياسية الموثوقة في بيروت الغربية، فان القيادات الروحية والسياسية تتداول حاليا امكانية تشكيل قيادة سياسية عليا تضم شخصيات فاعلة الى جانب ممثلين عن حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي والتنظيمات المنضوية تحت لواء «جبهة الاتحاد الوطني».

ويذكر ان السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب يجري اتصالات مكثفة بهذا الصدد مع دمشق بتفويض وتكليف من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير العمل والتربية الدكتور سليم الحص وغيرهم من كبار القيادات الاسلامية الوطنية. كما ان دمشق تقوم حاليا باستطلاع الموقف باتصالات تجريها مع مختلف الاطراف وان تصورا نهائيا قد ينجز قبل نهاية الاسبوع الذي وضع في لقاء اسلامي وطني موسع عقد في العاصمة السورية في شهر مايو (ايار) الماضي.

ولاحظت المصادر الامنية في بيروت امس تكثيف الطيران الاسرائيلي من طلعاته في الاجواء اللبنانية واختراقه جدار الصوت مرتين فوق بيروت بشكل خاص.

اغلاق سفارة السويد في بيروت

ستوكهولم ـ ا .ف .ب : صرح متحدث باسم وزارة الخارجية السويدية في ستوكهولم بأن السفارة السويدية في بيروت اغلقت اعتبارا من يوم امس لفترة غير محددة وان الدبلوماسيين الثلاثة العاملين بها سينتقلون الى دمشق او عمان بصفة مؤقتة .

واضاف المتحدث ان ستوكهولم اتخذت هذا القرار بسبب انعدام الامن في بيروت ، واشار في هذا الصدد الى ان العاملين بالسفارة احتجزوا في مبنى السفارة الذي لم يغادروه منذ بضعة ايام بسبب المعارك التي نشبت بين الميليشيات الدرزية في الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات «أمل» في القطاع الغربي من بيروت .

الملك حسين : محاولات جادة تبشر بتوحيد الصف العربي

عمان ـ ق.ن.أ : قال الملك حسين عاهل الاردن ان السبب الاول والرئيسي للتوتر في الشرق الاوسط يتمثل في احتلال القدس العربية وغياب الحقوق الفلسطينية.

وأضاف ان القوة العسكرية الاسرائيلية والاطماع العدوانية التوسعية هي الحاجز لتلك الحقوق والمكرسة لهذا الاحتلال.

جاء ذلك في كلمة القاها امس في حفل تخريج دورة جديدة من كلية القيادة والاركان العليا شارك فيها عدد من الضباط من اقطار عربية.

وقال العاهل الاردني انه بالرغم مما يكتنف المنطقة من أحداث فانه تلوح في الافق عزائم صادقة ونيات حسنة ومحاولات جادة تبشر بتوحيد الصف وحشد القدرات في مجابهة التحديات والتصدي للاخطار المحدقة بالامة العربية.

وأضاف ان للاردن نصيبا واضحا في صناعة هذه البشائر معربا عن أمله في ان تنمو وتتسع مساعي الخير لتبدد الظلام الذي ساد العالم العربي في السنوات الاخيرة، مشيرا الى ان القوات المسلحة الاردنية ستظل من عناصر القوة والتجميع في وطننا العربي.

الباز : فيلم تسجيلي للاقتحام
مصر تطلب من مالطا تسليمها قائد الخاطفين

القاهرة ـ فاليتا ـ «الشرق الاوسط» :

طلبت الحكومة المصرية من مالطا تسليمها الخاطف الوحيد الذي بقي على قيد الحياة بعد اقتحام طائرة الركاب المصرية في فاليتا قبل ايام، في هذه الاثناء اعلن الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الشؤون السياسية للرئيس المصري ان قوات الصاعقة التقطت فيلما تسجيليا لعملية الاقتحام وتجري حاليا دراسته بكل دقة. كذلك اصدر قاضي التحقيق المالطي امرا بمنع جميع الناجين من مغادرة مالطا دون موافقة مسبقة وبعد «اخذ اقوالهم».

فقد طلبت الحكومة المصرية من مالطا تسليمها الخاطف الذي ذكر انه يحمل جواز سفر تونسيا باسم عمر مرزوقي (٢٠ عاما). وهو يرقد حاليا في غرفة الانعاش بأحد المستشفيات في فاليتا.. ويبدو ان حالته الصحية «مرضية»، وفقا لما ذكره المتحدث باسم حكومة مالطا بول ميفسود. وتقدمه مالطا على انه «قائد المجموعة الارهابية» التي اختطفت الطائرة.

تسجيل

واعلن الدكتور الباز في تصريحات اذاعتها امس شبكة تليفزيون (ايه بي سي) ان اجهزة التحقيق المصرية تدرس حاليا الفيلم الذي التقطته مجموعة الصاعقة اثناء اقتحامها للطائرة يوم الاحد الماضي.

وجدير بالذكر ان الحكومة التونسية كانت قد بادرت منذ الاحد الماضي بنفي اصدارها لجواز سفر باسم عمر مرزوقي مؤكدة ان مثل هذا الجواز الذي يحمله الخاطف هو مزور. وقد اوضحت السلطات المالطية ان بعض الناجين من ركاب الطائرة تعرفوا على زعيم الخاطفين المدعو عمر مرزوقي.

ودلت التحريات ان الخاطفين ثلاثة فقط اثنان منهم وصلا من بلغراد الى اثينا واحدهم كان اتجاهه اديس ابابا والثاني القاهرة .

وقام الاول بتغيير رحلته الى القاهرة اولا ثم اديس ابابا واثناء عملية التغيير لحق بهم الثالث وقطع تذكرته من اثينا الى القاهرة ..

وهكذا تم اللقاء في اثينا ، وكانوا يحملون جوازات سفر مغربية وقام احدهم بتغيير جواز سفره من مغربي الى تونسي في آخر لحظة ولم تكتشف السلطات اليونانية هذا التغيير لانها لا تمتلك اجهزة الكمبيوتر التي تقوم بالكشف على صحة الجوازات . الا انهم عرفوا بذلك اثناء عملية الاختطاف وسؤال مصر عن قائمة الركاب وجنسياتهم في محاولة لتحديد الخاطفين والتعرف عليهم عن طريق السجلات .

وبعد انتهاء الحادث دخل احدهم غرفة الانعاش ولم يستدل عليه احد الا بعد ان افاق وبسؤاله عن اسمه قال «مرزوقي» فعلمنا ان ذلك هو حامل الجواز التونسي المزور ثم قام قائد الطائرة بالتعرف عليه في المستشفى المالطي .

وفي حوار مع الخاطف الذي اعتقد ان احدا لم يتعرف عليه .. قال لا اريد تعويضا عما حدث كل الذي اريده ان اعود الى وطني . قال ذلك بلهجة فلسطينية .

وزير الخارجية العراقي يزور لندن في ٤ ديسمبر

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

يبدأ نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز زيارة رسمية الى بريطانيا لمدة يومين في الرابع من ديسمبر (كانون الاول) المقبل تلبية لدعوة من السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني.

وذكر بيان صدر عن وزارة الخارجية ان السيد عزيز سيجري مباحثات سياسية مع كبار المسؤولين البريطانيين وبينهم السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية ووزير الخارجية بالاضافة الى وزيري التجارة والداخلية البريطانيين.

الخرطوم: نميري متورط بدفن نفايات نووية مقابل ٤ بلايين دولار

الخرطوم ـ أ. ف. ب : وجه النائب العام السوداني اللواء عمر عبد العاطي للرئيس السوداني السابق جعفر نميري تهمة عقد اتفاق مع شركة المانية لم يذكر اسمها يجيز لها دفن نفايات نووية في السودان مقابل اربعة بلايين دولار، هذا ما كشفت عنه صحيفة «الصحافة» السودانية امس.

ورفع النائب العام السوداني دعوى ضد الرئيس السابق بتهمة «انتهاك الدستور والخيانة العظمى وتعريض حياة وصحة الشعب السوداني للخطر»، واوضح ان النفايات التي كانت ستأتي من مختلف ارجاء العالم كانت ستدفن في وادي هوار المتاخم للحدود المصرية ـ الليبية ـ التشادية.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان اللواء عبد العاطي صرح بان مكتبه أمد وفدا من نقابة المحامين السودانية سيتوجه الى القاهرة في الاسبوع القادم بالوثائق والملفات التي تثبت التهم الموجهة للرئيس السابق جعفر نميري كما زوده بأدلة الاتهام في قضية نقل «الفلاشا» اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل.

الباز يجتمع بوفد فلسطيني

القاهرة ـ ق. ن. أ : عقد الدكتور أسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصري ومدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية اجتماعا امس مع وفد فلسطيني يقوم حاليا بزيارة للقاهرة ويضم السادة

محمود عباس (ابو مازن) ولحمد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهايل عبد الحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وجرى خلال الاجتماع استعراض آخر تطورات الموقف في المنظمة في ضوء حادث الطائرة المدنية المصرية التي اختطفت الى مالطا منذ يومين من قبل مجموعة من الخاطفين.

تتمات تتمات

لا دعوة لبيريز

في ما ينبغي ان يسبق وما ينبغي ان يتأخر لكن لا يجوز لها ان تدلي بهذا الراي قبيل القيام بعمل نابع من ارادة حسنة من شأنها ان يمكن مختلف الاطراف من التفاهم وهذا هو سبب حذرنا كلما تعلق الامر بمناقشة الاجراءات ان المبدأ واضح. وبخصوص الاجراءات نتمنى التوصل الى اتفاق بشأنها يكون لصالح سكان الصحراء الغربية.

وحول المفاوضات المرتقبة بين الرئيس الفرنسي والعاهل المغربي بشأن أزمة الشرق الاوسط قال الرئيس ميتران في تصريحاته لوكالة المغرب العربي للأنباء : «عندما علمنا بالاتفاق الذي تم بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اعتبرناه خطوة الى الامام ووافقنا عليه وان مؤتمر فاس حقق تقدما في الجوهر سيتم الرجوع اليه دائما واذا مرت عدة سنوات دون ان يدخل ذلك في حيز التطبيق فهذا لا يمنع ان مبادرات من هذا النوع تفرض نفسها على فكرة المفاوضين في المستقبل».

ويرافق العاهل المغربي في هذه الزيارة كل من احمد عصمان رئيس مجلس النواب والدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية والتعاون وعز الدين جسوس وزير شؤون التعاون مع السوق الاوروبية المشتركة والجنرال محمد الشرقاوي قائد الحرس الملكي والجنرال محمد قباج قائد القوات الجوية الملكية واحمد رضا اكديره ومحمد عواد مستشاريه السياسيين.

الجاسوس بولارد

وذكرت الصحف ان مشروع قانون قدم الى الكونجرس يستهدف تخفيض نصف نسبة الفائدة على القروض التي يتعين على اسرائيل تسديدها لواشنطن قد يتأثر بصورة سلبية إثر قضية بولارد. وتهدف هذه «اللفتة» الامريكية الى خفض مبلغ خمسمائة مليون دولار من حجم الديون الاسرائيلية.

وتشير الصحف الاسرائيلية نقلا عن الصحف الامريكية الى ان التحقيق في اسرائيل يتجه نحو رفائيل إيتان مستشار جهاز مكافحة الارهاب في عهد مناحم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق وأريل شارون وزير الدفاع السابق ووزير التجارة والصناعة الحالي.

توضيح

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت في عددها الصادر يوم الاحد ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ خبرا في الصفحة الاولى بعنوان «مسؤول في المخابرات الامريكية سرب معلومات عن الدول العربية الى اسرائيل» أشير فيه الى الموظف السابق في المخابرات المركزية تشارلز ووترمان.

وقد تأكد امس لـ «الشرق الاوسط» ان المعلومات التي وردت في الخبر بناء على المصدر الذي اعتمدت عليه لم تكن تتسم بالدقة.

شجون عربية

النظر الى الخريطة

جلست أتأمل خريطة العالم العربي المرسومة في اطلس جغرافيا العالم المتواجد على مكتبي. وحاولت ان أعرف ماذا يعني عالمنا اليوم من ناحية الارقام؟

ووجدت ان الارقام والاحصاءات تبعث على الشعور بالقوة والامل.

فحينما تعرف ان مساحة العالم العربي تبلغ ١٤ مليونا من الاميال المربعة أي اكبر من مساحة الولايات المتحدة الامريكية او اكبر من القارة الاوروبية بما فيها القسم الاوروبي في الاتحاد السوفياتي، فان هذا الامر يعطينا تقديرا لحجم المساحة جغرافيا.

ويبلغ تعداد سكان العالم العربي اليوم ١٨٠ مليونا، ٧٧٪ منهم يعيش في قارة افريقيا و٢٣٪ يعيش في قارة آسيا.

ورغم هذه المساحة الشاسعة، وهذا التعداد، الا ان المساحة المزروعة من اراضيه اليوم، تبلغ ١٠٥ ملايين فدان.

ويظهر التفاوت الشديد بين المساحة المزروعة، والمساحة الكلية لكل بلد.

فمصر البالغ تعداد سكانها ٤٧ مليون نسمة والتي تبلغ مساحتها مليون ميل مربع تزرع ٥ ملايين فدان فحسب، بينما تزرع تونس التي تبلغ مساحتها ١٨٣ الف ميل مربع والتي يبلغ سكانها ٧,٢٠٠,٠٠٠ نسمة تزرع ١١,٢ مليون فدان.

في الوقت نفسه يأتي العالم العربي في مرتبة متأخرة في محصلة الناتج القومي في الصناعة.

فمن المذهل ان تعرف ان مجموع كل انتاجية العالم العربي الصناعية يأتي اقل من انتاجية ايطاليا!

ان تأمل هذه الارقام ودراستها تعطي الامل، ولكن تأمل اسباب عدم تحول كل هذه الارقام الى ناتج قومي، وقوة عسكرية، وثقل سياسي دولي، هو الامر المحير والمؤلم.

عماد الدين اديب

المؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبد العزيز يبدأ الأحد المقبل

جدة ـ واس : قام وفد من الاعضاء المشاركين في المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز الذي يبدأ يوم الاحد القادم بزيارة لكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة امس في اطار برنامج زيارات يطلع خلاله الوفود المشاركة من خارج المملكة على بعض نواحي النهضة التي تعيشها المملكة والمعالم الحضارية والعلمية التي تزخر بها البلاد.

وقام الوفد خلال زيارة الكلية بجولة رافقهم فيها عميد الكلية الدكتور سليمان الغنام وعدد من اعضاء هيئة التدريس شملت متحف الكلية وقسم التاريخ فيها وبعض الاقسام الاخرى، كما اطلع الوفد على البرامج الاكاديمية في الكلية ونماذج من نشاطات الكلية.

محاكمات الفلاشا :
شهادة وزير الداخلية الاسبق ونائب رئيس أمن الدولة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أدلى شاهد الاتهام الحادي عشر كمال حسن أحمد وزير الداخلية الأسبق ونائب رئيس جهاز أمن الدولة المحلول باقواله في جلسة امس في قضية ترحيل اليهود الفلاشا من السودان فاشار الى انه ظل مشرفا على ادارات أمن الدولة الداخلية منذ ان عين المتهم الأول عمر محمد الطيب في منصب نائب اول للرئيس نميري وأكد انه استنفر كل قوات الأمن في عام ١٩٨٢ للكشف عن شبكة تعمل في تهريب اليهود الفلاشا ونفى علمه بعمليات ترحيل الفلاشا من مطار الخرطوم مؤكدا عدم استشارته او اخطاره واوضح في اقواله ان لا استثناء في المبدأ العسكري المعمول به بأمن الدولة (المعرفة قدر الحاجة).

واضاف بانه وفق هذا المفهوم ترك التحري حول تأجير ٦ ناقلات لادارة التنفيذ والمتابعة اتضح فيما بعد استخدامها في نقل الفلاشا من شرق السودان الى الخرطوم وقال الشاهد في ردوده على الاتهام ان حدود التعاون بين جهاز الأمن السوداني مع الاجهزة الصديقة المشابهة يتم في اطار تبادل المعلومات والتدريب والتأهيل مشيرا الى خطورة التعامل في المجال المادي .

واشار الشاهد الى ان حجم معاملات جهاز الامن السوداني مع الاجهزة المشابهة تحددها العلاقات السياسية مع تلك البلدان .

وحول مبنى جهاز الأمن الجديد الذي ادعى الشاهد السابع انه وهمي اورد الشاهد كمال في اقواله ان المتهم الأول الطيب قد فكر في بيع اراضي تابعة للجهاز لغرض تخصيص عائدها مع عائد ضرائب البطاقة الشخصية السودانية ورصدها لبناء المبنى الذي اشار الشاهد اليه انه يكلف ٢٠ مليون دولار حسبما افاد به المتهم الاول الذي كان قد كلفه بحمل رسائل الى بعض الدول الصديقة لدعم بناء الجهاز .

وقال الشاهد بان المتهم الاول كلفه بملاحقة سلطات السجون لاجلائها عن موقع المبنى وافاد الشاهد بان المتهم كان قد اخلى منزلين خاصين بالجهاز وخصصهما للمهندسين المعماريين وافاد الشاهد بأن وزارة المالية لا يمكن الحصول على موافقتها لتمويل مشروع كهذا واشار الشاهد وهو يفيد الاتهام بمدى علمه عن عملية بناء الجهاز المدعوم فأشار الى انه رفض في غيبة المتهم الأول الطيب دفع مبلغ ٢٦ الف جنيه سوداني قيمة فحص تربة ارض المبنى الذي قامت به جامعة الخرطوم .

ونفى الشاهد علمه حساب خاص للجهاز السوداني خارج السودان كما نفى علمه بتوريد اموال على الحساب المذكور واستبعد الشاهد وضع ضباط سودانيين تحت أمرة ضباط اجانب مشيرا الى ضباط المخابرات الامريكية الذين اشرفوا على ترحيل الفلاشا من السودان ومعتبرا ذلك تجاوزا خطيرا وفي افادة الدفاع اشار الشاهد بأي جهاز امن الدولة لصيق برئيس الجمهورية ويعمل بتوجيهاته واوضح انه من حق رئيس الجمهورية تكليف جهاز امن الدولة بأي مهمة عبر رئيسه وأفاد الشاهد بانه لم يسمع بتذمر من احد الضباط حول ترحيل الفلاشا موضحا انه كان يمكن ان ترسل شكايات رسمية للرئيس السابق واشار الشاهد في رده على ممثل الدفاع الاستاذ احمد دياب بان القرارات الأمنية لا تعقد لها اجتماعات وأفاد بانه ليس من الضروري عقد اجتماعات لمناقشة التوجيهات السياسية وقال الشاهد انه بعد توليه منصب وزارة الداخلية وجه بتدارس الامر مع الجهات السياسية لوضع الوسائل وأفاد بان الاتصالات الخارجية مع الدول الصديقة لا يمكن اتمامها الا بواسطة المتهم الاول (رئيس الجهاز) وفي بداية نفس الجلسة كانت المحكمة قد استمعت للشاهد رقم (٩) عقيد امين معاش هاشم ابو رنات السكرتير الأول للمتهم فأفاد ممثل الدفاع عبد العزيز شدو بان المتهم الأول وجهه اثناء اعتقاله بحل ضائقات اسر المعتقلين عن الضباط واشار الشاهد الى ان هنالك عدة حالات كهذه كان الطيب قد ساعد فيها الضباط ولكن قبل ١٩٨٥/٤/٦ واورد الشاهد ابو رنات بأنه قد قام بعمل ملف خاص بمشروع مبنى جهاز امن الدولة وفي افادات الشاهد اوضح انه بعد يوم ٨٥/٤/٦ اخذ مبلغ ١٥٠ الف دولار.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

منظمة المؤتمر الإسلامي تؤكد تضامنها مع كفاح الشعب الفلسطيني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بيانا بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والذي يصادف يوم غد الجمعة جاء فيه:

«ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر في عام ١٩٧٧ لمراعاة هذا اليوم من كل عام انما يؤكد دعم المجتمع الدولي للكفاح العادل والشرعي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف في تقرير المصير، وفي العودة الى وطنه وفي اقامة دولة مستقلة وذات سيادة في فلسطين وفي هذا اليوم تؤكد منظمة المؤتمر الاسلامي من جديد تضامنها التام مع شعب فلسطين ودعمها الفياض لذلك الشعب في كفاحه الباسل ضد العدوان والاضطهاد والتوسع الصهيوني.

واضاف ان قضية فلسطين تشكل لب الصراع الدائر في الشرق الاوسط وهي نتيجة لاغتصاب فلسطين واحتلالها وللاضطهاد والمذابح والتشريد الذي ظل الشعب الفلسطيني يتعرض له طوال العقود الاربعة الماضية وان ينجح فرض الكيان الصهيوني على تراب فلسطين ولا الارهاب الموجه ضد الشعب الفلسطيني في تحقيق الطموحات الصهيونية الرامية الى استئصال الامة الفلسطينية وان القمع البربري المنظم والموجه ضد الشعب الفلسطيني لن يؤدي الا الى تقوية عزم الشعب الفلسطيني، الموجود منه في داخل الاراضي المحتلة وكذلك المشتتون منه في مختلف انحاء العالم، في خوض كفاحه النبيل من اجل استعادة حقوقه الثابته غير القابلة للتصرف وللحقوق المعترف بها عالميا.

واوضح البيان ان مبادىء الحل العادل والدائم للقضية الفلسطينية ذات التأثير المهم على السلام والامن الاقليميين والدوليين معروفة لدى الجميع، وقد نص عليها واكدها من جديد عدد من القرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة للامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي وتشمل هذه المبادىء الانسحاب التام لقوات الاحتلال الصهيوني عن الاراضي الفلسطينية والعربية بما في ذلك مدينة القدس الشريف، واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابته غير القابلة للتصرف بما في ذلك حقه في اقامة دولة ذات سيادة في فلسطين، تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلها الشرعي والوحيد، وحق سائر الدول في المنطقة في العيش بسلام وذلك في اطار حدود آمنة ومعترف بها.

وعبر البيان عن اسفه لان من سوء الحظ لعدم تلقي جميع المبادرات والجهود التي بذلها المجتمع الدولي ولا المرونة التي ابدتها الدول العربية والشعب الفلسطيني في بحثهم عن تسوية شاملة ودائمة في الشرق الاوسط آذانا صاغية في اسرائيل التي تحظى وتتمتع بالدعم السياسي والاقتصادي الكاملين من قبل الولايات المتحدة.

واكد السيد شريف بيرزاده على ايمان المنظمة المؤتمر الاسلامي بأن مؤتمر السلام الدولي المقترح عقده حول الشرق الاوسط والذي تشترك فيه جميع الاطراف المعنية على قدم المساواة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية هو الفرصة الوحيدة لاحلال سلام عادل ودائم في المنطقة.

واختتم السيد بيرزاده بيان منظمة المؤتمر الاسلامي بدعوة المجتمع الدولي وبصفة خاصة تلك الدول التي تواصل في تقديم المساعدة لاسرائيل بالرغم من عنادها ورفضها للسلام، ان تتحمل مسؤوليتها وان تفي بالتزاماتها تجاه العدالة والمساواة وذلك عن طريق تأمينها للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الثابتة في حرية تامة وبذلك فقط يمكن للسلم ان يعود هذه المنطقة التي تعاني مختلف صنوف العذاب وان الفشل في تحقيق ذلك سوف لن يؤدي الى اطالة امد الاضطرابات والحيرة في المنطقة فقط وانما سيزيد من خطورة التهديد للسلم والامن الدوليين كذلك.

وزير البترول المصري يجري محادثات في اسرائيل

تل ابيب ـ ر: بدا وزير الطاقة والبترول المصري عبد الهادي قنديل محادثاته في الكيان الاسرائيلي، وسلم الى رئيس الوزراء شمعون بيريز رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك.

وابلغ قنديل مؤتمرا صحفيا ان الرسالة تتعلق بحادث مقتل سبعة اسرائيليين منذ ما يزيد على شهر في سيناء على يد رجل امن مصري.

وقال ان هذه القضية لاتزال امام القضاء المصري، مشيرا الى انه لا يستطيع تقديم تقرير مفصل عن الحادث.

وكانت اسرائيل قد قالت انها لن تستأنف المفاوضات مع مصر بشأن طابا حتى يصلها تقرير مفصل عن الحادث.

وسيجدد وزير البترول المصري خلال زيارته اتفاقا مع اسرائيل يشمل تزويد مصر لاسرائيل بالنفط الخام وتصدير اسرائيل لمصر منتجات بترولية مكررة.

اطباء سعوديون الى معسكرات اللاجئين في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصلت طائرة عسكرية سعودية مجهزة تجهيزا عاليا الى مطار كسلا وعلى متنها طاقم كامل من الاطباء السعوديين كطليعة للحملة الطبية التي امر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بارسالها الى جميع معسكرات اللاجئين بالسودان.

واوضح الدكتور عبد الرحمن السهل مدير الخدمات الطبية بالقوات المسلحة السعودية في تصريح صحفي ان عددا من الطائرات الطبية العسكرية المجهزة للعمل كمستشفيات متنقلة ستصل الى السودان في غضون الايام القليلة المقبلة لتقديم خدمات طبية لجميع معسكرات اغاثة النازحين واللاجئين مؤكدا انه تم وضع برنامج كامل للحملة الطبية.

الأمير نايف يستقبل وفدا كويتيا

الرياض ـ واس: استقبل الأمير نايف ابن عبد العزيز وزير الداخلية بعض ظهر امس بمكتبه بالوزارة وفد وزارة الداخلية الكويتي برئاسة وكيل وزارة الداخلية المساعد العميد عبد العزيز اسماعيل جمعة الذي يزور السعودية حاليا. وحضر المقابلة وكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم العواجي.

وصرح رئيس الوفد الكويتي عقب المقابلة بأنه نقل الى الأمير نايف تحيات أخيه وزير الداخلية بدولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وتمنياته له بموفور الصحة والتوفيق.. وقال ان توجيهات الامير نايف بن عبد العزيز لي ولأعضاء الوفد بمثابة نبراس حيث كانت صادرة من القلب ومطالبة بمزيد من التعاون وخاصة بما يتعلق بقطاع الامن العام.

لجنة الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف تصادق على ٣ مشاريع

الامم المتحدة ـ ق. ن. ا.: صادقت لجنة ممارسة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني على نصوص ثلاثة مشروعات اعدتها مجموعة عمل خاصة تابعة للجنة حول برنامج عملها.

ووفقا لنص احد هذه المشروعات التي بحثتها اللجنة خلال اجتماعها في وقت متأخر من الليلة الماضية فسوف تطلب الجمعية العامة للامم المتحدة من اللجنة استمرار متابعة ومراجعة تطوارات الموقف فيما يخص قضية فلسطين علاوة على تطبيق برنامج العمل الذي يستهدف تحقيق الحقوق الفلسطينية التي اقرها المؤتمر الدولي الذي عقد عام ١٩٨٣ حول القضية الفلسطينية وتقديم تقارير واقتراحات بذلك للجمعية العامة ومجلس الامن.

كما صادقت اللجنة على تقرير من مجموعة العمل التابعة لها تتعلق ببرنامج العمل المقترح خلال العامين القادمين وتضم الورقة المقدمة من المجموعة في هذا الصدد اقتراح عقد ندوات واجتماعات دولية لمناصرة القضية الفلسطينية.

ومن ناحية اخرى ناشد السيد زهدي الطرزي المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة أعضاء اللجنة المشاركة في الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وفي الاجتماع الخاص الذي ستعقده اللجنة بهذه المناسبة يوم الجمعة المقبل وفي المناقشة المقرر ان تجري حول القضية الفسطينية والتي ستبدأ يوم الاثنين القادم.

مشروع امام الكونجرس بزيادة المخصصات المالية السنوية لاسرائيل

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بنجامين ويدمان:

يعتزم اثنان من اعضاء الكونجرس الامريكي تقديم تعديل على مشروع قانون المساعدات الخارجية للسنة المالية ١٩٨٦، والقاضي بزيادة ما تستلمه اسرائيل من الولايات المتحدة سنويا بمقدار ٥٠٠ مليون دولار.

وينص هذا التعديل المقدم من قبل السناتور دانيال اينوي من الحزب الديمقراطي على تخفيض معدل نسبة الفائدة التي تدفعها اسرائيل على ديونها.

وفي حال اقرار ذلك فان هذا التخفيض سيكلف الحكومة الامريكية ما يقارب ٥٣١ مليون دولار سنويا بينما سيسمح لاسرائيل باستخدام هذا المقدار كما تشاء.

وتشير المعلومات الى انه لو تمت الموافقة على هذا التعديل فسيتم تخفيض مجموع الديون التي ستطالب بها اسرائيل خلال سنة ١٩٨٦ من ١ر١ بليون دولار الى حوالي ٥٦٩ مليون دولار.

وما يثير انتباه المراقبين ان تعديلا مشابها كان مقترحا للسنة المالية ١٩٨٥، الا انه لم ينل التأييد المطلوب من قبل النواب، الا ان هذا التعديل المقدم في العام الماضي كان ينص على ان يكون التخفيض في نسبة فائدة الديون امرا دائما، اما التعديل الحالي فهو يشمل السنة ١٩٨٦ المالية فقط.

وذكر احد مساعدي السناتور اينوي لـ «الشرق الاوسط» ان لجنة المخصصات المالية في مجلس الشيوخ وافقت على التعديلات وستقدمها للتصويت قبل فرصة عيد الميلاد، وقال انه سيتم تقديمها لسنة القادمة لو رفضت لهذه السنة.

واضاف ان الفضيحة التي تخص وثائق عسكرية امريكية من قبل جواسيس اسرائيليين لن تؤثر على امكانيات نجاح التعديل المقدم.

وتختلف وجهات النظر بخصوص امكانية الموافقة على التعديل المذكور او رفضه، فهناك العديد من المسؤولين الحكوميين الذين يعتقدون ان التعديل سيسقط نتيجة للمبالغ الهائلة التي ستستلمها اسرائيل في العام المقبل وهي بحدود ٤٠٥ مليار دولار.

وجدير بالذكر ان مجموع الديون العسكرية والاقتصادية الاسرائيلية للولايات المتحدة تساوي ما يزيد على ٢٠ بليون دولار، ومنذ عام ١٩٨٤ اصبح مجمل المساعدات المالية على شكل منح.

اما ادارة الرئيس ريجان فالمصادر تشير الى انها ترفض التعديل على اساس انه يخل بميزانية الدولة وان المساعدات التي تقدم حاليا لاسرائيل تكفي حاجاتها.

الجزائر تنفي تعرض ٣ معتقلين سياسيين الى تعذيب جسدي

الجزائر ـ ا.ف.ب.: نفت وزارة العدل الجزائرية امس نفيا قاطعا المعلومات التي افادت بان ثلاثة من اعضاء الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان المحتجزين في سجن «برواجيه» جنوبي الجزائر تعرضوا لتعذيب جسدي، ووصف وزير العدل هذه المزاعم بانها «ليس لها اساس من الصحة».

وتشير هذه المعلومات التي اذاعتها وكالة «فرانس بريس» نقلا عن ممثل موثوق به في الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان في أوروبا ونقلا عن الاشخاص المحيطين بأسرة أحد المحتجزين الى قيام حراس سجن برواجية بتعذيب مقران ايت لابري وهو محام ونائب رئيس الرابطة وفوزي نور الدين عيت حمادو نجل العقيد عميروش بطل حرب التحرير الجزائرية في منطقة القبائل.

وقد اودع الاعضاء الثلاثة في الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان «والتي لم تحظ بموافقة الحكومة الجزائرية الا ان الاتحاد الدولي لحقوق الانسان يعترف بها» السجن دون محاكمتهم منذ الصيف الماضي لاتهامهم بالمساس بأمن الدولة بالاشتراك مع ٢٢ شخصا اخرين اعضاء في الرابطة أو اعضاء في «لجان ابناء شهداء الثورة» التي لا تحظى ايضا بموافقة الحكومة.

وقد سببت هذه الاعتقالات ومن بينها اعتقال المغني عيت منلات اخيرا والذي صدر ضده حكم بالسجن ثلاث سنوات مع النفاذ في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي لحيازته بصورة غير شرعية اسلحة حربية، في بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي مظاهرات عنيفة في منطقة القبائل التي ينحدر منها اصلا اغلب المحتجزين.

مباحثات عسكرية بين سوريا ورومانيا

دمشق ـ ق. ن. ا.: بدأت هنا امس المباحثات بين الجانبين السوري برئاسة السيد محمد ابراهيم العلي قائد الجيش الشعبي والروماني برئاسة الجنرال بيشانو الكسندرو نائب قائد منظمة الدفاع الذي يزور سوريا حاليا على رأس وفد.

وتتناول هذه المباحثات سبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وبخاصة في مجالات الدفاع المدني.

وكان المسؤول العسكري الروماني قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية على رأس وفد في زيارة تستغرق عدة أيام.

ابراهيم الحلو مديراً لشؤون الطائفة المارونية بلبنان وعبر البحار

بيروت ـ ر: اعلنت الكنيسة المسيحية المارونية امس ان الفاتيكان سمى احد المطارنة لتولي ادارة شؤون الكنيسة المارونية بالوكالة عن البطريرك الماروني المسن الكاردينال انطنيوس بطرس خريش.

واضافت المصادر تقول انه تم تعيين المطران ابراهيم الحلو راعي ابرشية صيدا مديراً رسوليا يتولى ادارة شؤون اعضاء الطائفة المارونية في لبنان وعبر البحار والبالغ عددهم ٦٠٠ الف نسمة.

وابلغ ناطق باسم الكنيسة وكالة «رويتر» أن الكاردينال خريش سيحتفظ بمركزه كبطريرك، ورفض التعليق على نبأ صحافي جاء فيه ان البطريك البالغ ٧٨ سنة من العمر قد قدم استقالته.

عبوة ناسفة في تل ابيب

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

اكتشفت قوات الاحتلال الاسرائيلي عبوة ناسفة موضوعة في محطة للباصات المركزية شرق مدينة تل ابيب.

وذكرت اذاعة العدو الصهيوني امس أن قوات الشرطة الاسرائيلية حاصرت المكان وبدأت عملية تفتيش واسعة بحثا عن قنابل اخرى

ومن ناحية اخرى، قالت الاذاعة ان مجموعة من المستوطنين الصهاينة التابعين لحركة ما يسمى «الاوفياء لارض اسرائيل» قد وصلوا الى مدينة أريحا وتمركزوا في أحد المواقع شمال المدينة مقابل مخيم عين السلطات الذي هدمته الجرافات الاسرائيلية.

وأشار الى أن هؤلاء المستوطنين ومعظمهم من اليهود المتدينين ينوون اقامة كنيس جديد ومدرسة دينية لليهود.

وفي نبأ لاحق، اعلنت الاذاعة ان قوات الشرطة طردت هؤلاء المستوطنين ويبلغ عددهم عشرة اشخاص.

فكرة!
مصطفى أمين

الديكتاتورية عملاق واحد وملايين الاقزام، والديمقراطية هي الوف العمالقة في بلد واحد. الديكتاتور لا يسمح لسواه ان تطول قامته، وهو يحرص ان يقطع كل رأس يرتفع. ويعتبر القامات العالية خروجا عن الصف وخطرا على النظام. ولا يمكن ان تقوم دولة على رجل واحد مهما كانت عبقريته، وقد كان هتلر وموسوليني من العمالقة وكان كل الذين حولهم من الاقزام. بل كان يحدث ان يجيئوا برجل كبير ويضعوه بجانب العملاق فاذا به يصغر ويتضاءل وينكمش حتى يتحول الى قزم صغير، فنحن في مصر في حاجة الى رجال كبار في كل مكان. الى قمم شامخة تقوم عليها الصحوة الكبرى فلا يكفي ان يستيقظ رجل واحد ويتثاءب باقي الشعب، بل المقصود بالصحوة الكبرى ان يستيقظ كل فرد من الشعب، وان يتحول المتفرجون الى شركاء في المسؤولية. ويحس المواطن انه له دور هام في انطلاق هذا البلد الى الامام. ولا يتم هذا الا بالمشاركة الشعبية وباستمرار اطلاع الشعب على كل ما يجري في البلد. انه لا يكفي ان اعرف ان رئيس الوزراء اجتمع بوزير النقل. بل يجب ان اعرف ماذا دار في هذه المقابلة؟ واثرها على ازمة المواصلات وان حلا معينا يدرس، وان هذا الحل سوف يساعد على التخلص من الاختناق الذي نعانيه. ويجب ان يعلق على كل كوبري نقيمه عدد الايام الباقية على افتتاحه. وان نفعل الشيء نفسه على مشروع المترو، وتتغير اللافتة كل يوم، وهكذا يشعر المقاولون بأن الشعب يراقبهم يوميا، وانه لا مكان للكسل والاستهتار والاهمال.

مئات المشروعات الحكومية متوقفة والمفروض ان يدفع كل مقاول غرامة على التأخير كما كان يحدث في الماضي وكما يحدث في بلاد العالم. ولكن عصر التسيب جعل المقاول يتعهد بانشاء دار للحكومة في عامين ولا ينتهي منها الا بعد عشرة اعوام. ولا يحاسبنا على السعر القديم الذي تعاقد به بل يحاسبنا على السعر الجديد.

قوانين الاسكان نوقشت في الماضي على طريقة سلق البيض! واجب وزارة الاسكان ان تحصر كل شقة خالية في مصر او تحت التشطيب. ان وزيرا سابقا قال لي ان عدد الشقق الخالية في مصر الان مليون شقة ومع ذلك توجد ازمة طاحنة في الشقق لان بعض اصحاب العمارات يريدون ان يكسبوا مليون جنيه في كل عمارة جديدة يسكنونها. مهمة وزارة الاسكان ان تعطي فرصة معينة لكل من يبني عمارة حتى يؤجرها او يبيعها فاذا لم يفعل تقدمت وزارة الاسكان وحلت محله في اسكان العمارة الخالية.

ان من اسباب الازمة التي تنكد الحياة على شباب مصر الراغبين في الزواج اننا وزعنا الشقق الجديدة على من يملكون شققا قديمة، وهكذا احتفظت الاسرة بشقتين شقة تسكنها وشقة تؤجرها مفروشة. أي ان كل ما فعلناه اننا ضاعفنا دخل بضعة افراد من اجل ان يعيش مئات الالوف في العراء.

لو اننا اعتمدنا على الخبراء لا الجهلاء، وعلى العمالقة لا الاقزام، ولو ان قوانين الاسكان نوقشت في برلمانات حرة لما وقعنا في هذه الازمة التي مكنت عددا من الجشعين ان يمتصوا دم الشعب المسكين!



وزير الاقتصاد التونسي يعلن في نهاية مباحثاته بالسعودية:

شركة استثمارية بين السعودية وتونس مساهمات سعودية فعالة لدعم المشاريع التونسية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج:

نوه وزير الاقتصاد التونسي رشيد صفر بنتائج زيارته للمملكة العربية السعودية واعلن خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر الغرفة التجارية بجدة عن تكوين شركة استثمارية تونسية ـ سعودية مشتركة، في المجالات الصناعية والسياحية الفلاحية بين رجال الاعمال السعوديين والتونسيين، واشار في اعقاب جولة عمل امس بين الجانبين التونسي والسعودي بمقر الغرفة التجارية السعودية بجدة بالجهود التي يبذلها الصندوق السعودي للتنمية في شتى المجالات بالجمهورية التونسية، واعرب عن اماله في ان تنجح دول الشمال الافريقي ان تحذو حذو دول مجلس التعاون الخليجي التي نجحت في تكوين هيكل اقتصادي قوي يساهم في تقوية اقتصاد الامة العربية.

● وحول نتائج زيارته والنتائج الملموسة التي انتهت اليه جلسات العمل مع الجانب السعودي قال وزير الاقتصاد التونسي رشيد صفر:

ـ أؤكد انني احمل انطباعات جيدة لهذه الزيارة ولهذا الاجتماع الذي بدء بحوار عميق وساعات عمل كثيرة، وكان هناك حوار صريح لتكثيف المبادلات التجارية وبعض المشاريع الصناعية والسياحية والفلاحية المشتركة، وابرز فكرة لترسيم هذه الارادة المشتركة بين رجال اعمال البلدين هو التجاوب العميق الذي لمسناه خلال هذا الاجتماع من الطرفين للاسراع في اقامة شركة استثمارية مشتركة في المجالات الصناعية والفلاحية والسياحية في القريب العاجل من طرف رجال الاعمال السعوديين ورجال الاعمال التونسيين.

والى جانب هذه الفكرة والتي ستجسد في القريب العاجل في تونس أمنيتي ان تجسد بمناسبة تلبية رجال الاعمال السعوديين للدعوة التي تفضل بتوجيهها رجال الاعمال التونسيون ممثلين في الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة، وارجو ان تنطلق اعمال الشركة الاستثمارية المشتركة في مناسبة زيارة وفد الغرفة التجارية الصناعية السعودية بجدة الى تونس قريبا.

● **وحول الفوائد التي ستعود على تونس من عملية دعم الصندوق السعودي للتنمية لبناء السدود خاصة في منطقة القيروان اجاب الوزير التونسي «الشرق الاوسط» قائلا:**

ـ سد القيروان انتهى العمل به بعد ان شارك في انجازه الصندوق السعودي للتنمية ووقع تدشينه وهو الى جانب حمايته لمدينة القيروان التاريخية من الفيضانات، فإنه يساهم في توفير المياه للفلاحة، اما عن سد «الهوارب» الذي ستنطلق اشغاله في القريب بمساهمة من الصندوق السعودي للتنمية وهو مفخرة ويجسد الارادة القوية لخدمة شعبي البلدين، وهذا السد سيكون له مساهمته في التنمية الزراعية، ورفع مدخول الفلاح التونسي، وربما امكانية توفير زراعات تصديرية للمملكة العربية السعودية ولدول المنطقة.

● **وعن انحصار معظم الاخبار المتوفرة عن تونس في المجال السياحي فقط دونما من غيره أجاب السيد رشيد صفر بقوله:**

ـ الحقيقة ان الصحف عندنا تكلمت كثيرا عن المشاريع السياحية وهضمت جانب المساهمة السعودية في المشاريع الاخرى، ذلك ان صندوق التنمية السعودي شارك فيما لا يقل عن ١٢ مشروعا يهتم بالتنمية الاساسية في تونس، كالسدود مثلا التي توفر الماء الصالح للشراب وللزراعة خاصة. ونحن في المستقبل سنراعي ذلك، اذ ان هنالك مساهمات كبيرة من خلال الشركة التونسية السعودية للاستثمار التي بعثت منذ اربع سنوات والتي تشرف الآن على ما لا يقل عن ٨٠ مشروعا، فالصناعة والفلاحة والسياحة والميدان العقاري بها العديد من المشاريع التي انجزت والتي في سبيل الانجاز نتيجة للمساهمات السعودية في تونس، كذلك هنالك مشاركات سعودية خاصة في المشاريع الفلاحية.

المجلس الوزاري لاوابك يختتم دورته الـ ٣٥

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

اختتمت في بغداد بعد ظهر امس اعمال المجلس الوزاري الخامس والثلاثين لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) لاقرار خطة المنظمة للسنوات الخمس القادمة اعدتها لجنة برئاسة السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والاقتصاد في البحرين.

وقال السيد قاسم احمد تقي العريبي وزير النفط العراقي اثر اختتام الاجتماع لـ «الشرق الاوسط» ان المجلس ناقش تنسيق الوضع الضريبي بين الدول الاعضاء في المنظمة واوصى بدراسته بشكل متعمق، وقال ان المجلس وافق على اجراء حوار بين المنظمة ودول السوق الاوروبية المشتركة. كذلك وافق على نظام جديد لتحفيز الباحثين العرب في حقول النفط.

واقر المجلس ميزانية المنظمة لعام ٨٦ البالغة مليونين و٦٩٧ الف دينار كويتي.

وصادق على ميزانية المعهد العربي للتدريب النفطي في بغداد.

دول السوق الاوروبية تتوصل لاتفاق مبدئي لوضع سياسة جمركية جديدة للبتر وكيماويات السعودية

بروكسل ـ كونا: ذكرت مصادر عربية واوروبية مطلعة ليلة امس ان دول السوق الاوروبية المشتركة قد وافقت على عدم فرض تعرفة جمركية على صادرات البتروكيماويات السعودية وفقا لنظام الافضليات العامة الذي تخضع له واردات دول المجموعة الاوروبية العشر من المشتقات النفطية. واضافت هذه المصادر انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي بهذا الخصوص.

وكانت دول المجموعة الاوروبية ـ قبل عامين ـ قد فرضت رسوما جمركية على وارداتها البتروكيماوية من الدول الخليجية تصل الى ١٣,٤٪ كما فرضت قيودا خلال العام الماضي على وارداتها من الميثانول السعودي الذي يعتبر واحدا من المواد الثلاث التي تشكل الصناعات البتروكيماوية الخليجية..

وتنتج المملكة العربية السعودية ـ التي تعتبر اكبر دولة خليجية في مجال انتاج البتروكيماويات ـ حوالي ٥٪ من مادة الميثانول وحدها.

وجدير بالذكر ان ممثلين عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد اجروا مباحثات مع ممثلين عن دول السوق الاوروبية بهدف الوصول الى اتفاق شامل بين الجانبين حول صادرات دول المجلس الى اوروبا وفي مقدمتها البتروكيماويات.

وقد ذكرت المصادر المطلعة ان الاتفاق مايزال «مبدئيا» وان التفاصيل الخاصة به مازالت موضع الدراسة النهائية.

واضافت هذه المصادر انه في حالة عدم التوصل الى اتفاق جوهري بين دول مجلس التعاون ودول السوق الاوروبية حول مشكلة البتروكيماويات فان هذا الامر سيقف عائقا في طريق اي اتفاق للتعاون بين الجانبين.

وذكر مصدر عربي في بروكسل ان قضية البتروكيماويات قد تقف في طريق اي اتفاق مستقبلي بين الجانبين. واضاف ان دول السوق بدأت تدرك الان مدى جدية تلك المسألة بالنسبة لدول الخليج.

ارتفاع اسعار البترول في السوق الحرة الى معدلات لم تشهدها السوق منذ عام

لندن ـ ا.ف.ب: يطرد ارتفاع الاسعار في السوق الحرة العالمية حيث بلغت معدلات لم تشهدها الاسواق منذ اكثر من سنة وقد بلغ سعر «البرنت» اهم انواع البترول الخام التي تصدر من بحر الشمال حوالي ٣٠,٨ دولار للبرميل بينما في شهر يونيو (حزيران) الماضي هبط هذا السعر الى ٢٦ دولارا. ويطرح بترول «فوركادوس» النيجيري في الاسواق بحوالي ٣٠,٧ دولار مقابل ٢٦,٥ دولار في شهر يونيو الماضي كذلك.

كما ارتفع ثمن انواع بترول الشرق الاوسط على الرغم من قلة الطلب عليها لانها اثقل من غيرها من الانواع وان ارتفعت اسعارها بمعدل اقل. وعلى سبيل المثال يباع النوع العربي الخفيف بما يقرب من ٢٨ دولارا للبرميل مقابل ٢٦,٥ دولار في اول فصل الصيف.

وذكر امس الاول في دوائر اسواق البترول ان الاتحاد السوفياتي والنرويج اخطرا عملاءهما مؤخرا بزيادة جديدة في اسعار البيع الرسمية في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقد زاد سعر البترول الخام السوفياتي من نوع «اورال» بمقدار ٧٠ سنتا في الشهر الحالي وسيزيد بمقدار ٥٠ سنتا تقريبا ليصل الى ٢٨ دولارا تسليم البحر المتوسط و٢٨,١٥ دولار تسليم شمال شرقي اوروبا. وقد هبط هذا السعر في شهر يونيو الماضي في السوق الحرة الى حوالي ٢٥,٢٥ دولار.

وقد رفعت شركة «ستات اويل» النرويجية سعر بترولها بمقدار دولارين للبرميل ليصل الى رقم يدور حول الـ ٣٠ دولارا تبعا للانواع. ويواكب ذلك اسعار انواع النفط البريطاني والنيجيري التي تعد اكبر منافس للبترول النرويجي.

اسباب انتعاش السوق

واوضحت دوائر البترول ان انتعاش السوق يرجع الى عدة عوامل تضافرت لتنتج اثرها مثل ضعف مستوى المخزون نسبيا في الدول المستهلكة وخاصة الولايات المتحدة حيث هبط المخزون حاليا بمقدار الخمس تقريبا عن حجمه منذ سنة ومن هذه العوامل ايضا تبكير الشتاء في اوروبا وهبوط سعر الدولار هبوطا شديدا مما شجع على تزايد الطلب نظرا لأن ثمن البترول يدفع بهذه العملة. ويضاف الى ذلك عامل ندرة السلعة المتاحة في السوق الحرة ليس فقط بسبب تزايد الطلب بل ايضا بسبب نقص المبيعات السوفياتية سواء بالنسبة للنفط او لزيت الوقود.

وقد حدث ايضا نقص شديد في بعض المنتجات المكررة بسبب نقص القدرة الانتاجية وخاصة في الولايات المتحدة حيث كثر التجاء شركات البترول في السنوات الأخيرة الى اغلاق معامل التكرير لتحسين انتاجيتها.

وفيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي اوضحت دوائر البترول ان نقص صادراتها الى الغرب يعد نتيجة لانخفاض انتاجها في حين يميل الاستهلاك فيه الى الزيادة ويسري نفس الشيء على دول الكوميكون الاخرى التي يزودها الاتحاد السوفياتي بالبترول.

وزير الصناعة والكهرباء السعودي: تعليمات بعدم قطع الكهرباء عن المشتركين

الرياض ـ واس: اصدر المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء تعليماته الى شركات الكهرباء بعدم ممارسة حقها بفصل التيار الكهربائي عن اي مشترك بسبب تخلفه عن تسديد قيمة التيار الكهربائي وذلك خلال الشهرين القادمين.

كما اصدر توجيهاته لتلك الشركات بتقديم افضل الخدمات الممكنة للمواطنين. وحث المواطنين على التعاون مع شركات الكهرباء لتتمكن من اداء واجباتها على الوجه الاكمل.

استكمال مرافق المياه بالمنطقة الشرقية بالسعودية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتمد الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية أمس تنفيذ عقد استكمال مرافق المياه والصرف الصحي بمدينة القطيف والذي بلغت تكلفته ٩٤ مليونا و١٨٧ الف ريال.

الأسواق المالية

إستمرار تراجع قيمة الدولار وأسعار الاسترليني تواصل التقدم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يبدو ان انخفاض قيمة الدولار ساعدت اخيرا على تخفيض العجز في الميزان التجاري الامريكي الذي كان قد قفز في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي الى ١٥,٥٥ بليون دولار. فقد اظهرت احصاءات وزارة التجارة الامريكية التي اعلنت امس ان عجز الميزان التجاري انخفض انخفاضا حادا بنسبة ٢٦,٣٪ الى ١١,٤٥ بليون دولار في الشهر الماضي.

وكان وزراء مالية ورؤساء البنوك المركزية لمجموعة الدول الخمس الصناعية الكبرى (الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا) قد اتفقوا في ٢٢ سبتمبر الماضي على ضرورة التدخل لتخفيض قيمة الدولار بالاسواق من اجل مساعدة الولايات المتحدة على تخفيض عجزها التجاري.

وجاء الانخفاض في عجز الميزان التجاري الامريكي ليعطي إشارة إيجابية بخصوص إمكانيات علاج العجز التجاري الامريكي عن طريق تخفيض قيمة الدولار. وقد جاء تأثر وانخفاض الدولار (أي ارتفاع تكلفة الاستيراد بالعملات الاخرى) واضحا على جانب الواردات، اذ سجلت الواردات في الشهر الماضي انخفاضا بنسبة ١٣٪ الى ٢٨,٨ بليون دولار. وكان الانخفاض في واردات السيارات بنسبة ٣٠٪ من ابرز مؤشرات تراجع الاستيراد في الشهر الماضي.

غير ان انخفاض الدولار لم يساعد كثيرا على زيادة الصادرات الامريكية.

ورغم التحسن غير المتوقع للعجز التجاري الامريكي فانه لم يتمكن من تحقيق مكاسب قوية تجاه العملات الرئيسية الاخرى وعزا المتعاملون ذلك الى نقص الطلب بشكل عام بسبب عطلة الاسواق الامريكية اليوم.

وفي سوق لندن تمكن الاسترليني من كسر حاجز ١,٤٧ دولار وارتفع الى ١,٤٧٢٠ دولار في وقت لم يستبعد فيه بعض المتعاملين ان يتمكن الاسترليني قريبا من الوصول الى معدل ١,٥ دولار. وساعد استمرار الاداء القوي للاسترليني على ارتفاع اسعار السندات التي حققت زيادة بلغت في المتوسط ٢٥ بنسا في سعر السند.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تأثرت اسعار الذهب والفضة سلبيا بالتطورات في اسواق العملات فانخفض سعر الذهب الى اقل من ٣٣٠ دولارا للاونصة وبلغ في سوق لندن ٣٢٨,٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٣١,٧٥ دولار.

وفي الوقت نفسه تراجعت اسعار الفضة وبلغ سعر الأونصة ٤,٢٠ جنيه استرليني اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٤,٢٦٥٠ جنيه كذلك انخفضت أسعار الذهب والفضة في سوق نيويورك أمس فبلغ ٣٢٨,٦٠ دولار والفضة ٦,١٧ دولار للأونصة.

وكانت اسعار العملات في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:ـ

● **الاسترليني:**

ـ ١,٤٧٢٠ دولار مرتفعا من ١,٤٦٥٥.

ـ ٣,٧٤٧٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,٧٣٧٨.

ـ ٣,٠٨١٦ فرنك سويسري مرتفعا من ٣,٠٦٥٨.

ـ ١١,٤٢٣٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ١١,٣٨٣٣.

ـ ٢٩٦,٠١ ين ياباني مرتفعا من ٢٩٤,٥٧.

● **الدولار:**

ـ ٢,٥٤٥٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٥٥٠٥.

ـ ٢,٠٩٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٠٩٢٠.

ـ ٧,٧٨٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٧٦٧٥.

ـ ٢٠١,١٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٠١.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥٢٠
جنيه استرليني	٥,٣٩١٠	٥,٣٧٣٦
مارك الماني	١,٤٣٦٥	١,٤٣٣١
فرنك سويسري	١,٧٤٨٥	١,٧٤٥٣
فرنك فرنسي	٠,٤٧٣٥	٠,٤٧١٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦٠	٠,٠٠٢١٢٨
ين ياباني	٠,٠١٨٣٠	٠,٠١٨٢٤
جلدر هولندي	١,٢٧٨٥	١,٢٧٨٢
دولار سنغافوري	١,٧٥٣٠	١,٧٥٢٣
دولار كندي	٢,٦٥٧٠	٢,٦٥٦١
شلن كيني	٠,٢٢٩٨	٠,٢٢٩٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٥	٠,٢٠٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٠٧٥	٠,٢٠٦٧
كرون سويدي	٠,٤٧٧٠	٠,٤٧٦٢
كرون نرويجي	٠,٤٧٩٠	٠,٤٧٨٥
كرون دنمركي	٠,٣٩٧٥	٠,٣٩٦٩
بسيتا اسبانية	٠,٠٢٣٤٠	٠,٠٢٣٣٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٧١٣٠	٠,٠٧١٢٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٤٦٠	٠,٠٢٤٤٨
روبية هندية	٠,٣٦	٠,٣٠٦٤
روبية سيريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٥
تكا بنجلاديشية	٠,١١١٥	٠,١١٠٩
روبية باكستانية	٠,٢٣٥٠	٠,٢٢٩٠
دينار كويتي	١٢,٦٤	١٢,٦٣٢٥
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٦٤٩٤
دينار عراقي	٣,٥٠	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٧٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	٠,٢٠٩٠	—
ليرة سورية	٠,٢٧٩٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٧١٠
ريال يمني	٠,٤٥٩٠	—
جنيه مصري	٢,١٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٨٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٠٠٠	٣٨٨٥٠
سكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٦٠	٤٥٤٥
اونصة ذهب	١٣٣٣	١٣١٠
(كيلو) الفضة	٨٣٠	٧٠٠
اونصة	--	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

أسعار الأسهم تستعيد بعض خسائرها والطلب المرتفع يستمر على السندات البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انتعش الطلب نسبيا في سوق الاسهم والسندات بلندن امس مما ساعد على التخلص من بعض خسائر اسعار الاسهم امس الاول التي كانت قد بلغت ٢٣,٦ نقطة على مقياس فايننشال تايمز للمائة سهم الاولى. وسجل المؤشر بعد ظهر امس ١٤٣٤,١ نقطة بزيادة ٢,٢ نقطة عن متوسط اقفال امس الأول.

وأدى استمرار الأداء القوي للاسترليني الى ارتفاع اسهم السندات الحكومية وزيادة الطلب عليها نظرا لعائدها المضمون والمرتفع.

ومع استمرار اعلان نتائج اعمال الشركات المسجلة في سوق لندن، فان اسعار الاسهم تحركت ارتفاعا وانخفاضا لتعكس مستوى اداء الشركات. وكان من ابرز نتائج امس اعلان الارباح غير المتوقعة التي حققتها شركة جونسون ماثي للمعادن النفيسة والتي بلغت ١٠,٥ مليون دولار.

وكانت أهم نتائج أعمال الشركات الاخرى كالتالي:

● **شركة توشيبا للاليكترونيات:** بلغت الارباح الصافية للشركة خلال النصف الاول من العام ٣٣,٩ بليون ين ياباني، اقل مما حققته خلال النصف الاخير من العام الماضي (٤١,٨ بليون ين) غير ان مبيعات توشيبا زادت خلال الفترة الاخيرة الى ١٧٣٦ بليون ين اعلى من الفترة السابقة التي سجلت ايرادات مبيعاتها ١٥٩٣ بليون دولار.

● **شركة فيبا للبترول والغاز:** سجلت الشركة ارباحا صافية عن الشهور التسعة الاولى من العام الحالي بلغت قيمتها ٢٨٧ مليون مارك الماني بزيادة ٦٢ مليون مارك عن الفترة المقابلة من العام الماضي. كما ارتفعت قيمة ايرادات الشركة خلال نفس الفترة الى ٣٦,٥٥ بليون مارك مقابل ٣٦ بليونا في الفترة المقابلة من العام الماضي.

● **مجموعة ستينبرج لملابس السيدات:** بلغت جملة الارباح قبل الضرائب في النصف الاول من السنة المالية الحالية ١,٣ مليون جنيه استرليني مقابل ٧٦٠ الف جنيه في النصف الاخير من العام الماضي. كما ارتفعت مبيعات الشركة الى ٢٥,١ مليون جنيه مقابل ٢٣,١ مليون جنيه خلال نفس الفترة. وزادت قيمة السهم بحوالي ٧ بنسات الى ١٠٦ بنسات.

● **يونيجيت للأغذية:** سجلت الشركة أرباحا اجمالية قبل خصم الضرائب بلغت ٣٤,٤ مليون جنيه في النصف الاول من العام المالي الحالي مقابل ٢٥,٩ مليون دولار من النصف الاخير من العام الماضي. لكن مبيعات الشركة سجلت انخفاضا الى ٩٢٧ مليون جنيه مقابل ٩٣٧,١ مليون جنيه خلال نفس الفترة. وارتفع سعر أسهم يونيجيت الى ٣٢ بنسا بزيادة ٤ بنسات.

● **جونسون ماثي للمعادن النفيسة:** سجلت الشركة التي كانت عملياتها مثارا للشكوك ارباحا فاقت التوقعات خلال النصف الاول من العام المالي بلغت ١٠,٥ مليون جنيه. وانخفضت مديونية الشركة حتى نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي الى ١٥٤ مليون جنيه، بنقص ٢٥٠ مليون دولار.

ولدى نشر نتائج اعمال الشركة امس تقدم سهم جونسون ماثي بحوالي ١٥ بنسا ليصل في نهاية المعاملات الاولى الى ١٤٣ بنسا.

وفي الاسواق الاخرى سجلت المعاملات المؤشرات التالية:

● **فرانكفورت:** استمرت أسعار الأسهم في التراجع وخسر المقياس ٢٣,٦ نقطة ليسجل ١٧٤٠ نقطة. وذلك رغم الاداء القوي لمعظم الشركات.

● **طوكيو:** شهدت سوق طوكيو معاملات كثيفة امس، ولكن اسعار الأسهم اتجهت للانخفاض قليلا رغم ذلك. وخسر مقياس سوق طوكيو للاسهم المختارة (٢٢٥ سهما) حوالي ٥,٢٦ نقطة ليسجل عند الاقفال ١٢٧٧٧ نقطة.

● **هونج كونج:** كانت المعاملات ضعيفة، خسرت خلالها اسعار الاسهم بسبب زيادة عروض بيع الاسهم، واحجام المشترين عن الدخول في السوق توقعا لارتفاع اسعار الفائدة المصرفية. وخسر مقياس اسعار الاسهم حوالي ٣٢ نقطة مسجلا ١٧٠٦ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٨٣	٣-
بريتش أويل	٢٣٥	بدون تغير
بريتش تيليكوم	٢٠٥	٣+
بيتشام	٣٢٣	بدون تغير
بوتر	٣٣١	بدون تغير
اي. سي. اي	٧٢٠	٣+
لويدز	٤٨٩	١٣-
ميدلاند	٤٣٩	٥-
نات وست	٦٩٧	١٢-
رانك اورجنيزيشن	٤٦٩	١٠+
رويتر	٣٢٧	بدون تغير
راكال	١٤٦	٦+
صن اليانس	٥٤١	٢-
شل	٦٧٦	١+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن قبيل الاقفال امس.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٤,٥	٩٤٩,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٦٥,٢٥	٢٧٢,٢٥
زنك	٤١٤,٥٠	٤٢٠,٢٥
الومنيوم	٦٥١,٥	٦٧٤,٥
نيكل	٢٧١٢,٥	٢٧٥٧,٥

اسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٦٦٤,٥
بن	يناير	١٨٦٧,٥
سكر	مارس	١٥٦,٥
فول صويا	فبراير	١٢٤
قمح	يناير	١١٢,٧
شعير	يناير	١٠٩,٥
بطاطس	فبراير	٨٣,٨٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي يشيد بقمة جنيف ويرفض «حرب النجوم»

موسكو ـ واشنطن ـ وكالات الانباء : اشاد المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي الحاكم الذي يضم ١٢ عضوا بقمة جنيف باعتبارها بداية لحوار امريكي ـ سوفياتي ولكنه اكد من جديد رفض الكرملين لمبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية والمعروفة باسم «حرب النجوم» .

واعلن نيكولاي تاليزين رئيس لجنة التخطيط الحكومية ان الانفاق الدفاعي السوفياتي في عام ١٩٨٦ سوف يظل على نفس المستوى هذا العام اي ما يمثل ٤,٦٪ من الميزانية .

ومن المتوقع ان يقدم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تقييما للقمة السوفياتية ـ الامريكية التي عقدت في جنيف بينه وبين الرئيس الامريكي ريجان وذلك في الخطاب الذي سيلقيه امام البرلمان .

وقد بدأ امس الاول مجلس السوفيات الاعلى الذي يعد من الناحية النظرية مسؤولا عن التشريعات القانونية للدولة والذي يصدق عادة على القوانين التي يسنها قادة الحزب الشيوعي بلا اي انتقاد دورته الخريفية العادية التي تستمر يومين وتخصص لبحث ميزانية العام المقبل .

وقد حدد مسؤولو الحكومة اهدافا متواضعة للتنمية الاقتصادية وتقديرات لم تتغير تقريبا للانفاق الدفاعي لعام ١٩٨٦ الذي تبدأ فيه الخطة الخمسية الجديدة .

وقد تحدث جورباتشوف باقتضاب محددا من جديد هدفه المتمثل في احياء الاقتصاد الذي يقوم على التخطيط المركزي عن طريق ادخال تكنولوجيا جديدة وتحسين استخدام الموارد والادارة ونظام العمل .

ويعتقد خبراء غربيون ان الرقم الحقيقي للانفاق الدفاعي تبلغ نسبته حوالى ١٤ في المئة من الميزانية ولكنهم يرون ان الرقم الرسمي يعد مؤشرا للمناخ السياسي .

وبعد ان ارتفعت النسبة في العام الماضي الى ١٢ في المئة فانهم يرون ان القرار الخاص بالنسبة الجديدة يعد انعكاسا لتحسن العلاقات الامريكية ـ السوفياتية وهو ما ساعدت عليه جزئيا قمة جنيف .

ومن بين الاهداف الاقتصادية اعلن السيد تاليزين ان الدخل القومي ـ الذي يعد مساويا تقريبا للناتج القومي العام ـ قد خطط لزيادته بنسبة ٣,٨ في المئة في عام ١٩٨٦ بالمقارنة مع الزيادة المتوقعة لهذا العام والتي تبلغ ٣,٥ في المئة .

وجدير بالذكر بأن مجلس السوفيات الاعلى يوافق دائما بالاجماع على الميزانية .

وفي موسكو ايضا عبر احد كبار المعلقين السياسيين في صحيفة البرافدا عن عميق اسفه كون لقاء القمة السوفياتي الامريكي انتهى دون التوصل الى اتفاق حول القضايا الرئيسية ومنها وقف سباق التسلح ولكنه اكد ان اللقاء مع ذلك ارسى بداية طيبة وانطلاق نحو الافضل في العلاقات الثنائية المشتركة ودفعها الى الامام .

وقال فسيفولد افتشنيكوف في لقاء مع برنامج البانوراما الدولية التلفزيوني الاسبوعي السياسي، ومع انه لم يتسن في جنيف حل القضايا المحددة لتقييد وتقليص الاسلحة بكافة اشكالها فقد تم تأكيد ما جرى بحثه بين وزيري خارجية البلدين الذي جرى في يناير (كانون الثاني) من هذا العام حول البحث عن السبل الكفيلة التي تتيح درء سباق التسلح في الفضاء الكوني وايقافه على الارض. وان لقاء جورباتشوف وريجان وجها لوجه قد اثبت وجهة النظر هذه .

التنافس العسكري

وقال الصحفي السوفياتي البارز: لا بد من التعود على التوازن الاستراتيجي كحالة طبيعية للعلاقات السوفياتية الامريكية. ويستدل من ذلك استنتاج اخر وهو انه ينبغي على الطرفين وعلى حد سواء عدم فتح الباب للتنافس العسكري في ميادين جديدة وبخاصة في الفضاء الكوني وذلك لان هذا الامر من شأنه لا ان يستحث سباق التسلح في كافة الاتجاهات فحسب بل ويضع حدا لكل عملية لجم سباق التسلح ويرسخه بدلا من ان يساعد على اتلافه. وان البيان المشترك الذي صدر بعد انتهاء القمة بصدد الحرب النووية والحيلولة دون نشوبها وانه لا يمكن ان يكون فيها غالب او مغلوب كل ذلك بحد ذاته يتسم باهمية فائقة اذا ما تجسد في الاعمال التطبيقية لاحقا .

وكان جورباتشوف قد اشار في معرض اجابته على سؤال من قبل احد مراسلي وكالات الانباء الاجنبية في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد انتهاء القمة في مقر البعثة السوفياتية من المعروف ان الولايات المتحدة صنعت اسلحة نووية جديدة ومع اننا تأخرنا قليلا الا اننا صنعنا مثل هذه الاسلحة. وحاولت وضع صواريخها النووية او بالاحرى وضعتها على اراضي بعض الدول الاوروبية الغربية مما دفعنا ان نتأخر ايضا قليلا ولكن وضعنا صواريخنا على اراضي بعض الدول الاشتراكية كرد فعل وسوف نستمر على هذا المنوال وانهم لن يستطيعوا التسابق معنا ولكننا لا نريد هذا التسابق مطلقا لصالح بلدينا والبشرية جمعاء وليس لصالح الاتحاد السوفياتي لوحده لذلك فاننا اقوياء واقتصادنا قوي وثرواتنا الطبيعية هائلة وليس لدينا من يريد ان يستفيد من سباق التسلح كما هو في الغرب .

وفي واشنطن اشارت دراسة نشرت امس الى ان دعم الكونجرس الامريكي الضعيف للانفاق العسكري سيجبر وزارة الدفاع الامريكية على تقليص قواتها او ان يسفر ذلك عن تواجد قوة عسكرية غير مجهزة بحلول نهاية العقد الحالي .

وقالت هذه الدراسة انه حتى اذا منح الكونجرس زيادة سنوية في نفقات الدفاع بمقدار ١,٥ بالمائة فوق معدلات التضخم فان القوات العسكرية ستضطر الى تقليص ثلاث وحدات عسكرية وست وحدات قتال تكتيكية وثلاث قوات محمولة من اجل الحفاظ على مستويات الاستعداد الحالية .

وهذه هي نتائج دراسة اجراها مسؤولون عسكريون متقاعدون ومجموعة من المدنيين عملوا في وزارة الدفاع الامريكية ونشرها مركز جامعة جورج تاون للدراسات الدولية والاستراتيجية .

واكدت الدراسة ان تقليص نفقات الدفاع سيؤدي الى الحفاظ على هيكلية القوة العسكرية وتخفيض الاستعداد العسكري .

واتفق الاشخاص الذين وضعوا الدراسة على ان تخفيض ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان للنفقات العسكرية في الخطة الخمسية الامريكية سيلحق الضرر بالامن القومي وقالوا انه على ما يبدو ان هذه التخفيضات لا يمكن تجنبها .

ماركوس يحدد الانتخابات الرئاسية بالرغم من احتجاجات المعارضة

مانيلا ـ ا. ف. ب: صوتت الجمعية الوطنية الفليبينية امس بموافقة ٧٧ صوتا مقابل ٤١ على قانون تتحدد بمقتضاه الانتخابات الرئاسية المبكرة يوم ٧ فبراير (شباط) المقبل بالرغم من الاعتراضات الشديدة من جانب المعارضة التي هددت باللجوء الى المحكمة العليا .

وصرح هوموبونو ادازا احد زعماء هذه المعارضة للرئيس فردناند ماركوس (٦٨ سنة) لوكالة فرانس بريس بأنه سيدفع أمام هذه الهيئة القضائية بعدم دستورية هذا القانون .

وترى المعارضة ان رفض رئيس الدولة الحالي استقالته مسبقا يتعارض والدستور الذي يقضي بضرورة استقالة رئيس الجمهورية قبل عقد الانتخابات .

واوضح ادازا في هذا الشأن ان المعارضة طلبت مهلة لتنظيم الانتخابات حتى شهر مايو (أيار) المقبل او على الاقل حتى يوم ٢٧ فبراير (شباط) كي تتمكن المحكمة العليا من اصدار حكمها .

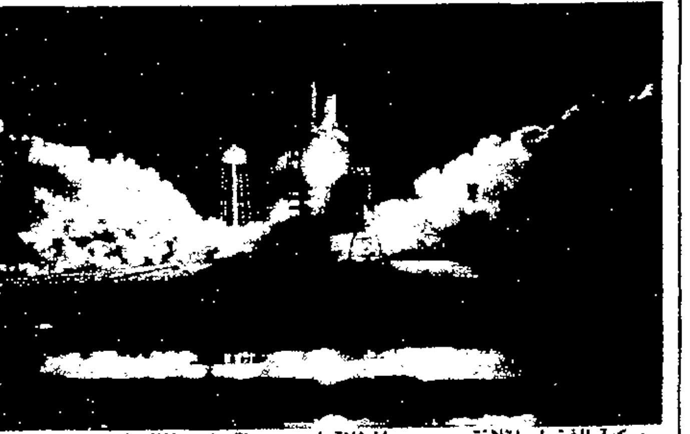
وقد وجه الرئيس الفليبيني فردناند ماركوس نداء الى الانظمة الديموقراطية كي تتحد ضد الارهاب الدولي واعرب عن اسفه لمصرع ١١ من الرعايا الفليبيين خلال اختطاف الطائرة البوينج المصرية يوم الاحد من مطار اثينا الى مالطا .

واعرب ماركوس في بيان تعاطفه مع كل من عانوا من جراء هذا الاختطاف وبصفة خاصة اسر الاحد عشر راكبا فليبينيا (وهم من البحارة) الذين قتلوا خلال اقتحام وحدة من القوات الخاصة المصرية للطائرة .

في حين ذكرت وزارة الخارجية الفليبينية ان ثلاثة بحارة فليبيين اخرين اصيبوا بجراح خلال الاقتحام. بينما كان قد اطلق القراصنة سراح سبع سيدات من عضوات في فريق فليبيني للرقص. واوضحت الوزارة ان مجموع الفليبينيين الذين كانوا متواجدين على متن الطائرة يبلغ ٢١ شخصا .



مكوك الفضاء اتلانتيس ينطلق بنجاح لينفذ مهمة تستغرق اسبوعا


مركبة الفضاء «اتلانتيس» بعد انطلاقها من محطة كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا .

كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) ا.ف.ب: اطلق مكوك الفضاء اتلانتيس امس من قاعدة كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا في مهمة تستغرق سبعة ايام تكرس لنشر ثلاثة اقمار صناعية للاتصالات وللقيام بعملية تركيب مبسطة تحسبا لانشاء المحطة المدارية الامريكية التي ستطلق في التسعينات .

ويتكون الطاقم من سبعة رواد فضاء من بينهم المكسيكي رودولفو بيري فيلا .

وكان الجو صحوا تماما لحظة اطلاق مكوك الفضاء اتلانتيس في الساعة ١٩,٢٩ بالتوقيت المحلي الاربعاء الساعة ٠٠,٢٩ بتوقيت جرينتش في ثاني رحلة له في الفضاء. ويعد اطلاق احدث مركبات الفضاء الاربع لدى وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) ثاني اطلاق يتم ليلا خلال الرحلات الـ ٢٣ لمركبات الفضاء الامريكية .

واهم مراحل هذه المهمة ستجري على مدى اليومين الرابع والخامس حيث سيتم تركيب هيكل معدني اسطواني في غرفة الشحن بالمكوك. وهذا البرج سيتكون من ٩٣ انبوبة من الالومنيوم و٣٣ مفصلة وسيأخذ بعد تجميعه شكل صاري يبلغ طوله نحو ١٥ مترا .

وسيقوم بعملية التركيب هذه شيروود سبرينج وجيري روس اللذان امضيا عشرات الساعات في حمام السباحة في التدريب على الحركات التي سيقومان بها اثناء تحلقهما على ارتفاع ٣٥٠ كيلومتر وبسرعة ٢٨ الف كيلومترا في الساعة .

ورغم هذا الكم من التدريب والانعدام شبه الكامل للجاذبية فان مهمة رائدي الفضاء لن تكون سهلة.. إذ رغم التقدم الهائل في تصميم اردية الفضاء الا ان تداول الاجزاء الصغيرة والدقيقة مازال يشكل صعوبة .

وعلاوة على هذا «البرج» فان رائدي الفضاء سيقومان بتجربة سهلة هي تركيب هرم مقلوب بواسطة ستة اعمدة من الالومنيوم يبلغ طول كل منها ٣,٦م ويزن نحو ٣٠ كليوجراما .

وسيعاون رائدي الفضاء خلال مهمتهما التي ستستغرق نحو ١٢ ساعة الذراع الآلي للمركبة الذي صنعته شركة سبار ايروسبيس الكندية .

وفيما يتعلق بالجانب التجاري في هذه الرحلة فسيتم نشر ثلاثة اقمار صناعية للاتصالات هي موريلوس بي لحساب هيئة البريد والبرق والهاتف المكسيكية وأوسات ٢ لحساب الحكومة الاسترالية فضلا عن ساتكوم كا/٢ .

والقمران الاولان انتجتهما شركة هيودج الامريكية وسيتم اطلاقهما تباعا من غرفة الشحن بعد مضي ٧ ساعات و٢٤ دقيقة من بداية الرحلة ثم يقوم بدفعهما حتى مداريهما محركان صاروخيان من طراز بام/ دي. اما القمر الثالث فسيدفعه محرك صاروخي جديد من نفس الطراز اكثر قدرة .

وقد حصلت (ناسا) على ٣٠ مليون دولار مقابل اطلاق هذه الاقمار الصناعية الثلاثة .

ويقوم رائد الفضاء المكسيكي باجراء عدد من التجارب العلمية على متن مكوك الفضاء تتعلق اساسا بتأثير انعدام الجاذبية على تكاثر ونمو البكتيريا. علاوة على ذلك سيقوم بالتقاط صور للمناطق المكسيكية المنكوبة على أثر الزلزال الذي اجتاحها في سبتمبر (ايلول) الماضي .

اما تشارلز ووكر خبير شركة ماكدونالد دوجلاس الذي يقوم برحلته الفضائية الثالثة فمهمته على غرار الرحلتين السابقتين هي تشغيل جهاز حديث صممته شركته يقوم باعداد مادة جديدة تستخدم لعلاج حالات الانيميا .

وتتكون بقية اعضاء الطاقم من بروستر شو قائد الرحلة وبريان اوكونور مساعد القائد وماري كليف .

ومن المقرر ان يهبط مكوك الفضاء اتلانتيس في قاعدة ادواردز بولاية كاليفورنيا يوم الثالث من ديسمبر (كانون الاول) القادم في الساعة ٢٣,٢٣ جمت بعد قطع ١١٠ دورات حول الارض في ستة ايام و٢٢ ساعة و٥٤ دقيقة .

مقتل شرطي واصابة ١٢ شخصا في انفجار قنبلة في اثينا

اثينا ـ ر: قال البوليس امس ان رجل بوليس قتل واصيب ١٢ اخرون بجروح نتيجة انفجار سيارة ملغومة بالقرب من حافلة تابعة للبوليس في وسط اثينا .

واضاف البوليس يقول ان الشرطي نيكولاس جورجا كوبولوس الذي يبلغ عمره ٢٤ عاما فتوفي متأثرا بجروحه في المستشفى في حين ان زميله نيكولاس لوريوس الذي يبلغ عمره ٢٣ عاما في حالة خطيرة .

واضاف البوليس قائلا انهما كانا من بين ٢٢ شرطيا على متن حافلة اصيبت باضرار نتيجة انفجار عن طريق جهاز للتحكم من بعد في سيارة من طراز فولكس فاجن. وقال شهود العيان ان السيارة انفجرت عند مرور سيارة الشرطة بالقرب منها .

وقد اعلنت «المنظمة الثورية ١٧ نوفمبر» مسؤوليتها عن الانفجار واتصل شخص مجهول هاتفيا بصحيفة مسائية في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية قائلا «اليوم فقدنا صبرنا» .

ويعد الانفجار احدث عملية تقوم بها المنظمة الغامضة التي تدعى انها وراء عدة حوادث قتل سياسية خلال الاعوام العشرة الماضية من ضمنهم مقتل عميل المخابرات المركزية الامريكية ريتشارد ولش وضابط بالبحرية الامريكية هو الكابتن جورج تسانتس .

وقد اتخذت المنظمة من ثورة الطلبة في عام ١٩٧٣ التي اسفرت عن اسقاط النظام العسكري في اليونان اسما لها .

وكانت سيارة البوليس واحدة من بين ٢٥ عربة تقوم بدوريات في اثينا بعد مسيرة قام بها متطرفون يساريون وصفهم البوليس بأنهم فوضويون .

وكانت الجماعة تحتج على القاء القبض على ٢٠ من زملائهم في معارك وقعت في الشوارع اسفرت عن مقتل شاب يبلغ عمره ١٥ عاما برصاص البوليس .

وقد نشبت المعارك في اعقاب مسيرة قام بها حوالي ١٠٠,٠٠٠ شاب من جامعة الفنون الطبيعية احتفالا بالذكرى الثانية عشرة لثورة الطلاب يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٣ .

واعرب رئيس الوزراء اندرياس باباندريو عن شعوره بالفزع بسبب الانفجار وقال ان المسؤولين عن الحادث يهدفون الى زعزعة الاستقرار السياسي وانهم سيعاقبون .

رئيس سيراليون الجديد يتسلم منصبه

فريتاون ـ ر: يتولى الميجر جنرال جوزيف مومو قائد القوات المسلحة في سيراليون الذي يحظى بشعبية منصب رئيس جمهورية سيراليون اليوم خلفا للزعيم المخضرم سياكا ستيفنز وسط أزمة مع ليبيريا المجاورة .

وسيكون من بين المهام الاولى للسياسة الخارجية التي يتعين على السيد مومو (٤٨ عاما) ان ينهض بها تهدئة العلاقات مع ليبيريا في اعقاب اتهامات وجهها الرئيس الليبيري صامويل دو جاء فيها ان سيراليون تورطت بشكل مباشر في محاولة فاشلة للاطاحة به في وقت سابق من الشهر الحالي .

وقد نفت حكومة فريتاون اتهامات بأن ثوارا تلقوا تدريبا في ثكنات عسكرية في سيراليون وتم نقلهم الى الحدود مع ليبيريا بواسطة شرطة سيراليون .

وكان الرئيس دو قد ارسل في شهر فبراير (شباط) عام ١٩٨٣ قوات يبلغ عددها ٣٥٠٠ جندي الى الحدود بين البلدين في اعقاب قيام صحيفة في سيراليون بنشر مقال اتهمته فيه خطأ بقتل زوجته .

المستشار الالماني وصل الى لندن

لندن ـ ق. ن. ا: وصل امس هيلموت كول مستشار المانيا الاتحادية لاجراء مباحثات مع السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية. وقالت مصادر رئاسة الحكومة البريطانية ان كول وتاتشر سيناقشان خلال الزيارة مسألة الارهاب الدولي في ضوء التطورات المتعلقة بحادث اختطاف الطائرة المصرية الى مالطا .

البلد الذي قدم خدماته في السلم لا يخدم نفسه في الحرب !

لبنان: نفايات متراكمة وكهرباء مقطوعة والهاتف مجرد ديكور فنادق أقفلت.. وأخرى مستمرة بشعار «الصمود الخاسر»

بيروت ـ « الشرق الأوسط » :
في أيام العز، قبل بدء الأحداث العاصفة عام ١٩٧٥، كانوا يأخذون على لبنان انه بلد « متخصص » بتقديم الخدمات للعالم بشرقه وغربه وكانت نسبة كبيرة من اقتصاده الوطني (حوالي ٦٤ بالمائة منه) تتأمن من خلال قطاع الخدمات في البلاد. لكن في السنة الحادية عشرة من عمر تلك الأحداث، لم يعد لبنان قادرا على تأمين الخدمات الحياتية الضرورية لأبنائه !

البلد الصغير الذي كان يأخذ عليه البعض انه خادم للآخرين، لم يعد قادرا على خدمة نفسه: فشوارعه تحولت الى مجموعة من النفايات المتراكمة .. واجهزة الهاتف اصبحت تستعمل للديكور في المنازل والمكاتب بعد ان تعطلت نسبة كبيرة من الخطوط والكابلات الهاتفية .. واسعار الشموع ارتفعت على طريقة القفزات بسبب كثرة التهافت على شرائها بعد ان اصبح انقطاع التيار الكهربائي هو القاعدة، وعودته هي الشاذة .. والمطاعم التي اعتادت في أيام الازدهار ان يتواصل عملها ليل نهار تقريبا اصبحت تغلق ابوابها عند الغروب تقريبا لأن الزبائن ليسوا مستعدين للتضحية بأرواحهم كلما دق « كوز » الحالة الأمنية « بجرة » الانفجار..

أما الفنادق التي كان السياح والمصطافون في الماضي يضطرون ليحجزوا اماكنهم فيها بالتلكس قبل مجيئهم الى لبنان اصبحت خالية سوى من بعض الموظفين الذين يمضون اوقاتهم بالتسلية والضجر والملل .. فيما بعض الفنادق تحول الى اماكن للمهجرين، والبعض الآخر اقفل ابوابه حتى اشعار آخر، والبعض الثالث غير صالح للعمل نتيجة الأضرار التي لحقت بمبانيه في الفورات الأمنية السابقة .. وتضاف الى ذلك كله مظاهر المعاناة اليومية التي يشعر معها اللبناني وكأنه « مقطوع من شجرة »، لادولة تسأل عنه ولا اجهزة رسمية وخاصة تحاول التخفيف عنه .. لقد انعدمت في لبنان كل مظاهر الخدمات تقريبا. وبات أشبه بوطن يحتضر، ومواطنون يعيشون من « قلة الموت »، كما يقول المثل الشعبي .

معزوفة الفوضى والفلتان

وفي بيروت بالذات تبدو صورة الاحتضار اكثر مأساوية .. فهي في عصر « النهضة الخدماتية » كانت مركز الثقل، وكانت لها حصة الأسد في الفائدة التجارية والاقتصادية والسمعة الدولية الطبية التي تستقطب من الأجانب رجال الأعمال والمال والسياح الخ ... وتقوم بأصول الضيافة في حلهم وترحالهم .. ولم تكن لتودعهم الا بعد ان تحصل منهم على وعد وعهد شرف بالعودة اليها قريبا، فالمعاملة الطيبة والخدمات المتوفرة .. بكل انواعها والوانها كافية لأن تضمن عودتهم الى عاصمة المال والجمال والرزق الحلال .. وبطبيعة الحال لم تكن « دارجة » في تلك الأيام اعمال الخطف والسلب والتعدي وانتهاك الحرمات .. والرزق الحرام ..

بيروت تلك العاصمة العريقة في سمعتها، والأصيلة في تكريم الضيف، لم تعد موجودة على الخريطة .. لعل منها بقايا ذكريات مازالت عالقة في الأذهان .

وبيروت اليوم، وهي نسخة طبق الأصل في احتضارها عن سائر المدن والمناطق اللبنانية، تحولت الى عاصمة معزولة، مليئة بكل أنواع ومظاهر التخلف والبدائية: فالسير فيها خانق من شدة الازدحام، والنفايات قاتلة بما تبثه من « روائح غير عطرة » مليئة بكل انواع الجراثيم، والحرمات منتهكة، والأعمال متوقفة، والتخوفات متزايدة، والمال سائب، والرزق خائب .. الى سائر المعزوفة، التي باتت اكثر شهرة من النشيد الوطني اللبناني نفسه !.

محافظ بيروت : أحلام عام ٢٠٠٠

لذلك يتساءل اللبنانيون: أين المسؤولون؟ ولماذا تساهم السلطات المعنية في زيادة آلام ومعاناة المواطن الذي بات غير قادر على تحمل المصائب التي تنزل فوق رأسه كانفجار حمم بركان ؟

محافظ مدينة بيروت السيد متري النمار اجاب عن هذا قائلا: « من الخطأ أن نقف باستمرار عند حدود المسألة الأمنية لنبرر تقصيرا من هنا، أو خطأ من هناك. اننا نعمل باستمرار، فبرغم الظروف الأمنية الصعبة، نحاول ان نؤمن القضايا الحياتية للمواطن باستمرار من هاتف وكهرباء ومياه ونظافة وغيرها، لأن الحرب مستمرة منذ


اصلاح التيار الكهربائي : صورة نادرة !

عشر سنوات، ولو اردنا التفرج عليها لكنا وصلنا الى حالة رهيبة، اننا نعمل من منطلق ايماننا بالوطن والمواطن » .

ونسأل المحافظ النمار : لكن تلك القضايا او الخدمات الحياتية غير مؤمنة، والمواطن يعرف هذا تماما، لانه دائم الشكوى والتذمر من غياب هذه الخدمات. فما ردك على المشككين بان تلك الخدمات متوفرة ؟

فيجيب بقوله: « صحيح هناك مشككون، ويهمهم تسجيل مواقف فقط وكلامهم هذا ليس مسؤولا ونقدهم من اجل النقد فقط وليس من اجل التطوير، يتحدثون، ويثرثرون وهم بعيدون عن المسؤولية ولا يعرفونها. من هنا نطالبهم بالسكوت لأن التشكيك لا يفيدهم ابدا » .

■ هل يجوز ان تغرق بيروت والمناطق في بحر من النفايات القذرة لمجرد اوضاع امنية تضطرب حينا وتهدأ حينا آخر ؟

أجاب النمار بقوله: « لا شك ان هم الانسان هو البقاء على قيد الحياة. من هذا المنطلق علينا ان لا نظلم كثيرا العمال في مسألة نظافة الشوارع، لأن الأحداث الأمنية المضطربة والمتفجرة قد اثرت فعلا على سير العمل بالنسبة لتنظيف الشوارع ـ ولكن علينا ان نكون اكثر صدقا مع انفسنا. فهناك عمال يتغيبون عن العمل اسبوعين رغم ان الاحداث تكون قد استمرت لمدة اسبوع فقط فما العمل؟ اننا نحاول بكل امكانياتنا تدارك مثل هذه الفجوات المقصودة احيانا والعفوية في مرات اخرى. ونجري بحق العمال المخالفين اجراءات قمعية معينة للحد من المخالفات قدر الامكان، وتأخير ديمومة العمل وصيانته » .

■ ما هي برايك المستلزمات الحياتية التي يحتاج اليها المواطن اللبناني سواء في بيروت او في سائر المناطق اللبنانية ؟

ـ « لا يمكنني الا ان انطلق في عملي حسب الأولويات والحاجيات الملحة يوميا وحسب الأفضلية. وبالرغم من ذلك فان هناك بعثة فرنسية تتعاون حاليا مع وزارة الاسكان وتمهد لأعمال تطويرية للعاصمة، وذلك عبر دراسات هندسية. وهذه الآمال مرهونة بالظروف والامكانيات واعتقد انها لو تحققت فان بيروت والضواحي ستعرف وضعا جماليا وتخطيطا جيدا لشوارعها وأجهزة الخدمات فيها حتى عام ٢٠٠٠ ان بيروت التي نحبها نريدها ان تبقى صورة حلوة في عيون الجميع. نأمل ان نحقق ما تصبو اليه امالنا واحلامنا في المستقبل القريب » .

ذلك ما يقوله المحافظ النمار .. واذا كان من الصواب التفكير بمخططات للعام ٢٠٠٠، فان الأصوب بنظر المواطن التفكير في عام ١٩٨٥ وذلك تحت شعار: « عصفور باليد افضل من عشرة عصافير على شجرة » .

رئيس البلدية : الحق على قلة التجهيزات !

أما رئيس البلدية المحامي شفيق السردوك فيضع اللوم في التقصيرات الحاصلة على صعيد تأمين الخدمات للمواطنين على الأجهزة البشرية والفنية في البلدية، اذ يقول : « الواقع ان اصلاح مرافق البلدية ذاتها وموظفيها وتجهيزاتها الالية باتت مسألة ضرورية جدا. ذلك لأنه مضى على الجهاز البشري سنوات عديدة طبعته بالكسل، اذ ان كثيرا من الموظفين يتغيبون بشكل دائم، وهم يحضرون فقط في نهاية كل شهر لقبض رواتبهم. وكثيرون منهم عند حضورهم مهملون، والقلة هي فئة الموظفين الأصيلة التي نشأت مع البلدية منذ القديم .. اذن فالتدابير الواجب اتخاذها هي تنقية الجهاز البشري، وذلك عن طريق قبول الاستقالات بالاغراءات المعروضة على الاجراء بموجب قرار من بلدية بيروت، ومن لا يستقيل وهو مهمل يصرف من الخدمة دون الاضافات الاغرائية ، واما الباقون فيصار الضغط عليهم للعمل باخلاص .. ان تنفيذ هذه التدابير يتطلب مبلغا من المال لا يقل عن ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية، ينبغي ان تتحمله الدولة وليس البلدية، ذلك لأن الموظفين الذين يستقيلون او يقالوا من عملهم، انما هم بالأساس قد حشروا حشرا من قبل النافذين من وزراء ونواب، بهدف قبض الرواتب دون عمل » .

ويضيف السردوك قائلا ان المنطقة الغربية لبيروت (على سبيل المثال لا الحصر) تحتاج الى ٥٠ سيارة تنظيفات جديدة، والى ٥٠ سيارة اسعاف مجهزة تجهيزا حديثا، كذلك الى سيارات وتجهيزات للاطفائية .

ويتابع رئيس البلدية قائلا حول اسباب تراكم النفايات في شوارع العاصمة: « الواقع ان مشكلة النفايات المتراكمة والتي يشكو منها جميع الأهالي هي قضية مزمنة، خاصة في المنطقة الغربية. والسبب يعود الى قلة عدد السيارات العاملة في مصلحة التنظيفات، بينما عدد السيارات في المنطقة الشرقية كاف، مع العلم ان عدد السكان في الشطر الغربي للعاصمة يبلغ ٨٠٠ الف نسمة يضاف اليهم ٤٠٠ الف مهجر، بينما العدد في المنطقة الشرقية يبلغ ٢٠٠ الف نسمة، تهجر منهم الى الجبال او الى الخارج حوالي ١٠٠ الف. لذلك ارجو ان تتحقق في القريب العاجل القضايا التي عرفتها، وفي طليعتها شراء سيارات للنظافة وتسريح المسؤولين المهملين وكنسة النظافة، فان تأمين مثل هذه الأمور يكسب بيروت وجها حضاريا يرفعها الى مستوى العواصم الحديثة، ويحقق الرفاهية للمواطنين ...

... لكن بانتظار ان يتحقق ذلك يبقى المواطنون يعانون من الواقع المرير القائم، واقع الاهمال والفوضى الذي يبدو بمعظمه ناتجا لأسباب نفسية تتعلق بتأثيرات الحرب اللبنانية على سلوكية وعمل وانتاجية الموظفين والمسؤولين. خاصة وان ما قاله المحامي السردوك ليس جديدا، بل هو وضع قائم منذ زمن بعيد، وبات مثل حكاية ابريق الزيت التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

مؤسسات الخدمات : من يخدمها ؟

وفي ظل تلك الأوضاع الادارية المرفقة بحالات التسيب الأمني تعيش المؤسسات الخدماتية حالة من الافلاس المادي والمعنوي .. ولا من يسأل عنها ولا من يحزنون .

ـ أمين سر نقابة اصحاب الفنادق نزار الوف (وهو صاحب احد الفنادق المعروفة في بيروت) يعكس في كلامه مرارة الواقع التي تعاني منها الفنادق اذ يقول: « كانت فنادق لبنان اشهر من ان تحتاج الى تعريف في كل اتجاه العالم. كان السياح ورجال الأعمال واصحاب المصالح يتوافدون اليها قبل الحرب من كل حدب وصوب.. لكن حالتها الآن بعد اكثر من عشر سنوات من الأحداث المؤسفة باتت تدعو للرثاء والبكاء. اننا نقرر كل يوم اقفال مؤسساتنا وطي صفحة خدماتنا للبلاد، لكن هذا القرار يبقى في داخلنا ونرفض ان ننفذه رغم كل خسائرنا ومعاناتنا .. والسبب يعود الى شعورنا بواجبنا الوطني، اذ من غير المعقول ان يعمد كل لبناني الى اغلاق مؤسسته، او ترك عمله، والهجرة من بلاده .. ولو لم تكن لدينا مشاعر الواجب كما عند الآخرين في القطاعات السياحية وغير السياحية، لكان لبنان تحول الى صحراء قاحلة، لا اثر فيها الى حياة » .

ونسأل السيد الوف : الى متى يمكن ان تستمروا في هذا الصمود؟ فيجيب بقوله: « حتى تنفد كل قدراتنا وامكانياتنا وارادتنا .. واننا نعمل المستحيل من اجل ان نبقى رغم ان الدولة لا تساعدنا بشيء باستثناء اقرارها تقديم بعض القروض التي لا تكفينا في مواجهة الواقع الاقتصادي والمهني المتردي القائم » .

■ **تلك في الواقع بعض المحطات عن الوضع الذي يعيشه بلد الخدمات .. وبالمقارنة بين لبنان الذي كان متخصصا و« موهوبا » في خدمة العالم، الى درجة ان خبراء الاقتصاد العالميين كانوا يقولون باستمرار ان الخدمات التي يقدمها لبنان هي « الثروة البترولية » الوحيدة فيه .. وبين لبنان الذي لم يعد قادرا حتى على خدمة ابنائه واهله .. يمكن الوقوف على فداحة الخطر المحدق بهذا الوطن الصغير وبمواطنيه ..**

والسؤال: هل يقرأ « امراء الحرب » مثل هذا الكلام؟ او بالأحرى: إلى متى يستمر في تجاهله ؟

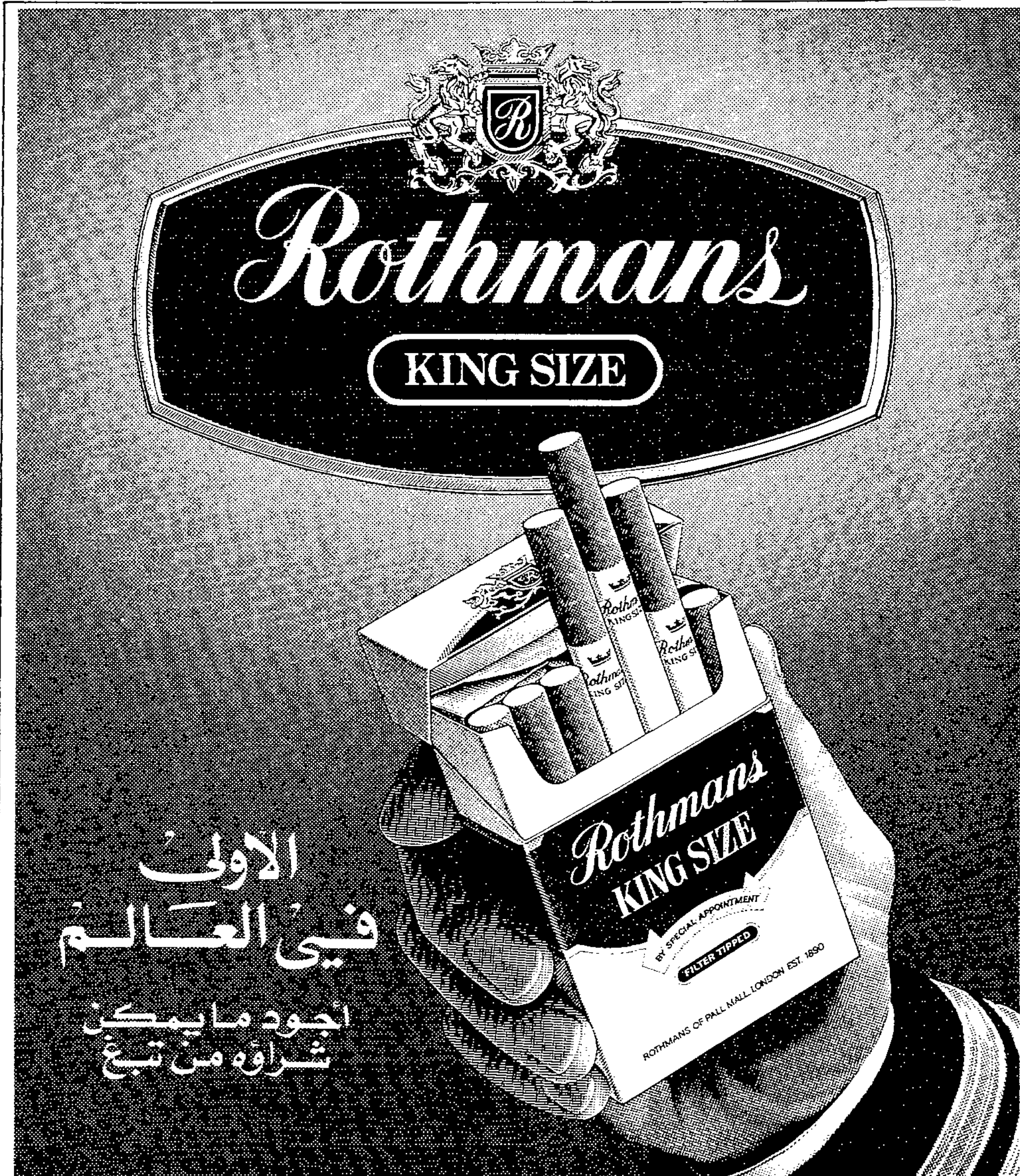
جسر تهدم اثناء الاجتياح الاسرائيلي : مازال على حاله

شفيق السردوك

متري النمار

نفايات وسط الشوارع





تحذير حكومي : التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين



نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ٥٦

•جميل مردم يشكل الوزارة السورية
•الجامعة العربية تناقش موضوع "سورية الكبرى"

في الحلقة الماضية ذكر السيد نصوح بابيل انه خلال الأسابيع الأخيرة من عام ١٩٤٦ بدا شيء من الوهن والضعف على وزارة السيد سعد الله الجابري، وقال ان ذلك كان شيئا طبيعيا بسبب ما واجهته تلك الوزارة في آخر عهدها من متاعب وهجمات.

وقال بابيل ان اولى هذه المتاعب كانت مظاهرات الطلاب احتجاجا على تدابير مدرسية اعتبرها الطلاب ضارة لمصالحهم، وثانيها الحملة العنيفة التي شنها نواب المعارضة على الحكومة بسبب تعطيلها الصحف استنادا لقرار يعود لأيام حكم الانتداب الفرنسي. ويبدأ السيد بابيل ـ في هذه الحلقة ـ بالحديث عن السبب الثالث الذي بسببه انتهى عهد وزارة الجابري:

بيان سلطان الاطرش بالدفاع عن الدستور

٣ـ استنكار العديد من الهيئات والجماعات والشخصيات الشعبية سياسة الحكومة في اصدارها مراسيم تخول الحكومة ووزير الداخلية سلطات دكتاتورية ، وكان من ابرز واهم البيانات التي صدرت في تلك الفترة ، بيان سلطان باشا الاطرش الى الشعب وقد استهله بلمحة عن جهاد سورية انتقل منها الى القول : «... واذا كنا نصبر على بعض التصرفات بعض الوقت فما ذلك الا حرصا منا على وحدة الصفوف ومحافظة على سمعة الوطن تجاه الاغراب .. ولكننا وجدنا انفسنا اليوم تجاه اعمال وتصرفات لا يجوز السكوت عليها بل يعتبر السكوت عليها من باب الغباوة وان لم نقل من باب الخيانة ، ولذلك نذيع عليك هذا البيان ..

بعد ان تحدث البيان عن الآلام والنكبات التي تحملها الشعب السوري في عهد الاحتلال وما نزل به من مصائب اقلها الفقر ، والمرض ، والتشريد ، والجوع والخوف والسجن ، والنفي ، وخراب البيوت ، والموت الزؤام ـ بعد ان افاض في الحديث عن ذلك كله قال :

«.. وظل الشعب صابرا صبر الكرام حتى تم لهذا الوطن الاستقلال وتسلمت زمام الحكم فئة عرف افرادها في العهد البائد بانهم من الذين نادوا بالحرية وطالبوا بها في من طالب ، ووعدوا الناس بعمران واسع ونعيم وافر .

«.. ولكن شيئا من هذا لم يكن ، بل كان الامر على خلاف ذلك ، اذ نسيت الحكومة انها من الشعب وللشعب وراحت تعمل كل شيء الا ما فيه مصلحة الشعب . فالغلاء استحكم في كل مكان ، وكذلك الفقر والفوضى وفساد الاخلاق ، وارتكابات الموظفين عمت جميع دوائر الحكومة وصارت المحسوبية هي القاعدة الاساسية للتوظيف وامتلأت دوائر الحكومة وثكنات الجيش بانصار الاستعمار وربيبي دوائر الاستخبارات واعوان المستشارين ، وبقيت البلاد مهملة بلا عمران ، ولا مشاريع انشائية ولا اي اثر يدل على ان الشعب يحكم نفسه بنفسه ، وان حكومته تسهر على مصالحه العامة سهر اعضائها على مصالحهم الخاصة ..

«... وعلت في البلاد صيحات متفرقة لم تأبه لها الحكومة ولا هي امتنعت عن المضي في سياستها هذه الى ان طلعت على الناس بمراسيم اشتراعية اذهلت الناس واقلقتهم على مصير حرياتهم المقدسة .

«.. اجل لقد خرجت الحكومة باصدارها هذه المراسيم وبصورة خاصة المرسوم رقم (٥٠) عن جادة الصواب ، وخرجت على ارادة الشعب الذي تحكم باسمه ، وخرجت عن النطاق المعقول الذي جعله الدستور حرزا يحول دون طغيان السلطة التنفيذية واستبدادها بشؤون البلاد ، فقد جعل هذا المرسوم من وزير الداخلية ديكتاتورا حاكما بأمره ومنحه من السلطات ما لم يتطلبه الحكام العسكريون الاجانب انفسهم يوم كانوا اصحاب الحول والطول بهذه البلاد ، وما لم يجرأوا على التفكير فيه خوفا من اثارة شعب عرفوا انه لا ينام على الضيم ولا يطيق صبرا على الاستبداد ، وقد ظهرت نيات الفئة الحاكمة المبيتة ظهورا لم يدع في النفوس اي شك في انها تريد ان يكون الشعب آلة بيدها تسيره كيفما تشاء دون ان تترك له حق الاحتجاج او ابداء الرأي .

«.. ولكن الشعب الذي ادرك مدى الخطر الفظيع المحدق به وبدستوره وبحرياته العامة ما كاد يطلع على المرسوم الاشتراعي الذي اصدرته الوزارة بناء على سلطة اغتصبتها من البرلمان اغتصابا حتى هب للدفاع عن هذا الدستور وهذه الحريات والف جبهة موحدة هي (جبهة الدفاع عن الدستور والحريات العامة) المكونة من مختلف الاحزاب والرجالات المستقلين ومختلف الهيئات في المدن والارياف .

وانتهى بيان سلطان باشا الى القول :

«... ولما كانت قضية الدستور والحريات العامة تهمنا قبل كل شيء وفوق كل شيء ولما كنا نحرص على سمعة شعبنا في الخارج ، ونحرص على هذا الاستقلال الذي غذيناه بدماء ذكية وارواح طاهرة ، ولما كنا من انصار الحكم الشعبي الديمقراطي بمعناه الواسع كما يفهمه كل عربي مخلص لتاريخه ومستقبل امته . لهذا جئنا نعلن استنكارنا الشديد لهذه المراسيم غير الشرعية وخاصة المرسوم رقم (٥٠) منها وتأييدنا لجبهة الدفاع عن الدستور والحريات العامة ، طالبين الى البرلمان الذي يجب ان يتقيد بارادة الشعب الحقيقية ان يرفض التصديق على هذه المراسيم ، وان يحجب الثقة عن الحكومة اذا بقيت متمسكة بها مصرة عليها محذرين الحكومة من سوء العاقبة اذا هي اجازت لنفسها ممارسة هذه السلطات الديكتاتورية ضد رغبة الشعب وارادته ومصلحته .

«... نقول هذا ونحن على معرفة تامة بما يريده الشعب وما يفكر فيه وما يطمح اليه ، وما يتألم منه ، ذاكرين في هذه الساعة الحرجة من حياة تاريخ امتنا الحافل بحوادث تدل على ان العرب ما قدسوا شيئا كالحرية ولا كرهوا شيئا كالظلم والاستبداد .

«والله ولي القصد والسلام على من عرف الحق فاتبعه» . القرية ـ ١٢ ذي الحجة ١٣٦٥هـ/ ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م سلطان الاطرش .

ردود فعل بيان سلطان الأطرش ؟

٤ـ ما اذيع من بيان سلطان باشا الاطرش حتى احدث ردود فعل عنيفة على مختلف الصعد : فعلى الصعيد الشعبي العام استقبل بالاستحسان والارتياح ووجدت فيه الهيئات والعناصر المعارضة حافزا لها على تحقيق المزيد من النشاط والاندفاع في معارضتها لسياسة الحكومة .. وعلى صعيد النواب اشتد ساعد الاقلية المعارضة واعتبرت البيان سندا لها ، وسلاحا قويا بيدها .. اما موقف الاكثرية المؤيدة للحكومة من البيان فقد كان ينم عن التهيب والاحتراز .. واما الصحافة فقد كانت اكثريتها مع البيان ، وقد قالت «الايام» في مقالها الرئيسي بعنوان : (بيان سلطان باشا ـ كلمتنا في اسبابه لا في معانيه) : «ان بيان سلطان الاطرش صرخة في آذان الجميع ، فعلى الحكام ان يفهموا ان الامعان في السياسة التي تمشوا عليها حتى الآن ، والنوم على وسادة الغرور ، لا تقف اساءته في النهاية عندهم ، بل نخشى ان تتناول البلاد كلها ، وانا لنعيذ الوطن من هذا ، ونرجو ان ينتبه العقل والضمير معا بغية ان تسير الامور على خير ما يكون» .

اما على صعيد الدولة ككل ، فقد ترك البيان لديها اثره البعيد ، يدل على ذلك اهتمام رئيس الجمهورية وحكومته بما انطوى عليه البيان من تنديد وتحذير وتهديد ..

ماذا قال خالد العظم لسلطان باشا ؟

وقد وجد الرئيس القوتلي انه من المفيد ان يوفد السيد خالد العظم وزير العدلية الى سلطان باشا ابتغاء تنويره بكل ما هو واضح او غامض من سياسة الدولة وشؤونها ، وهكذا كان فقد وصل الى السويداء صباح الجمعة ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦ معالي السيد العظم وما لبث ان تابع سفره الى «القرية» بعد ان سبقه اليها الامير حسن الاطرش المحافظ الممتاز ووافاه اليها نواب الجبل السيد يوسف الاطرش والامير علي مصطفى الاطرش والسيد عقلة القطامي .

وقد عقد في منزل القائد العام سلطان باشا اجتماع مهم اعلن فيه خالد العظم وزير العدلية انه موفد من قبل الرئيس الاول للاجتماع بالقائد والبحث معه في الموقف الحاضر والاستماع الى رأيه في شتى المواضيع ، كما اعرب في الوقت عينه عن التقدير الذي يكنه فخامة الرئيس واقطاب الحكومة والشعب السوري بكامله للقائد الكبير الذي اوقف نفسه لخدمة هذا الوطن والذي كان لجهاده ولجهاد رفاقه الاثر البارز بما وصلت اليه البلاد من سيادة قومية واستقلال صحيح .

ثم بسط وزير العدل للقائد العام وجهة نظر الحكومة في الاحداث الطارئة والملاكات التي يراد بها تنظيم جهاز الدولة تنظيما صحيحا يقوم على الكفاءات والمسؤوليات ، كما وضع امام القائد الكبير اهداف وسياسة الحكومة العائدة لمصلحة الوطن وخيره ، واعرب عن رغبة الرئيس والحكومة باشتراكه بمسؤولية العمل والتوجيه العام كما دعاه للاشتراك في مؤتمر الجامعة العربية الذي يعقد في القاهرة خلال هذا الاسبوع .

ماذا سمع العظم من سلطان باشا

ورد سلطان باشا على اقوال العظم بكلمة مطولة استهلها بتوجيه الشكر الى الرئيس الاول على اهتمامه ، كما شكر العظم على زيارته هذه . وقال له انه لا يطمع بأية مصلحة غير مصلحة الشعب ، ولا هدف له الا توفير الحرية والرفاه والعدل لابناء الوطن جميعهم دون استثناء ، وتحقيق هذه الاماني هو كل ما يرنو اليه ، ويسعى اليه ، وذلك وحده يبعث في النفوس الرضاء والاطمئنان .

وقال : انه كسوري من ابناء الوطن لا يقبل ابدا بالتغاضي عن مصلحة الامة ، وهو يعتبر نفسه مسؤولا عن مصير البلاد ككل فرد منها .

وانتقل سلطان باشا الى سياسة عدم الاكتراث التي درجت عليها الحكومة حيال عدة قضايا عامة وعدم اتصالها بأحد او الاستشارة برأي رجال كانوا وما برحوا دعامة رئيسية من دعائم الحكم الوطني فكانت هذه السياسة تحمل روح تفرد واستئثار صرف .. وهذا ما يخالف روح ومبدأ الديمقراطية ، وقد وضع امام السيد العظم عدة قضايا رئيسية .

وأشار الى قضية الوسائط التي تقدم اليه فقال انها في غير محلها .. فليس بينه وبين الحكومة ما يحول دون الاتصال والتشاور ولطالما دعي في الاجتماعات العامة والخاصة لمؤازرتها وشد أزرها ، والاحتكام الى القانون ، ولكنها هي لم تشأ ان تأخذ بأية نصيحة ..

وأراد سلطان باشا ان يضع تفسيرا للبيان الذي اذاعه وتعليقات بعض الصحف فقال انه لا يؤيد حزبا ، ولا ينتمي الى حزب ، وللصحف ان تفسر الغاية من البيان كما تشاء وان يستغله بعضها كما يشاء بغية توطيد مركزها او تفسيره تأييدا لمبادىء بعض الهيئات في حين انه مطمئن لخلوه من اي تأثير حزبي . وقال انه اعلن في عدة مناسبات انه لا ينتصر لحزب معين وانما ينتصر لفكرة واحدة هي الحرية . ولا يسمح لأية هيئة من الهيئات ان تستغل اهدافه وغاياته وفقا لخطتها .

واعتذر القائد العام للوزير العظم عن اشتراكه في مؤتمر الجامعة لبحث قضية فلسطين . كما طالب باعلان مقررات بلودان السرية اذا كان فيها ما يفيد قضية عرب فلسطين .

(وللقائد رأي معروف في حل قضية فلسطين لا يتفق وهذه السياسة التي تتبعها دول الجامعة لانها قضية لا تحل بالمقررات والبلاغات) .

وبعد ان بسط سلطان باشا لوزير العدل هذه القضايا وغيرها من القضايا العامة بصورة واضحة انتقل الى موقف الحكومة من قضايا الجبل ومشاريعه العمرانية ، فقال انه موقف لا يشجع على الرضى مطلقا ثم تناول قضية التعليم وحاجة مدارس القرى الى معلمين وقضية المواصلات ومشاريع الري والطرق والمصرف الزراعي وملاكات موظفي الجبل .

والواقع انه كان لهذا الاجتماع اثره وصداه ، فقد وقف وزير العدلية على وجهة نظر القائد الكبير ولمس بنفسه اية رسالة قومية يحملها لخير هذا الوطن ، وتجرده عن كل عمل يحمل الطابع الحزبي ، كما اطلع على حاجات الجبل وشكواه . وقد نقل وزير العدل فور عودته الى رئيس الجمهورية مدى حرص سلطان باشا وابناء الجبل جميعهم على صيانة هذا العهد والدفاع عنه ، واستنكار كل عمل من شأنه ان يمس استقلال وسيادة الوطن .

كانت هذه الأسباب الأربعة التي ذكرنا من اكبر الأسباب والعوامل التي حملت الوزارة الجابرية على الاستقالة وعلى تأليف وزارة جديدة .

●●●

في جو زاخر بالتوتر غادر دمشق الى القاهرة على متن طائرة امريكية صاحبا الدولة السيدان سعد الله الجابري ولطفي الحفار لتمثيل سورية في مجلس الجامعة العربية. اما جميل مردم الذي كلف للاشتراك في الوفد السوري فقد اعتذر بسبب كثرة مشاغله كما اعتذر السيد نعيم انطاكي عن السفر بسبب مرضه؟

بعد سفر الجابري والحفار اكثر مجلس الوزراء من اجتماعاته وقد لوحظ ان أمين السر العام في القصر الجمهوري السيد محسن البرازي كان يشهد بعض جلسات مجلس الوزراء ولا يلبث حتى يشخص الى القصر ثم يعود منه الى حيث يجتمع الوزراء.

ونظرة عابرة الى جو الموقف تدل على ان مصدر هذا النشاط الوزاري لا يخرج عن الملاكات وما احدثته من ضجة، ثم بيان سلطان باشا وما كان له من صدى وما اعقبه من زيارات وتصريحات، ثم مظاهرات الطلاب وما رافقتها من تطورات وما تركت وراءها من ذيول.

ومع تأزم الموقف العام ترددت شائعات مختلفة عن استقالة الوزارة، وقد اكد ذلك ما قيل من ان الرئيس الجابري ارسل الى الرئيس القوتلي كتابا يعرض فيه رغبته القوية في اعتزال الحكم مراعاة لصحته التي يشعر انها في حاجة للراحة ويلح مؤكدا ضرورة قبول استقالته.

وهناك من يقول ان الجابري لم يرسل كتابا، بل ارسل برقية في نفس الموضوع، وآخرون يقولون ان نعيم الانطاكي ارسل رسالة شفوية الى فخامة الرئيس الأول بالمعنى نفسه.

وسواء اكان كتابا ام برقية ام حديثا شفويا، فالثابت ان السيد سعد الله الجابري اعرب عن رغبته في الاستقالة. وبعد ان بحث اعضاء الوزارة الحاضرة الموقف مع رئيس الجمهورية ارسل كتابا الى الجابري ينطوي على السؤال عن صحته. وليس في الكتاب ـ كما يؤكد البعض ـ ما يشير الى الجواب عن قبول الاستقالة او رفضها، والسكوت هنا اقرب في معناه الى قبول الاستقالة منه الى رفضها.

وشعر اعضاء الوزارة الحاضرة بعد اصرار الجابري على الاستقالة بتعذر السير، فأخذ كل واحد منهم يبدي تأففه من العمل ورغبته في الاستقالة. ويقال ان الاجتماع الذي عقد في القصر الجمهوري أسفر عن استقالة الوزارة حتى ان احد الوزراء عاد الى مكتبه وطلب الأوراق الموجودة فوقعها كلها، وصرح لأحد اصدقائه انها آخر ما يوقع من المعاملات والاوراق في وزارته. وآخر ما قيل ان الرئيس طلب الى اعضاء الوزارة الاستمرار على العمل الى ان تنفرج الأزمة.

وقبل ان تسفر الحقيقة عن وجهها في موضوع استقالة الوزارة راحت الألسن تردد اسماء المرشحين لتأليف الوزارة الجديدة وتتحدث عن لونها وميولها واعضائها.

وفي تلك الأثناء سرت على ما يبدو عدوى الاستقالات الى صفوف النواب، فقد اعرب النائب المرحوم السيد فخري البارودي نبأ استقالته من النيابة، ولما سئل عن السبب اجاب: انه استقال لسبب صحي، غير ان بعض الصحف اشار الى ان السبب سياسي.. ولما طلب من البارودي باصرار عن سبب الاستقالة اجاب: «لقد استقلت لاستريح، واترك غيري من اصحاب الاختصاصات يساهم في المصلحة الوطنية»..!

ونائب آخر هو السيد احمد عودة فقد صرح بما يأتي: «انني مصمم على تقديم استقالتي من النيابة، ذلك لأن امورا ذات اهمية كبيرة تعرض على المجلس النيابي فتنال الحكومة التصويت عليها بالأغلبية رغم مخالفتها للدستور، ولهذا ارى واجبي يحملني على ارجاع الامانة الى الأمة.

ولما سئل هل يعبر في ذلك عن رأيه الشخصي ام هنالك زملاء يشاركونه في هذا العزم..؟ اجاب: اظن ان اكثر نواب المعارضة سيقفون هذا الموقف. وكان النائب السيد رئيف الملقي قد انسحب في احدى جلسات المجلس من قاعته معلنا استقالته من النيابة.. ولكن رئيس المجلس قد اقنعه بالعودة الى مقعده في المجلس فاستجاب الى رغبة الرئيس الأستاذ فارس الخوري.

مشروع سورية الكبرى

من جملة المتاعب التي واجهتها وزارة السيد الجابري في آخر عهدها ما اثير على الصعيد العربي ـ حول مشروع سورية الكبرى، فقد نسبت الى الملك عبد الله عاهل الأردن تصريحات تصدى في حينها لتصحيحها، وجرت على الصعيد الرسمي مناقشات اشترك فيها بعض الملوك والرؤساء والوزراء. وحرصا من الجميع على سلامة وحدة الصف العربي فقد اتفقوا على بحث الموضوع في مجلس جامعة الدول العربية، وهكذا كان. فقد ناقشه مجلس الجامعة واستغرق بحثه عدة جلسات انتهت الى وضع حد حاسم لهذا الموضوع ببيان وقعه وزراء خارجية الدول العربية الأعضاء في مجلس الجامعة وهذا نصه:

«اثير في الآونة الاخيرة جدل حول مشروع سورية الكبرى فترتب على ذلك ان اجتمع وزراء خارجية الدول العربية اجتماعا خاصا ودرسوا الامر من جميع وجوهه فتبين ان احدا لم يقصد من تناوله هذا الموضوع التعرض لاستقلال وسيادة احدى دول الجامعة او النيل من نظام الحكم القائم فيها.

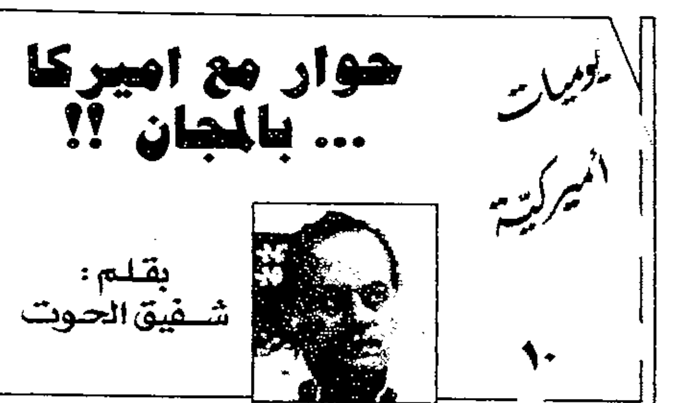
«وعليه فقد اكدوا ان دولة كل منهم متمسكة بميثاق الجامعة عاملة وتعمل على احترامه وتنفيذه نصا وروحاً».

التوقيع : محمد الشريقي (وزير خارجية المملكة الاردنية الهاشمية) ـ جميل مردم بك (عن وزير خارجية سورية) ـ فاضل الجمالي (وزير خارجية العراق) ـ يوسف ياسين (وزير خارجية المملكة العربية السعودية بالنيابة) ـ ابراهيم عبد الهادي (وزير خارجية المملكة المصرية) ـ فيليب تقلا (وزير خارجية لبنان) ـ القاضي محمد العمري (مندوب اليمن).

وسئل الدكتور فاضل الجمالي وزير خارجية العراق ورئيس مجلس الجامعة عما اذا كان الجدل الذي حدث يؤثر في العلاقات بين دول الجامعة، فأجاب قائلا :

ان هذا الجدل كان سببا في تصفية الجو ودليلا على ان الدول العربية متفقة فيما بينها في حدود ميثاق الجامعة الذي يدين له الجميع بالحرمة والولاء.

الحلقة التالية : الأحد المقبل



كنت مدعوا على العشاء عند صديق لي عندما رن جرس الهاتف وأعلن المتحدث عبر السلك انه يبحث عني.

ولما استفسرت عن صديقي عن الهاتف الداعي، قال انه المسؤول عن برنامج تليفزيوني عنوانه «Night watch». ولما استفسرت من الداعي عما يريد أجاب :

ـ اننا نبحث عن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية ليتحاور مع مورفي.

● مورفي.. مورفي ! سألت بلهجة فيها من الدهشة ما لم يدهش محدثي، فقال :

ـ نعم. مورفي. مبعوث الرئيس الى الشرق الاوسط.

وظننت ان انقلابا ما حدث في واشنطن وان بلاغا يحمل الرقم واحد قد صدر، وإلا فكيف افسر هذا الذي اسمعه. فمنذ أشهر، بل منذ سنوات، ونحن نسمع عن الشروط الاميركية والمطالب الأميركية لمجرد حوار مع مسؤوليها، فماذا عدا مما بدا الآن، حتى يتم البحث عني والعثور علي [لا اعرف كيف] وتتم الدعوة لمثل هذا الحوار !

ولا شك ان محدثي قد ادرك ما كان يجول بخاطري، فقال :

ـ سيكون مورفي عندنا في استوديوهاتنا في واشنطن تمام العاشرة، وتكون أنت اذا قبلت دعوتنا في استوديوهاتنا في نيويورك. ستسمع وتشاهد ما يقوله مورفي وعليك بعد ذلك ان تعلق وان ترد على الاسئلة. اوكي ؟

● اوكي !

وهكذا كان. وسمعت وشاهدت مورفي. كان دبلوماسيا حذراً وإلى حد ما قال ما لم اتوقعه ويتوقعه الكثيرون ممن سمعوه وشاهدوه. قال ما معناه، في جملة حديثه :

ـ ان منظمة التحرير الفلسطينية التي تضم ائتلافا من مجموعات فلسطينية هي منظمة محترمة لدى الفلسطينيين وتغطي قطاعاً كبيراً منهم.

وقال كلاما آخر حاول من خلاله ان يبرر الموقف الاميركي ويدعو الى المزيد من بذل الجهود لتحقيق السلام بالتعاون بين الدول العربية واسرائيل و «ممثلين عن الشعب الفلسطيني» !

ومما قلته تعليقاً :

● ان السفير مورفي يعلم اكثر من غيره، ان الادارة التي يعمل معها، وتلك التي سبقته في عهد الرئيس كارتر لم تستطع اي منهما ايجاد اي بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية بالترغيب او بالترهيب.

وتحديته ان كان خلال زياراته للضفة الغربية والقطاع قد عثر على فلسطيني واحد يرضى بالتحدث عن شعب فلسطين غير م. ت. ف ثم اكدت للمشاهدين عبره ان اي مشروع لحل قضية فلسطين لا يمنح شعبها «حقه في تقرير مصيره» وينعقد في غياب م. ت. ف لا يمكن ان يوصل الى اي حل بل من شأنه الاسهام في استمرار دورات العنف والحرب التي لم تتوقف منذ ١٩٤٨.

وسألني :

ـ ولكن الم يقرر شعب فلسطين مصيره عندما اختار الكونفيدرالية مع الاردن ؟

فقلت :

● ان العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية هي علاقات عربية لا دخل لأحد بها وليست هي المشكلة. المشكلة هي مصير شعبنا وأرضنا في فلسطين. واولوية اهدافنا هي سحب اسرائيل لقواتها المحتلة من الضفة والقطاع. بعد ذلك يقرر الفلسطينيون والاردنيون ما يريدون من علاقات بينهم وهو امر ممكن ومطلوب ومرغوب.

قال :

ـ ولكن اسرائيل ترفض التفاوض مع م. ت. ف. فكيف يمكن حل هذا الاشكال ؟ فقلت :

● مشكلة اسرائيل والولايات المتحدة ليست في جوهرها العجز في ايجاد الطرف الفلسطيني الذي تحاوره. مشكلتها تكمن في رفضهما للمادة السياسية التي تبنتها الاسرة الدولية لحل مشكلة فلسطين والقائلة بضرورة الاعتراف وضمان حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة. واذا كانت الدولتان تعتقدان ان م. ت. ف وحدها هي المتمسكة بهذه الحقوق فهما مخطئتان لأن هذا هو الحد الأدنى لموقف اي فلسطيني سواء كان محسوبا على م. ت. ف أم غير محسوب عليها.

ـ ماذا تعتقد ان باستطاعة الولايات المتحدة ان تفعل ؟ فقلت :

● باستطاعتها ان تفعل الكثير ولمصالح حليفتها قبل اي طرف آخر وهو اقناعها بضرورة البحث عن طريق للبقاء غير طريق القوة. ان موازين القوى ليست خالدة أو أبدية. وعلى الولايات المتحدة ان تتوقف عن سياستها في التعامل مع م. ت. ف كظاهرة سياسية موقتة، ومع شعب فلسطين وكأنه محكوم بالنفي السرمدي أو بالغائه من الوجود.

وقيل كلام آخر ضمن السياق.

بعد نهاية الحوار التكنولوجي المثير، تساءلت وانا عائد الى فندقي ان كان «الحوار» مع الولايات المتحدة، وهذا نموذج عنه، يستحق كل هذا العناء والجهد الذي بذل مؤخراً ؟ جوابي : لا.

نيويورك، نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥

واشنطن بوست

مستشار بيجن كان حلقة الوصل في فضيحة التجسس الأمريكية

ذكرت مصادر إسرائيلية غير رسمية ان الرجل الذي وسط إسرائيل لاستلام المعلومات والوثائق السرية من جوناثان بولارد الامريكي الذي كان يتجسس لاسرائيل كان يعمل في مكتب رئيس الوزراء السابق مناحيم بيجن.

وكان بولارد يعمل محللا في مخابرات الاسطول الامريكي عندما اعتقله رجال مكتب التحقيقات الاتحادية الأمريكية في الاسبوع الماضي بعد مطاردة عنيفة في واشنطن حاول خلالها اللجوء إلى السفارة الاسرائيلية هناك.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في خبرها الخاص عن هذا الموضوع، إنها كانت تعرف اسم الشخص لكنها لم تكشف النقاب عنه لأنها لم تكن متأكدة بصفة رسمية من ذلك.

إلا أن بعض الصحف العبرية والاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان حلقة الوصل الاسرائيلية في عملية التجسس كان شخصا اسمه رافائيل ايتان ـ وهو غير الجنرال ايتان الذي قاد الغزو الاسرائيلي على لبنان وتقاعد في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٣.

وقد عمل ايتان في مكتب مناحيم بيجن لفترة وكان يحصل على كل الوثائق من بولارد. كما أن الحكومة الأمريكية طلبت من إسرائيل معلومات مفصلة عن قضية التجسس والتزاما بعدم لجوء إسرائيل إلى استخدام الجواسيس ثانية.

ومع ذلك فان المحققين الامريكيين في قضية بولارد ذكروا انهم لا يعرفون شيئاً عن ايتان.

وذكرت مصادر امريكية ان بولارد بعد أن عرف ان مكتب التحقيقات الاتحادي يراقبه اتصل بأحد مسؤولي السفارة الاسرائيلية في واشنطن وقال له: «إنهم يطاردونني». وتبعا لتلك المصادر فان المسؤول الاسرائيلي قال له: «إذا استطعت أن تتملص من المراقبة فسوف نرى ما الذي يمكن أن نفعله».

ومضت الصحيفة تقول: إن الرجل الذي ورد ذكره على أنه حلقة الوصل الاسرائيلية مع بولارد كان يعمل في مكتب بيجن ثم مكتب اسحق شامير في شؤون الأمن.

وتبعا للقصة التي تدور في إسرائيل فان علاقة ايتان بدأت مع بولارد منذ عدة سنوات عندما زار بولارد إسرائيل آنذاك.

وقال الرسميون الأمريكيون إن من غير الواضح ما إذا كان كبار الرسميين في الحكومة الاسرائيلية يعرفون بتفصيلات عملية التجسس أم أنها كانت عملية غير رسمية.

وفي هذه الأثناء بدأت مشاعر القلق تسود الأوساط الاسرائيلية خوفا من أن تؤثر فضيحة التجسس هذه على العلاقات مع أمريكا.

ويبدو أن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت من حكومة شمعون بيريز توضيحا كاملا قبل نهاية الأسبوع الحالي لملابسات عملية التجسس.

بيجن

لوموند

مؤتمر اليونسكو في بودابست انتهى إلى الفشل التام

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول نتائج مؤتمر اليونسكو الذي انهى أعماله في بودابست والذي ضم جميع الدول الأوروبية وامريكا وكندا والاتحاد السوفياتي باستثناء البانيا تحت عنوان «حمام بارد في بودابست» جاء فيه:

انتهى مؤتمر اليونسكو في بودابست بالفشل في الوقت الذي «مازالت التعليقات على قمة جنيف قائمة. في اليوم نفسه الذي عقد فيه المكتب السياسي السوفياتي اجتماعه للتصديق، حسب الاصول المتبعة، على موقف رئيسه أمام ريجان محييا «التغيير الايجابي في الجو السياسي والنفسي في العلاقات الدولية» شن مندوب الاتحاد السوفياتي في القمة الثقافية في بودابست حملة عنيفة ضد الولايات المتحدة.

«ابادة جسدية وثقافية»، «عنصرية ومعاداة للسامية»، وحتى «مراقبة مباشرة أو غير مباشرة»: الاتهامات ضد الولايات المتحدة جاءت كالحمام البارد بعد المصافحات الحارة في جنيف التي جعلت رئيس البعثة الامريكية ولتر ستوسيل يذكر أن ريجان وجورباتشوف اتفقا على وقف «الملاحظات الحمقاء».

المندوب السوفياتي شعورا منه بانه ذاهب ابعد من اللزوم لجأ إلى تخفيف لهجته. وفي نهاية ٦ أسابيع من المناقشات التي كان من المفروض أن تؤدي من الناحية المبدئية إلى الاتفاق على انتشار اوسع للثقافة، لم يتوصل المندوبون الذين يمثلون ٣٥ دولة سوى إلى تكديس جبل من الأوراق وفشلوا حتى في اصدار بيان مشترك. مواقف الجميع لم تكن مفاجأة لأحد.

مندوبو الدول الغربية دافعوا عن مفهوم للتبادل الثقافي حيث تعطى الأولوية فيه للافراد. لقد طالبوا برفع الحواجز كالرقابة على المنشورات والتشويش على الاذاعات وان تصبح الاتصالات الشخصية اكثر سهولة. ماذا كان رد الكتلة الاشتراكية؟

كالعادة عبر اقتراحات مضادة تركز على هيمنة الدولة. نتيجة هذا الصراع أدت إلى عدم صدور بيان مشترك عن المؤتمر.

ديلي تلجراف

التدخين: القاتل الأول في بريطانيا

نسبت صحيفة «ديلي تلجراف» الى الرابطة الطبية البريطانية ومجلس التعليم الصحي البريطاني قولهما ان الادلة تشير الى ان حوالي مليون ونصف المليون شخص في بريطانيا سيموتون قبل الاوان بحلول نهاية القرن الحالي بسبب التدخين.

وتشرح الرابطة في تقرير خاص عددا من الامراض الناجمة عن التدخين وعدد الاشخاص الذين يتعرضون للموت بسبب ذلك في مختلف المحافظات والمقاطعات في البلاد.

ويقول الدكتور ديفيد بلاير المدير العام للرابطة الطبية البريطانية ان التدخين هو اكبر اسباب الوفاة قبل الاوان. ومقابل كل شخص يعمل مباشرة في صناعة التبغ يموت اثنان كل سنة نتيجة التدخين بينما يدخل ثلاثة اخرون المستشفى.

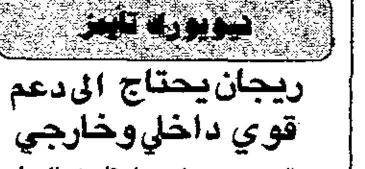
وأشار سير برايان بيلي رئيس مجلس التعليم الصحي الى الروع الذي شعر به العالم اثر مقتل ركاب الطائرة المصرية وقال ان هذا الروع يجب ان يكون اضعافا مضاعفة بالنسبة لاثر التدخين لان عدد الذين يموتون يوميا بسبب امراضه يزيد على مائتي شخص.

وتشير الاحصائيات ايضا الى ان التدخين يؤدي الى وفاة شخص واحد كل ستة دقائق وفي هذا ما يبين مدى بشاعة هذا الشر.

ويتضح ايضا ان خمسة وخمسين الف رجل و ٣٢ الف امراة في انجلترا وويلز فقط يموتون كل عام بسبب التدخين وحده وما ينجم عنه من امراض مثل سرطان الرئة وامراض القلب والالتهابات المختلفة في جهاز التنفس.

ويبلغ معدل الاسرة التي يشغلها اشخاص مصابون بأمراض ناجمة عن التدخين اكثر من اربعة الاف سرير في اليوم الواحد.

ودعت الرابطة والمجلس الحكومة الى اتخاذ عدد من الاجراءات الرادعة لمنع التدخين أو على الاقل للحد من الاقبال عليه.



ريجان يحتاج الى دعم قوي داخلي وخارجي

قالت جريدة «نيويورك تايمز» الصادرة امس ان الرئيس رونالد ريجان يحتاج الى دعم داخلي وخارجي قوي من اجل انجاح المبادرات التي قدر اتخاذها لتحسين العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي.

واضافت الصحيفة ان اللقاء الذي تم في مدينة جنيف بين زعيمي الدولتين كشف عن ان هناك امكانية كبرى للتفاهم بين واشنطن وموسكو على كثير من القضايا المعلقة وخصوصاً في ما يتعلق بنزع التسلح والتفاهم على التعاون في مجال الفضاء.

ودعت الصحيفة حلفاء الولايات المتحدة في اوروبا الى ابراز مزيد من الدعم للرئيس ريجان على غرار ما تفعله السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية، لأن اي خلاف بين اوروبا والولايات المتحدة في هذه الظروف من شأنه ان يؤثر على مستقبل العالم الحر.

وختمت «نيويورك تايمز» تعليقها بالقول ان القمة الامريكية ـ السوفياتية كانت انجازا مهما ورئيسيا.

تايمز

السوفيات يرتكبون انتهاكات واسعة لحقوق الانسان في أفغانستان

قالت صحيفة «التايمز» ان تقرير الامم المتحدة عن حقوق الانسان في افغانستان يندد بالاتحاد السوفياتي ويتهم قوات الاحتلال بانتهاج سياسة الارض المحروقة في المناطق الواقعة خارج سيطرتها مما ادى الى وقوع انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الانسان وبشكل لم يبق له مثيل منذ بدء الاحتلال السوفياتي لافغانستان قبل ست سنوات.

وقالت الصحيفة ان الذي اعد هذا التقرير هو محام نمساوي استاذ في القانون سبق له وان اشترك في لجان تحقيق الامم المتحدة التي حققت في انتهاك حقوق الانسان في تشيلي وجنوب افريقيا. والتقرير الذي اعده الاستاذ فيليكس إرماكورا واحد من عدد من التقارير التي ستقدم الى الجمعية العامة للأمم المتحدة عن انتهاكات حقوق الانسان في عدد من الدول.

وكانت لجنة حقوق الانسان هي التي كلفت البروفسور ارماكورا في العام الماضي باعداد تقريره. ولكن حكومة كابول رفضت التعاون معه بدعوى انه يعمل للدعاية الغربية. وقد لجأ الى جمع المعلومات والبيانات من مختلف جماعات حقوق الانسان والمنظمات المسؤولة عن اغاثة اللاجئين الافغان وشهود العيان.

ويشير تقريره الى ان الانتهاك يشمل كل جوانب الحياة الانسانية في افغانستان من الاعتقالات العشوائية الفردية والجماعية الى التجنيد الاجباري الى تدمير المساجد واحراق القرى وقصفها. وتغطي الدراسة الفترة الواقعة ما بين الاول من كانون الثاني (يناير) من العام الحالي حتى نهاية شهر ايلول (سبتمبر) من العام الماضي بالاضافة الى توثيق الادعاءات والاتهامات والاساءات التي يستخدمها السوفيات ضد السكان.

ويخرج التقرير بنتيجة مفادها ان قوات الاحتلال اخذت تنتهج سياسة تهدف عمدا الى اجبار السكان على الرحيل عن بلادهم كما يحذر من ان بعض القبائل معرضة لخطر الابادة والانقراض بسبب هذه السياسة. كما يعطي التقرير عددا من الامثلة البشعة على الممارسات السوفياتية لدعم استنتاجاته.

صحيفة سريلانكية: بريطانيا رفضت منح حق الجوء لألف من التاميل

قالت صحيفة سريلانكية حكومية ان بريطانيا رفضت منح حق اللجوء السياسي لحوالي الف شخص من طائفة التاميل.

وذكرت صحيفة «ديلي نيوز» ان شخصين فقط من بين ١٤٠٠ وصلوا إلى لندن في شهري ابريل (نيسان) ومايو (ايار) الماضيين منحا «وضع لاجيء» بينما سمح لخمسة وثلاثين آخرين بالبقاء لمدة استثنائية.

وأضافت الصحيفة ان ٢٥٠٠ شخص مازالوا في لندن بانتظار قرار من حكومتها في ترحيلهم إلى سريلانكا أو السماح لهم بالبقاء.

وقالت إن سويسرا تفكر في ترحيل ٤٢٠٠ من التاميل الموجودين فيها بعد أن كانت قد اوقفت عمليات الترحيل لمدة عام ونصف، كما أن المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا شددت من اجراءات الدخول في محاولة للحد من هجرة التاميل.

وغادر مئات من التاميل بلادهم إلى الهند والدول الأوروبية بدعوى ان حياتهم معرضة للخطر نتيجة للصراع الطائفي الدائر في الجزيرة بين الطائفة التاميلية والسنهالية.

ويوجد في الهند اكثر من مائة ألف مواطن تاميلي.

وتقول الحكومة إن هؤلاء الاشخاص غادروا البلاد بحثا عن فرص عمل وليس لأسباب سياسية كما يدعون.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الأخبار المحلية على عناوين الصحف البريطانية، وفي مقدمة هذه الأخبار المعارضة التي أبداها نواب ايرلندا الشمالية للاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الحكومتين البريطانية والايرلندية على مستقبل المقاطعة. كذلك أفردت «فايننشال تايمز» عنوانها الرئيسي للمحاولات التي ستبذلها الحكومة من أجل اقناع الشركات بالنظر بعطف وتفضيل تشغيل السود لمعالجة مشكلة انتشار البطالة بين السود في البلاد بنسبة تفوق كثيرا انتشارها بين البيض.

● ولم يظهر على الصفحات الأولى من الأخبار الأجنبية إلا النزر اليسير ومن ذلك ما نشرته صحيفة «التايمز» عن اعلان الحكومة المالطية انها ستحاكم الشاب الوحيد الذي نجا من بين خاطفي الطائرة المصرية والذي يرقد الآن في المستشفى بمدينة فاليتا العاصمة.

وذكرت «الجارديان» في خبرها عن ذلك ان الحكومة التونسية اعلنت «ان الشخص» ليس من مواطنيها وأن جواز سفره واسمه مزوران.

● وكان هذا الخبر العنوان الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» لكن الصحيفة نشرت عدداً من الأخبار الخارجية على صفحتها الأولى من بينها وقوع هجوم انتحاري في جنوب لبنان قامت به فتاة في مقتبل العمر. وذكرت المصادر ان عشرين من الاسرائيليين ورجال ميليشيا لبنان الجنوبي قتلوا في الهجوم.

● أما الصحف الأمريكية الأخرى فقد تراوحت أخبارها ما بين تحقيق خاص عن المملكة العربية السعودية نشرته «هيرالدتربيون» وبين تصريحات المسؤولين المصريين والمسؤولين اليونانيين عن اختطاف الطائرة المصرية واقتحام الجنود المصريين لها في مالطة.

«واشنطن بوست»: انخفاض الدولار

قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن قيمة الين الياباني ارتفعت في أسواق تبادل العملات الأجنبية لتصل إلى حوالي ٢٠٠ ين فقط مقابل الدولار. وهذه زيادة كبيرة جداً في قيمة الين منذ أن أعلن وزراء مالية الدول الصناعية الخمس الكبرى الغربية انهم سينظمون حملة لتدخل بنوكهم المركزية في السوق لخفض قيمة الدولار. وكان الدولار في الواقع على قيمة اعلى بنسبة ثلاثين بالمائة مما يجب أن يكون عليه مقابل الين عندما قررت البنوك المركزية التدخل قبل شهرين. أما الآن فان القيمة أصبحت ضمن خمسة بالمائة فقط.

لكن الصحيفة ترى أن هناك خطراً في هذا الانخفاض لقيمة الدولار. فقد يشعر الامريكيون بأن تدخل البنوك المركزية فعال وناجح مما يعني ترك أسعار تبادل العملات عند مستواها الحالي على أن تخضع لتدخل البنوك المركزية. ولكن هذا يعني التخلي عن اتخاذ القرارات اللازمة وتحمل المسؤوليات.

ولكن التدخل ليس سوى استخدام أموال الحكومة لشراء وبيع العملات مما يغير أسعار تبادلها تبعا للعرض والطلب. وإذا كانت الحكومات تريد أسعار تبادل عملات ثابتة أو أكثر استقراراً فان عليها أن تتخلى عن فكرة التدخل وأن تعمل على تنسيق سياساتها الاقتصادية. وأول شيء يعنيه هذا بالنسبة للأمريكيين هو العمل على خفض العجز في الميزانية.

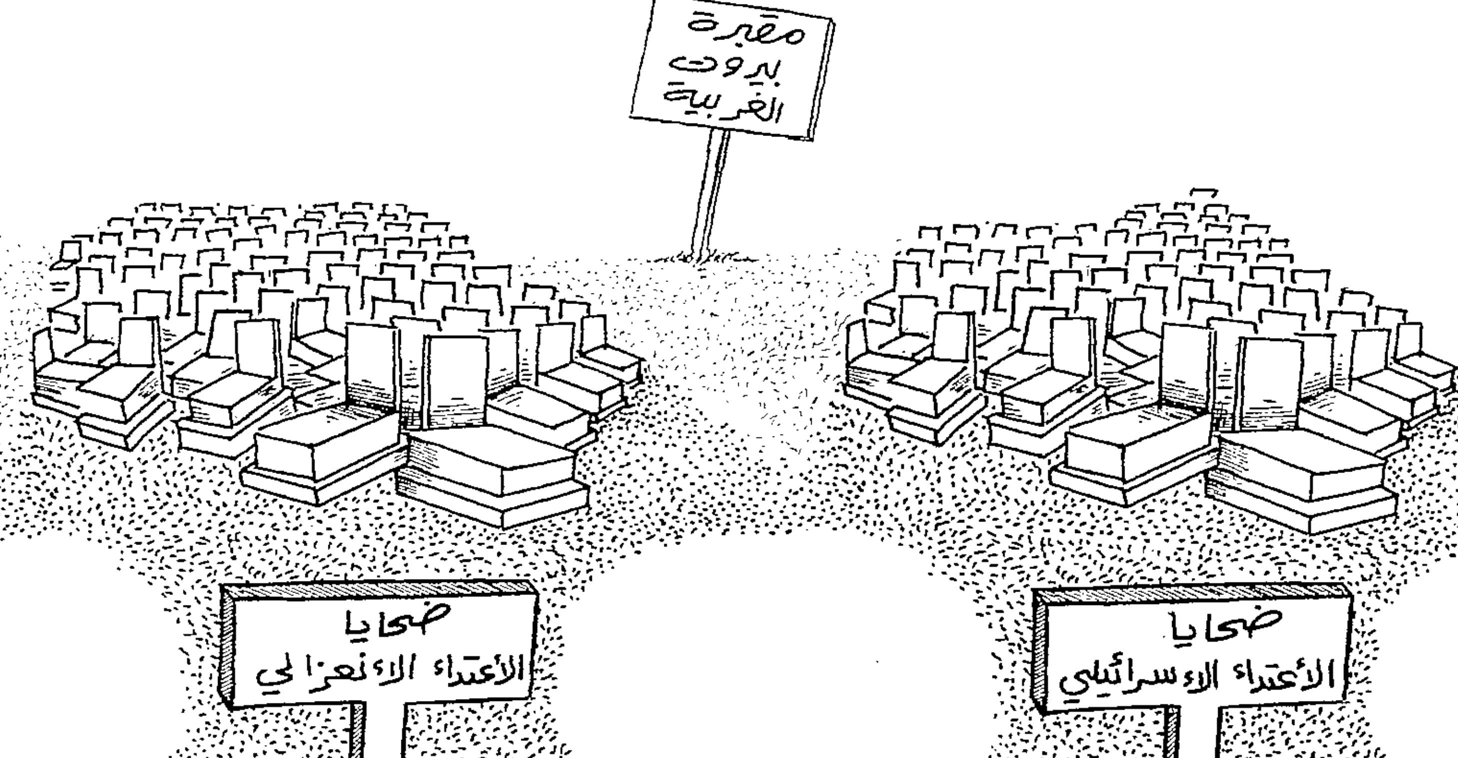
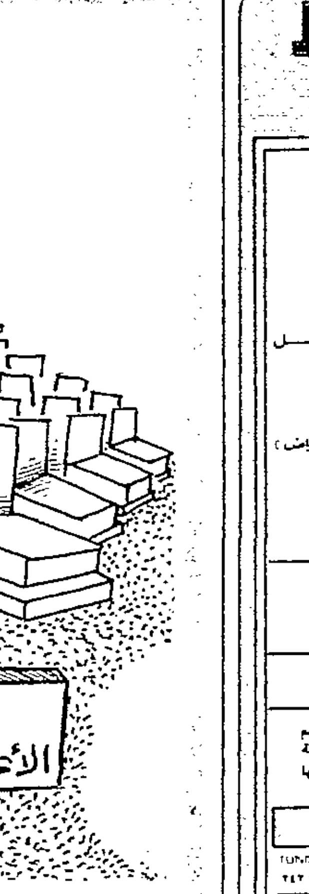
ورغم السرور الحالي بانخفاض قيمة الدولار فان هناك خطراً فعلياً يهدد الأوروبيين واليابانيين بشكل خاص، فانخفاض الدولار سيعني انخفاض الطلب الأمريكي على سلعهم.

«نيويورك تايمز»: ما بعد الاختطاف

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إنه لا يجدي أن نوجه اللوم إلى مصر أو مالطة أو اليونان على مقتل ستين مسافراً على متن الطائرة المصرية التي اختطفت إلى مالطة بعيد اقلاعها من اثينا. إذ أن المسؤولية تقع على كاهل الخاطفين. إلا أن تقرير ذلك لا بد وأن يثير سؤالا: لماذا فعلوا ما فعلوه؟

تعتقد الصحيفة ان الدافع من وراء عملية الاختطاف كان احراج الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لأنه تعهد بالتخلي عن العنف خارج إسرائيل.

ولكن مهما كانت الأسباب والدوافع ومهما صدر من تصريحات فان الدول جميعا بحاجة إلى اجراءات مضادة أكثر فعالية لمواجهة عمليات الاختطاف.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد محمد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
السيد محمد أمين (الخليج) — طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤدب (مدريد) — محمد أحمد محمد شاع (الخرطوم)

المسؤول الفني: مسعود كحيل
السكرتير التنفيذي: تيسير محمد الحميد
مسؤول الاخراج: محمد سلاح

تصدرها صحيفة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة — UK
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
Telex 201660 MURADS S J
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية — EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع عدة ـ عمارة علي صالح

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس

الخليج — Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O. Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم
Tel 71707 71782 - 71732

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
٢٣ شارع أبو فارس المريني ـ الطابق الثاني
Tel 66100 - 67130 - 67339

الولايات المتحدة — U.S.A
● هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
● واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ بروبرك ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء ـ الشركة العربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك ـ سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ـ ٢ دولار أمريكي

رأي الشرق الأوسط

الوضوح في المقصد

مسألة «اللقاء» بين الملك الحسن الثاني وشمعون بيريز هي حديث الناس على مختلف اتجاهاتهم. الاساس هو الكلام الصادر بصفة رسمية عن المغرب ونصه انه «لا يمكن التفكير بعقد اي لقاء الا اذا كان بيريز على استعداد لتلبية هذين المطلبين» وهما «تحرير الارض العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

الواضح هو ان بيريز «يحزم نفسه» بمناسبة وبغير مناسبة للسفر الى المغرب، مع ان هذا الموضوع غير وارد كما ان مسألة «الحوار» تمر عبر الامم المتحدة قبل ان تصل الى اية مرحلة «لقاء».

هنالك قرار عربي متخذ في قمة فاس وهو واضح من حيث تشديده على تحرير الارض العربية المحتلة وعلى الحقوق الفلسطينية في اية مفاوضات يطالب العرب بان تكون في مؤتمر دولي. الراهن ان العرب قدموا مطالبهم الواضحة فيما اسرائيل لم تمارس الا رفض كل ما يصل اليها من مطالب واقتراحات ومن غير تقديم اي مشروع صالح للتفاوض حوله.

لعل المغزى الاهم في ما صدر عن العاهل المغربي هو حشر اسرائيل في الزاوية من حيث فضح مخططاتها واساليبها، في وقت تسعى هي خلاله الى تحصيل اليهود من السوفيات والمال من الاميركيين والمؤازرة من الاوروبيين.

والمداولات الجارية الان في باريس بين العاهل المغربي والرئيس الفرنسي ستؤدي بلا شك الى المزيد من وضع النقاط على الحروف.

الاتفاق البريطاني ـ الايرلندي

المعارضة في البرلمان الايرلندي عارضت وفشلت، والمعارضة في مجلس العموم البريطاني لم تعارض. الاتفاق البريطاني ـ الايرلندي المعقود منتصف هذا الشهر صار في حكم الاتفاق الناجز.

الاتفاق يعني في خطوطه العريضة ان تتعاون الدولتان البريطانية والايرلندية على حل مشاكل مقاطعة ايرلندا الشمالية التي هي جزء من بريطانيا. ايرلندا نفسها كانت مقاطعة بريطانية لكنها حصلت على استقلالها الكامل في العام ١٩٢٢ وصارت جمهورية. المقاطعة الشمالية موضوع النزاع المستمر في الجزيرة الايرلندية هي ذات اكثرية بروتستنتية وشاءت البقاء ضمن بريطانيا وعدم الالتحاق بالجمهورية الايرلندية ذات الاكثرية الكاثوليكية.

انما في ايرلندا الشمالية اقلية كاثوليكية تطالب بالانفصال عن بريطانيا والالتحاق بالجمهورية الايرلندية، وهذه لها حزب خاص بها، والحزب له نائب في مجلس العموم في لندن لكنه يقاطع الجلسات. كما ان لها ما يسمى «الجيش الايرلندي السري» الذي يتناحر مع الجيش البريطاني في المقاطعة الشمالية والذي يمارس تفجير القنابل في بعض المدن البريطانية.

الكلام المستجد الان هو ان الاتفاق بين الحكومتين معقول لكن الاتفاق بين الاهالي في ايرلندا الشمالية هو المسألة التي تحتاج الى تدبير معقول. فالاهالي متنافرون والنواب الذين يمثلون الاكثرية البروتستنتية يريدون الاستقالة من مجلس العموم للضغط على حكومة لندن والمسألة تحتاج الى المزيد من التأني والصبر.

بمعنى آخر فان اتفاق الاهالي اساسي اكثر مما هو اتفاق الحكومتين.

يا أيها الذين آمنوا..!!!

بقلم: خالد محمد خالد

كنت جالسا أتلو ما تيسر من الكتاب الذي لا تفنى عجائبه، ولا ينصل بهاؤه، ولا يبهت سناؤه، ولا يبخل على قارئه بسبحات أنواره، ولطائف أسراره..!!

أجل.. انه ما تقولون.. انه القرآن الكريم، والعظيم، المنزل على قلب سيدنا «محمد» ليكون من المنذرين، بلسان عربي مبين..

وآه من كلمتي «عربي مبين» هاتين.. عندما تصوران «الأدانة» التي تجبه كل عربي القرآن كتابه.. ونعيمه او عذابه..!! والقرآن ـ يا صحاب ـ كلام الله.. وياليته سبحانه يأذن لي أن اقول: وصوت الله أيضا..!!

فكلمات المصحف المطبوعة تتحول أمام الضارع الى الله بتلاوتها الى نور مسطور.. لا سيما اذا كان يحمل ضراعة «الخطائين» مثلي..!! ويكاد يسمع الآيات تهمس اليه ببعض اسرارها.. ويمتلىء قلبه غبطة وبشرا.. ويغشى السدرة ما يغشى...!!

كنت أتلو ثالثة سوره المباركات.. وبلغت الاية الثامنة عشرة بعد المائة.. يا أيها الذين آمنوا... وتلوت التي تليها ثم التي تليها.. واقسم لقد تبدت الآيات الثلاث لي، وكأنني أتلوها لأول مرة.. أنا الذي تلوتها من طفولتي وحتى اليوم آلاف المرات..!!

رأيت كل حرف منها وكأنه يحمل «مؤشرا» يرسله ذات اليمين وذات الشمال.. ويقول أولئك هم، فاحذروهم..!!

رأيت كل كلمة، وكأنها تقدم «وسائل ايضاح» مفسرة بها نكبتنا السياسية التي لا تريد ان تؤذن بانتهاء...!!

وطالت صحبتي للآيات الكريمة الثلاث..

وأحسست اني معها، بل مع كلماتها، في روضات يانعات اتأنق فيهن ـ على حد تعبير الصحابي الجليل «عبد الله بن مسعود» رضي الله عنه ـ الذي كان يردد هذه العبارة الرشيقة كلما نزل (آل حميم) كما كان يسمي سور الحواميم في القرآن الكريم. ورحت وقد أنساني عبيرها، أتلوها ثم اعيد تلاوتها.. مصغيا لها في خشوع وتقوى.. وايضا في تبصر وتحفز.. والآن، فاستمعوا لها وانصتوا..

يا أيها الذين امنوا..
لا تتخذوا بطانة من دونكم..
لا يالونكم خبالا.. ودوا ما عنتم..!!
قد بدت البغضاء من افواههم..
وما تخفي صدورهم اكبر ..!!
قد بينا لكم الآيات، ان كنتم تعقلون..
ها أنتم اولاء تحبونهم...
ولا يحبونكم...!!
وتؤمنون بالكتاب كله...
واذا لقوكم قالوا : امنا..
واذا خلوا، عضوا عليكم الانامل من الغيظ..!!
قل : موتوا بغيظكم..!!
ان الله عليم بذات الصدور..
ان تمسسكم حسنة تسؤهم..
وان تصبكم سيئة يفرحوا بها..
وان تصبروا، وتتقوا..
لا يضركم كيدهم شيئا..
ان الله بما يعملون محيط...!!
يا أيها الذين امنوا...

اذن، فلنبحث عن هؤلاء الذين أمنوا..!!

فاذا كان لهم فوق الأرض المهيضة وجود، فليأتوا سراعا مهطعين من كل صقع ونجع.. ومن كل صوب وحدب.. ليأتوا سراعا، فان الله العلي الكبير المتعال يريد ان يتحدث اليهم..!!

هذه أيات ووصايا، كأنها تنزل اليوم لتقودهم على طريق الخلاص من لغوب حياتهم، ومن تخبطهم في العلاقات التي تربطهم بأصدقائهم وبأعدائهم.. كما تخلصهم من هذا «الانفصال الشبكي» المرزوء به وعيهم ومن تقديرهم المنهوك والمزكوم لامورهم وقضاياهم ومصايرهم..!!

ان شر ما يصاب به انسان ان تعمى عليه السبل في تمييز الصديق من العدو.. ثم ان تحيق به الظروف التي تجعله مكرها على ان ينحني لعدوه، ويعامله كصديق..

هنا يصدق عليه قول الشاعر:

وشر شرك في الدنيا وما جلبت
من السوء رؤياك العدو صديقا!!

من اجل ذلك منح الله المؤمنين الميزان الذي يميز بين الصداقة الصادقة، والعداوة المنافقة!! فبعد ان قال لهم سبحانه : «لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء» حدد لهم ذلك العدو من خلال طرح خصائصه واماراته وسماته..

وفي أيات كثار، حدثنا «القرآن العظيم» عن هذه الخصائص والصفات.. نقف اليوم منها مع الآيات الكريمة الثلاث التي تلوناها معا على الصفحات السالفة من هذا المقال.

فهؤلاء الأعداء كما تقدمهم لنا الآيات هم:

(١) بطانة من دوننا، لامنا.. (٢) حريصون على افسادنا وانهاكنا.. (٣) يحملون رغبة لاهثة في اعناتنا واضعافنا.. (٤) تبدو البغضاء في افواههم، وما تخفي صدورهم من الشنآن والبغض اكبر مما تنطق به السنتهم، وتشي به افعالهم.. (٥) نحبهم ولا يحبوننا.. (٦) نؤمن بكتبهم ورسلهم، ولا يؤمنون بكتابنا، ولا برسولنا.. (٧) واحيانا يتظاهرون امامنا بصداقة زائفة، ولكن اذا خلوا عضوا علينا الأنامل من الغيظ.. (٨) ان تمسسنا حسنة تسؤهم، وان تصبنا مصيبة يفرحوا بها.. (٩) ورغم كل خصوماتهم المخبوءة والمعلنة. ورغم كل مؤامراتهم وبأسهم ورجسهم، فإننا بالصبر والتقوى، لا يضرنا كيدهم شيئا.. وفوق قوتهم وشوكتهم اقوى الاقوياء.. وفوق ما يبيتون وما يخفون، أعلم العلماء.. «ان الله بما يعملون محيط»..!!

احملوا نور هذه الآيات، ثم أديروا وجوهكم، وارسلوا ابصاركم جهة الشرق والغرب، فسترون رأي العين ـ اعداءكم الذين يحذركم العليم الخبير سبحانه وتعالى من الركون اليهم، والثقة بهم، والاعتماد عليهم..!!

لطالما كتب عنهم الكاتبون، ووصفهم الواصفون، وتحدث عنهم المتحدثون.. لكن الله هو الذي يتحدث الان عنهم.. «ولا ينبئك مثل خبير..»!!

وحتى لا يساء فهم ما أريد أن أقول، فإن «القرآن الكريم» لم يجعل هؤلاء وأولئك اعداءنا بسبب اختلاف بيننا وبينهم في الدين، على الرغم من ايماننا بكل ما انزل الله على أنبيائهم وكفرهم بما انزل الله على نبينا ـ عليهم جميعا أفضل صلوات ربنا وسلامه..

هم اذن وايانا، لا تفرق بيننا وبينهم خصومة دينية.. بل خصومة عامة ـ سياسية وانسانية!! إن القرآن ذاته لا يرفض اهل الكتاب، لانهم اهل كتاب.. ثم هو لا يرفضهم جميعا.. بل يرفض منهم الذين يكيدون للمسلمين وللاسلام.. الموتورين، والمسارعين الى بغضنا، وانتهاك حرماتنا والذين يوقدون دوما نار الحرب ضدنا.. بلا جرم نأتيه، ولا بغي نبغيه.. سوى الرغبة الشرهة واللئيمة منهم في اذلالنا واضعافنا واهدار حقوقنا وامتصاص دمائنا، واحتلال ارضنا واستعباد شعوبنا..!!

هؤلاء فقط من أهل الكتاب ـ يهودا ونصارى ـ هم الذين يحذرنا القرآن منهم، وبالطبع خطوط الاتصال بيننا وبينهم، وينهانا ان نتخذ منهم أصدقاء او حلفاء أو أولياء..!!

اما الاخرون منهم الذين يحترمون وجودنا وحقوقنا وحرياتنا، ولا تنطوي صدورهم على سواد الحقد وشعار العدوان، فأولئك يقيم القرآن العظيم بيننا وبينهم جسور الأخاء والصداقة والمودة والثقة.. انه ـ جل منزله ـ يعلمنا أن اهل الكتاب من يهود ونصارى، ليسوا على شاكلة واحدة.. ففي السورة التي اقتبسنا منها الايات الثلاث ـ سورة آل عمران ـ وقبل هذه الآيات بقليل يقول قرآننا وتنزيل ربنا: «ليسوا سواء.. من اهل الكتاب امة قائمة. يتلون أيات الله آناء الليل وهم يسجدون.. يؤمنون بالله واليوم الآخر، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.. ويسارعون في الخيرات.. وأولئك من الصالحين.. وما يفعلوا من خير، فلن يكفروه.. والله عليم بالمتقين»؟؟..!

ما أعظمك أيها القرآن.. وما أرشدك.. وما أمجدك..!! وحتى بالنسبة للذمم يفرق القرآن الكريم بين الأمناء منهم، والمماطلين، فيقول: «ومن اهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده اليك.. ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما»..!!

وفي السياسة والحرب يقيم فاصلا عريضا بين فريق منهم وفريق.. فيقول: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين، ولم يخرجوكم من دياركم، ان تبروهم وتقسطوا اليهم، ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين، واخرجوكم من دياركم، وظاهروا على اخراجكم، ان تولوهم.. ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون..»!!!

اذن فليس كل يهودي عدوا لنا، ولا نحن أعداء له.. ولا كل مسيحي عدوا لنا، ولا نحن اعداء له.. بل ان منهم الأحباب والاصحاب واهل المودة والثقة، كما افصح قرآننا العظيم..

واذن، فلا مهرب لاعدائنا، والضاغنين علينا، والناهبين حقوقنا ـ في تل ابيب، وفي واشنطن، وفي غيرهما من بعض الدول المسيحية.. أقول: لا مهرب لهم جميعا من مواجهة الحقيقة الدامغة والبالغة، اننا لا نعادي «السامية»، لأننا نحن «ساميون».. ولا نخاصم اليهودية ولا المسيحية.. انما نخاصم ونعادي من يبارزوننا بالعداوة والبغضاء.. نخاصم أكابر مجرميها في اسرائيل.. وأكابر مجرميها في الغرب.. وأكابر مجرميها في الشرق، بقدر ما يواجهوننا به من خصومة داعرة، وحروب فاجرة..!!

اولئك الذين ينهانا الله عن اتخاذهم أصدقاء، أو حلفاء فضلا عن اتخاذهم اولياء...!!

بل انه ـ جلا جلاله ـ يحذرنا مما عسانا نضمره لهم في سرائرنا من مودة.. شاجبا ذلك النفاق وهذا التحايل فيقول: «لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون اليهم بالمودة».. ثم يقول في نفس الآية الكريمة ـ «تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم.. ومن يفعله منكم، فقد ضل سواء السبيل»...!!

فكم بين العرب والمسلمين، من يدمغهم قول العلي المجيد: «فقد ضل سواء السبيل»...!!

يا ويل العرب والمسلمين من هؤلاء.. انهم «الطابور الخامس» الذي ينخر ويخرب من الداخل.. ويتبر الآمال تتبيرا. انهم «الثغرة» التي تكشف عورات الأرض والاوطان فيخترقها العدو، سياسيا، وعسكريا، واقتصاديا، وفكريا.

ما لهؤلاء من الله من عاصم.

لكن المؤمنين عصمهم الله بتحذيراته السالفة. وبقوله الصادق المبين عن أعدائه واعدائنا: «ان يثقفوكم يكونوا لكم أعداء، ويبسطوا اليكم أيديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون»!!

فلتنفض كل ولاء لهؤلاء الذين يريدون أن يبدلوا كلام الله.

لهؤلاء الذين يسارعون الى اعدائنا، ويقطعون الأرض وثبا اليهم والى مرضاتهم ـ فمنهم من يمشي على بطنه.. ومنهم من يمشي على رجلين.. ومنهم من يمشي على أربع.

والعجيب ان اولئك ـ عربا ومسلمين ـ لا يريدون أن يتعلموا، ولا ان يدركوا من خلال مئات التجارب ـ أن كل ما يعلقونه على اعدائنا من آمال حمقاء، ليس إلا سرابا بقيعة «يحسبه الظمآن ماء.. حتى اذا جاءه لم يجده شيئا.. ووجد الله عنده.. فوفاه حسابه والله سريع الحساب..».

وبعد.. فما أنا بواعظ، ولا هذه بموعظة، انما هو «استنفار» لما تبقى معنا من ذكاء واخلاص ورجولة، وشرف..!!

استنفار لما تبقى من هذا كله عند الذين باعوا شعوبهم في سوق النخاسة..!! واستنفار للقطعان البلهاء، والذين ورثوا عن بني اسرائيل لقبهم التاريخي الذي دمغهم به «المسيح» وأنبياؤهم قبل المسيح، الا وهو: «الخراف الضالة»...!! ثم هو استنفار للذين امنوا.. الذين ناداهم «مالك الملك» من فوق سبع سماواته بـ «يا أيها الذين آمنوا»... عضوا بالنواجذ على وصايا الله لكم.. واعرفوا في ضوء أياته صديقكم وعدوكم.. احبوا محبيكم.. والعنوا مبغضيكم واجعلوا لكم «فرقانا» بين هؤلاء واولئك.. واذا اضطروكم للقتال، فقاتلوهم.. واذا قاتلتموهم فلا تدافعوا عن صدوركم بأسلحتكم.. بل دافعوا عن اسلحتكم بصدوركم...!!

واذا لم تفعلوا ـ يا هؤلاء.. ويا هؤلاء.. ويا أولئك.. فتمتعوا.. فسوف تعلمون..!!!

«التجميد».. بين الشرق والغرب

بقلم: ديفيد ستيل
زعيم حزب الأحرار البريطاني

توفر نتيجة اجتماع القمة في جنيف بين الرئيس ريجان والمستر جورباتشوف أمالا للاستقرار في المستقبل بين الشرق والغرب، ويبدو انها أوجدت جوا يمكن للعلاقات بين الدولتين العظميين أن تتحسن فيه.

ومع ذلك فإننا نظل على أرضية خطيرة. إذ لايزال الشرق والغرب مسلحين اكثر من اللازم بترساناتهما النووية في عالم غير خال من الصراعات الاقليمية التي يوجد للدولتين العظميين فيها درجات تورط متفاوتة، مثل افغانستان، وافريقيا الجنوبية، ونيكاراجوا، وكمبوديا، ومنطقة جنوب شرق آسيا، وفي اثيوبيا والقرن الافريقي، بينما يمكن أن تتصاعد الأوضاع في الشرق الاوسط وحرب الخليج إلى مجابهة كبرى بين الدولتين العظميين.

كانت النتيجة الايجابية لاجتماع جنيف هي أن ريجان وجورباتشوف أقاما على ما يبدو تقاربا شخصيا. ولكن اخفاقهما في التعامل مباشرة مع قضايا رئيسية كالأسلحة والصراعات الاقليمية أمر مخيب للآمال. ومع ذلك، فإن هذه القضايا الملحة يجب ان تكون الآن في وضع افضل لحلها نتيجة للحوار الجديد بين موسكو وواشنطن. فمثلا، يؤمل ان يكون اجتماع جنيف قد قربنا خطوة نحو التوتر بشأن نيكاراجوا وأفغانستان. ويوفر الجو الجديد أمالا في إمكانية أن تتحرك موسكو وواشنطن نحو تفاهم على مبادرة مشتركة لحسم صراع الشرق الاوسط.

لقد انضممت هذا الشهر مع شخصيات أخرى سياسية، ودينية وأدبية لرعاية شن حملة «التجميد» في بريطانيا، وقد قامت مجموعات مماثلة بحملات في الولايات المتحدة وبلدان غربية أخرى. وبناء على هذا، فإنني لا أستطيع أن أخفي خيبة أملي من إخفاق الرئيس ريجان والمستر جورباتشوف في ايجاد ارضية مشتركة بخصوص هذه القضية. ويضع غياب اتفاق على هذه القضية علامة سؤال على السرور الذي قدما به اتفاقهما الختامي.

وسأكون اكثر ثقة بأن التقارب في جنيف كان راسخ الجذور لو انهما اتفقا على تجميد شامل للتجارب على اي مزيد من الاسلحة النووية وانتاجها وتوزيعها، أو على الأقل تأجيل المفاوضين لجميع التوزيعات الجديدة خلال استمرار المحادثات.

وما على الجانبين كليهما إلا ان يدعو ببساطة إلى ايقاف اي توزيع جديد. ثم نستطيع كلنا أن نلتقط انفاسنا ونبدأ عملية تفكيك المخزونات النووية قطعة فقطعة. إن مثل هذا التجميد لن يعيق بأي حال من الأحوال المفاوضات على التخفيضات العميقة في الترسانات النووية والتي يتفق الجميع على أنها تخفيضات مهمة جداً.

لقد تحسنت بوادر تجميد تحسنا كبيراً خلال الاثني عشر شهرا الماضية. إذ ادى تغيير الزعامة في الاتحاد السوفياتي إلى إعادة تقييم المواقف السوفياتية، وخصوصاً اقتراح المستر جورباتشوف الجريء بإجراء تخفيض مقداره خمسون في المائة في القوات النووية الاستراتيجية وتجميد لستة أشهر للتجارب على الأسلحة النووية. وكان رد فعل الاميركيين ابطأ مما كان يتمناه بعض اصدقائهم، ويترك اقتراح الرئيس ريجان بخصوص «التخفيضات العميقة» بعض الأسئلة من دون أجوبة، ولكن الجانبين بالرغم من ذلك اقرب الآن بعضهما إلى بعض مما كانا عليه في السنوات الخمس الماضية.

من الناحية التاريخية كانت الصعوبة الرئيسية في ايقاف سباق الأسلحة ولاتزال ان اجراء التجارب على انظمة أسلحة جديدة، وانتاج هذه الأسلحة وتوزيعها كان أسرع من المفاوضات الرامية الى السيطرة عليها. وقد واجهت معاهدتا الحد من الأسلحة الاستراتيجية (صولت ـ ١ وصولت ـ ٢) هذه المشكلة فبينما كانت بعض انواع الأسلحة محدودة، استمر ازدياد أسلحة أخرى من دون انقطاع. كما انهما لم تمنعا ايضا تحسينات نوعية في الأسلحة النووية مثل إدخال الرؤوس الحربية المتعددة وزيادة دقة إصابة الرؤوس الحربية لأهدافها.

وبعبارة أخرى، فإنه لا بد لانجاح السيطرة على الأسلحة من ايقاف الزخم التكنولوجي لسباق التسلح من أجل إعطاء المفاوضين وقتا للاتفاق على تخفيضات ذات معنى. وهذا هو ما ادى بخبراء مثل بول وارنك، كبير المفاوضين الاميركيين على معاهدة صولت ـ ٢، إلى تأييد التجميد.

إن تعليق سباق التسلح لاعطاء مهلة وقت للمفاوضين ـ ربما كخطوة أولى نحو تجميد أوسع نطاقا ـ من شأنه أن يسفر عن أثرين مفيدين. فهو أولا سيعطي حافزا إضافيا للمفاوضين للوصول إلى اتفاق، لان اي انهيار من شأنه أن يؤدي إلى استئناف سباق التسلح النووي. وثانيا، سيزيل هذا مشكلة إدخال انظمة أسلحة جديدة بينما المحادثات جارية.

وبالنسبة إلى بريطانيا، فإن من شأن تجميد أن يوقف كلا من توزيع صواريخ كروز والصنع المستمر للغواصات الباهظة التكاليف الحاملة لصواريخ ترايدنت النووية. ومقابل ذلك، يجب أن نضمن نهاية للتجارب على جميع انظمة الأسلحة السوفياتية النووية الجديدة وانتاجها وتوزيعها ونستأصل امكانية انتشار الأسلحة النووية إلى بلدان أخرى.

ويجب أن تفعل بريطانيا كل ما تستطيع لتشجيع تجميد في جميع انحاء العالم. والواقع اننا ملزمون بمقتضى المعاهدات الدولية باتباع مثل هذه الاجراءات بنشاط. وعندما وقعنا معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية قبل ١٥ سنة، عقدنا صفقة للمساعدة في التفاوض على انهاء سباق التسلح النووي في موعد مبكر مقابل أن لا تطور الدول غير النووية أسلحة نووية. وقد تمسكت البلدان غير النووية بجانبها من الصفقة، ويجب أن نتمسك نحن بجانبنا منها.

إن ثمة جزءاً من سياسة تجميد كهذه تستطيع الحكومة البريطانية ان تتخذ عملا بشأنه غداً وذلك بدعوتها إلى استئناف المحادثات الثلاثية بيننا، والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية. وعندما قطعت المفاوضات عام ١٩٨٠، كان قد تم التوصل إلى معظم تفاصيل معاهدة. ومن هنا فإن هذه الخطوة الاولى نحو تجميد أوسع نطاقا يمكن تحقيقها في غضون أشهر قليلة.

إن جمال تجميد نووي يكمن في بساطته. فهو بالاضافة إلى كونه أمراً معقولا كاقتراح جدي للسيطرة على الأسلحة، يشكل منطقاً فطرياً في نظر الأغلبية الساحقة من الناس ويولد تفاهماً بين دعاة نزع التسلح لكل الاطراف والدعاة المسؤولين لنزع الأسلحة من جانب واحد.

لا يمكننا، إلا بتوحيد قوى نزع التسلح ـ من منادية بنزع كل الاطراف للأسلحة ومنادية بنزعها من جانب واحد، وعلى جانبي المحيط الأطلسي، أن نأمل في التمتع بثمار النجاح في أي عالم يسوده السلام والاستقرار. وأملي هو أن يبني التجميد حركة عريضة من كل الأحزاب من اجل نزع مسؤول للأسلحة في بريطانيا، مثلما كانت الحركة في الولايات المتحدة حيث يؤيدها الحزب الديمقراطي وافراد كثيرون من الاعضاء الجمهوريين في مجلسي الشيوخ والنواب.

هناك بالطبع من سيثيرون اعتراضات على مفهوم التجميد. وأول هذه الاعتراضات أن من شأن التجميد أن يضع الغرب في مركز دون مركز الاتحاد السوفياتي. وأنا أرفض هذا رفضا مطلقاً بالنظر إلى أن لدى الجانبين كليهما من الأسلحة اكثر مما فيه الكفاية لتدمير العالم مرات كثيرة وبالنظر إلى أن التدمير المتبادل المحقق امر مضمون.

إن اي نقص لدى أي من الجانبين في نوع من الأسلحة تعوض عنه حالات تفوق في انواع أخرى. ويتفق خبراء كثيرون، بمن فيهم هارولد براون، وزير الدفاع في ادارة كارتر، على أن ثمة «تعادلا عاما أساسيا» ومع وجود أكثر من ٥٠ الف رأس نووي في مختلف أنحاء العالم، يوجد الآن قدر من التكافؤ يساوي ما يرجح أن يوجد في أي وقت قادم.

الاعتراض الثاني هو الزعم القائل إنه لا يمكن التحقق من أي تجميد. ان من المهم ان يمكن التحقق من أي اتفاق على التجميد وذلك بوسائل فنية قومية ـ من دون الاضطرار إلى الثقة بالجانب الآخر. وقد قال وليام كولبي، الذي عمل مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في عهدي الرئيسين نيكسون وفورد، ان من شأن تجميد نووي ان يكون «أمراً يمكن التفاوض عليه، ونحن غير مضطرين للثقة بالروس، ولن نثق بهم، ولكننا نستطيع مراقبتهم».

وقال هيربرت سكوفيل الأصغر، المدير السابق لدائرة العلوم والتكنولوجيا في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية إنه «لم يعد في الامكان بصورة مشروعة استخدام التحقق كعذر لعدم المضي في اتفاق على تجميد وتخفيضات». وتوحي الادلة على ان التحقق من تجميد سيكون في الواقع أسهل من التحقق في تخفيضات عميقة.

ثمة مراحل في التاريخ يتعين فيها الاقدام على خيار سيؤثر على المستقبل تأثيراً عميقاً. ولدينا الخيار الآن بين التحرك إلى الأمام مع جيل جديد كامل من الأسلحة النووية، أو تجميد سباق التسلح النووي، واعادة الاستقرار إلى المناخ الدولي وتحقيق تخفيضات فعلية في الأسلحة النووية.

إن امكانية وقوع مجابهة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تشكل تهديداً للبشرية جمعاء. وستكون أمام حملة التجميد فرصة اكبر للتحرك إلى قمة جدول الأعمال الدولي إذا ما شجعتها وايدتها حكومات أخرى ضمن الأمم المتحدة ومواطنيها. فحتى تلك الحكومات التي لا تملك اسلحة نووية لا تستطيع النجاة من الدمار الذي يهدد الجنس البشري بأكمله إذا ما اندلعت حرب نووية.

إذا تم الاتفاق على تجميد، فإن تكديس الأسلحة لدى الشرق والغرب سيوقف لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية. وسيفتح السبيل لمزيد من المحادثات العقلانية بشأن تخفيضات الأسلحة وستكون هذه خطوة مهمة بالنسبة إلى الجنس البشري.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,١٧	٥,٢٢	٤,٥٣	٤,٥٣	٤,٥٩	٤,٣٥	٥,٣٩	٥,٣٩	٥,٣٠	٤,٤٨	٤,٣١	٥,١٠	٤,٥٧	٥,١٢	٦,٢٩	٥,٠٤	٥,٤٦	٥,٤٩
الشروق	٦,٤٠	٦,٤٦	٦,١٨	٦,١٨	٦,٣٠	٦,٠٥	٧,٠٦	٧,١١	٦,٥٠	٦,١٨	٥,٠١	٦,٣٠	٦,٠٧	٦,٤٢	٨,٠٥	٦,٣٢	٧,١٨	٧,٣٨
الظهر	١٢,٠٩	١٢,١٠	١١,٢٩	١١,٤١	١١,٤٣	١١,٣٨	١٢,٢٠	١٢,١٤	١٢,١٧	١١,٣٣	١١,٢٥	١١,٠٩	١٢,٠٢	١١,٥٦	١٢,٥٤	١١,٣٦	١٢,١٥	١١,٥٠
العصر	٣,١٦	٣,١٢	٢,١٨	٢,٤٣	٢,٣٥	٢,٥١	٣,٠٠	٢,٤٥	٣,٢٠	٢,٢٩	٢,٢٧	٣,٠٦	٣,٠٢	٢,٢٩	٣,٢٠	٢,١٨	٢,٥٠	١,٤٠
المغرب	٥,٣٨	٥,٣٤	٤,٣٨	٥,٠٥	٤,٥٥	٥,٢٠	٥,٢٤	٥,٠٦	٥,٣٦	٤,٤٨	٤,٤٤	٥,٣٣	٥,٣٥	٤,٥٩	٥,٤٠	٤,٣٨	٥,٠٩	٤,٠٠
العشاء	٧,٠٨	٧,٠٤	٥,٥٨	٦,٣٥	٦,١٧	٧,٢٩	٦,٥٢	٦,٣٥	٧,٠٦	٦,١٨	٦,١٤	٦,٤٨	٦,٣٥	٦,١٩	٧,١١	٦,٠١	٦,٣٦	٥,٤٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٣١	٥,٣٦	٦,٢٩	٦,٣٩	٦,٠٨	٥,٣٣	٥,٥٨	٦,٠٩	٥,٥٢	٦,١٠	٦,١٤	٥,٠٩	٦,٣٢	٦,٠٢	٥,٢٠	٥,٣١	٥,١٦	٥,٣٣	٥,٣٧
الشروق	٨,١٧	٧,٢٤	٨,١٧	٨,١٤	٧,٥٣	٧,١٩	٧,٤٩	٧,٥٧	٧,٣٨	٨,١٠	٨,٠٨	٦,٣٧	٨,٢٢	٧,٤٧	٦,٥٦	٧,٠٤	٦,٥٤	٦,٥٦	٧,٢١
الظهر	١٢,٤٠	[illegible]	١٢,٣٣	١,٠٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١٢,١٥	١٢,٠٣	١١,٣٧	١١,٥٩	١١,٤٣	١٢,٣٠	١٢,١٥	١١,٤٥	١١,٥٨	١١,٤٠	١٢,١١	١١,٥٥
العصر	٢,٤٩	[illegible]	[illegible]	٣,٣٣	٢,٣٥	١,٤٧	١,٤١	٢,١٠	٢,٠٦	١٢,٤٨	١,٣٠	٢,٢٧	٢,١٦	٢,٢١	٢,١٣	٢,٣٠	٢,٠٤	٣,٠٤	٢,٠٨
المغرب	[illegible]	٤,٤٤	[illegible]	٥,٥٣	٤,٥٥	٤,٠٧	٤,٠٣	٤,٣١	٤,٢٧	٣,٠٣	٣,٤٩	٤,٤٧	٤,٣٦	٤,٤٢	٤,٣٣	٤,٥٠	٤,٢٤	٥,٢٤	٤,٢٨
العشاء	٦,٤٢	٦,١٦	٦,٢٧	٧,٢٣	٦,٣٤	٥,٤٨	٥,٤٦	٦,١٣	٦,٠٧	٤,٥٦	٥,٣٦	٦,٠٩	٦,٢٠	٦,٢١	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٠٦

القراء يستفتون

القراءة في الصلاة

القارىء شمس الحق والذي يعمل في الرياض بعث برسالة يقول فيها : هل يجب على المقتدي أن يقرأ خلف الامام في الفريضة؟ في بلادنا يستمع المقتدي لقراءة الامام، أما في المملكة فإن بعض المقتدين يقرؤون خلف الامام، نرجو توضيح ذلك تفصيلا مع ذكر الأحاديث .

القراءة في الصلاة جاء الأمر بها في كتاب الله عز وجل في قوله تعالى « **فاقرؤوا ما تيسر منه** » وهذا الذي جاء مجملا بالأمر بالقراءة، جاءت أحاديث صحيحة تخصص عمومه، وتبين هذا الذي تيسر. فعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب » (رواه الجماعة) فدل الحديث على تعين قراءة الفاتحة في الصلاة وأنه لا يجزىء عنها غيرها .

وقراءة الفاتحة واجبة في كل ركعة من الركعات، بناء على حديث عبادة هذا، وحديث المسيء صلاته الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي صلاة صحيحة، ثم قال له « ثم افعل ذلك في صلاتك كلها » بعد أن أمره بالقراءة. ويؤيد وجوب الفاتحة في كل ركعة ما أخرجه مالك في الموطأ والترمذي وصححه عن جابر أنه قال «من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل، إلا وراء الامام » .

هذا في شأن المنفرد. أما المأموم في الصلاة الجهرية فقد ذهب جمهور العلماء إلى أنه يستمع إلى قراءة الامام، لما روي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « إنما جعل الامام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا ». كما احتجوا بقوله تعالى « **وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون** » .

وقد علق الشوكاني وصاحب سبل السلام على هذه الأحاديث وعلى الآية الكريمة بأنها عموميات خصصها حديث عبادة بن الصامت الدال على وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة للمأموم والامام، في سرية وجهرية، سمع المأموم القراءة أم لم يسمعها. قال صاحب سبل السلام « وحديث عبادة حجة على الجميع، واستدلالهم بحديث « من صلى خلف الامام فقراءة الامام قراءة له » مع كونه ضعيفا، قال المصنف ـ ابن حجر العسقلاني ـ في التلخيص بأنه مشهور من حديث جابر، وله طرق عن جماعة من الصحابة كلها معلولة ». والصحيح أنه مرسل لا يتم به الاستدلال لأنه عام. وبعد ذكر الأدلة الأخر التي قال بها من لم يوجب القراءة خلف الامام، قال عنها: إنها عمومات في الفاتحة وغيرها، وحديث عبادة خاص بالفاتحة، فتخصص به هذه العمومات .

فها أنت ترى أن كثيرا من المحدثين ينتصرون لوجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة خلف الامام في سرية وجهرية، ولا يرون الأحاديث التي جاءت في منازعة رسول الله القراءة في الصلاة ناسخة للأمر بالقراءة، لأنها تمنع الزيادة على الفاتحة، ولكنها لا تمنع قراءة الفاتحة خلف الامام ويقرؤها مع الامام سرا، أو في سكتاته، ولا يشوش بها على امامه .

وقد انتقد الشوكاني القائلين بعدم فرضية قراءة الفاتحة انتقادا شديدا إذ قال: وهذا تعويل على رأي فاسد، حاصله رد كثير من السنة المطهرة بلا برهان ولا حجة نيرة. فكم من موطن من المواطن يقول فيه الشارع لا يجزىء كذا، لا يقبل كذا لا يصح كذا، ويقول المتمسكون بهذا الرأى يجزىء ويقبل ويصح .

فاقرأ الفاتحة سرا ولا تشوش بها على إمامك واستمع إليه في قراءة غير الفاتحة عسى الله أن يتقبل منا ومنك .



اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا، وأنت تجعل الحَزْنَ سهلا. اللهم اجعل أمورنا كلها سهلة ميسرة، وذلل لنا كل ما يعترضنا من صعاب، واجعلنا من الذين يعملون بجهد ويزينون عملهم بالاتكال عليك، فأنت القوي العزيز وأنت على كل شيء قدير .

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ١٨٥

اندونيسيا بين عسف اليابانيين ونكث البريطانيين

بعثت بالحلقة الماضية الى الجريدة على خجل واستحياء لأنها ليست من الذكريات بل صفحة من التاريخ، فبدا لي بعد نشرها أنها لقيت بحمد الله من قبول القراء أكثر مما كانت تلقى الذكريات، ذلك لأنها تنشر تاريخا مطويا، تذكر به من نسيه من الناس وأكثر المسلمين قد نسوا تاريخهم، أو هم لم يعرفوه أو هم لن يعرفوه. أرسل إلي كثير. وهتف بي كثير، يطلبون أن أسرد عليهم كل الذي أعرف من تاريخ المسلمين في تلك البلاد، ليكون المسلمون على بينة من تاريخ إخوانهم، وليستعين بما أكتب مدرسو التاريخ، والمتكلمون في حاضر العالم الاسلامي .

●●●

وجدت كلاما عن الاسلام في أندونيسيا، سابقا لما جاء عن رحلة ابن بطوطة، هو ما ذكره الرحالة الايطالي ماركو بولو الذي زار شمالي سومطرة سنة ١٢٩٢م، إذ قال أن سكان هذه المملكة مسلمون .

وقد اكتشف حجر في مقاطعة ترنشانو بشبه جزيرة الملايو، وهي تكتب الملايا تارة والملايو تارة، لأنهم يلفظونها بين الألف والواو. وعلى هذا الحجر كتابة باللغة الملاوية وبالرسم العربي فيها، أن حاكم هذه المقاطعة قد أمر رعاياه باتباع الاسلام، وفيه ذكر لبعض أحكام الاسلام بالاختصار، وتاريخ هذا الحجر يوم الجمعة، شهر رجب، سنة ١٢٠٢ .

ومما وجدت عن بداية دخول الاسلام الى اندونيسيا ان السلطان محمد سلطان ملابار، إحدى الولايات على الساحل الغربي الجنوبي من الهند. تنازل عن العرش لابنه الأكبر ولبس ثياب الزهادة والتصوف، وابحر على ظهر سفينة إلى ميناء سيمودرا على الشاطىء الشرقي الشمالي من جزيرة سومطرة، فقابل أميرها وعرض عليه الاسلام فأسلم ونودي به ملكا عليها باسم الملك الصالح .

هذا الملك واسمه ميراسيلو كان أول من نطق بالشهادتين من ملوك تلك البلاد، وبقي الى أن توفي سنة ١٢٩٧م، والاسلام لم يتجاوز بعد حدود مملكته .

وفي الكتب الجاوية أن سلطانا مسلما بجاوة هو السلطان عبد الفتاح. وكان من خبره أن الملك براويجايا الخامس، آخر ملوك ماجاباهيت، كانت له جارية حملت منه فخشي أن يفتضح امره، فبعث بها الى ابنه حاكم فليمبانغ واهداها اليه. فلما وصلت الجارية تزوجها ابنه حاكم فليمبانغ بعد أن ولدت مولودا للملك .

وترعرع الصبي في كنف هذا الأمير، حتى إذا بلغ أشده أفضى إليه بالسر، وأن أباه هو الملك ماجاباهيت الجاوي البوذي، وأوصى له بالملك بعد وفاته، وحفظ الوصية عند أمه، فلما كبر أطلعته عليها .

وقدم البلاد أحد الدعاة السابقين الى الاسلام، في طريقه الى جاوة، وهو علي بن ابراهيم المعروف الذي عرف أخيرا باسم سونان انبيل فاستقبله اميرها واكرمه وأسلم على يديه، وأسلم ذلك الشاب ابن ملك ماجاباهيت، وسماه الداعية عبد الفتاح، راجيا أن يكون الفتح على يديه .

وكان الداعية علي بن ابراهيم يمت بقرابة الى ملك ماجاباهيت، لأن الملك تزوج إحدى أميرات كامبوديا (كامبوتشيه) بالهند الصينية، وهي خالته، فأخذ عبد الفتاح معه الى ملك ماجاباهيت فاستقبله استقبالا حسنا واكرمه إكراما عظيما .

ويدأ ينشر الدين فأسلمت خالته، أي زوجة الملك، وجمع الملك كبار رجال الدين فشاورهم في أمر هذا القادم ودينه الجديد، فقرروا أن يباحثوه فيما جاء به، وكانت مناظرة هادئة، استجاب له بعدها من استجاب، وأصر على دينه القديم من أصر.

واهتم الملك بالداعية علي بن ابراهيم فولاه على بلدة انبيل، بسورابايا، فسمي بعد ذلك سونان أنبيل، وولى الملك ابنه عبد الفتاح على بلدة بنتارة التي اطلق عليها اسم ديمك، بعد ان صارت عاصمة الدولة الاسلامية الأولى في جزيرة جاوة .

فكان عبد الفتاح هذا أول ملك مسلم في جاوة، وكان ذلك في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي .

وأسست في ملقه دولة اسلامية كان أول سلطان من سلاطينها هو راجاكنشيل، الذي أسلم وعرف بعد اسلامه بالسلطان محمد شاه، وهو الذي أسس الدولة الملقية الاسلامية سنة ١٤٠٩م وفي عهده كثر مجيء تجار المسلمين من الهنود والعرب والفرس الى ملقه، وبقي إلى أن مات سنة ١٤١١م فتولى ابنه الأمير قاسم الحكم، ولقب بالسلطان المظفر شاه الأول، وكان دائب العمل على مصالح شعبه، وبعد وفاته خلفه ابنه المشهور السلطان منصور شاه الذي اتسعت حدود الدولة الاسلامية في عهده حتى وصلت الى بروني، شمال بورنيو، التي دعيت الآن باسمها القديم كلامنتان. وازداد انتشار الاسلام في البلاد لأن السلطان رغم انشغاله بالفتوحات الحربية لم يهمل نشر الاسلام والدعاية له، وكان مشغوفا بتعلم أصول الدين والتشريع الاسلامي، وتوفي عام ١٤٧٧م وتولى الحكم بعده السلطان حسين الذي لقب بالسلطان علي الدين، رعي الشاه، الأول .

●●●

أما الحركة الاسلامية الجديدة، فقد جمعت أخبارها من أفواه الرجال، ومن أحاديث المجالس، وممن لقيت من أركان الدعوة الاسلامية في أندونيسيا لما زرتها من ثلاثين سنة .

●●●

قلت لكم إن الفضل كله فيها لرجل واحد هو الذي شق للناس هذا الطريق وهو الذي قادهم الى العمل وهو الاستاذ الاكبر، عمر سعيد شكرو امينوتو، الذي أسس أول حزب إسلامي في اندونيسيا سنة ١٩١٠م وهو « شركة إسلام » .

وكانت بدايتها بعد سنوات قليلة من انتهاء الحرب اليابانية الروسية، في مطلع هذا القرن الميلادي، إذ أسس الشبان المثقفون أول اتحاد سياسي هو بودي أوتوهمو وبعد ذلك تأسست جميعة الشركة الاسلامية التجارية، ثم أصبحت حزبا بعنوان « شركة اسلام »، وقد عرفتم أن كلمة « شركة » في اللغة الأندونيسية بمعنى « جمعية » .

كان هذا الحزب هو الساق الذي تفرعت عنه الأحزاب والجمعيات كلها، وكان موجودا لايزال لما زرت اندونيسيا .

وكان مؤسسه شكرو امينوتو شعلة حماس، وكنز اخلاص، ومنارة هداية، بذل الهولنديون المستعمرون كل شيء ليصرفوه عن غايته: المناصب والأموال والمتع، فوجدوه جبلا لا يتزحزح وكان في جزيرة جاوة رجل صالح مصلح هو الشيخ أحمد دحلان، فأسس الجمعية المحمدية سنة ١٩١٢م. وكانت لما زرت أندونيسيا أكبر جمعية تعليمية في الشرق، وربما كانت أكبر جمعية في العالم للتعليم، أعضاؤها نحو من مئتي ألف، ولها ألف وخمسمئة مدرسة ثانوية و٧٠٠ مستشفى و٣٠٠ دار أيتام، ولها دار لتخريج معلمي مدارسها، وقد زرت هذه الدار وعرضت عليكم طرفا من أخبارها لما كنت في مدينة جوكجا (جوكجاكرتا) وفي هذه السنة، سنة ١٩١٢، أسس أحمد السكرتي الأنصاري، وهو سوداني الأصل، جمعية الارشاد. وكان لها لما زرت اندونيسيا نحو خمسة آلاف مدرسة والتدريس فيها كلها باللغة العربية، ومدرستها الكبرى في سورابايا، فوجدت شيئا عظيما، وفي سنة ١٩١٤ أسس الشيخ هاشم الأشعري جمعية نهضة العلماء، وهي جمعية سياسية تعليمية، وزرت من مدارسها معهد القرآن في كرافياك قرب جوكجا، وهو مدرسة عربية سلفية. وفي سنة ١٩٣٠ أسس كياي عبد الرحمن شهاب جمعيته، وكان لها في كل بلدة وكل قرية من سومطرة مدرسة .

وكلمة كياي، والكيا، بمعنى شيخ، وبه سمي الكيا الهراسي، من فقهاء الشافعية المعروفين. وفي سنة ١٩٣٠ أسست جمعية وحدة العلماء في أبتشيه في اقصى الشمال من سومطرة، في أعرق منطقة في الاسلام في اندونيسيا، وهي التي مر بها ابن بطوطة .

وفي سنة ١٩٣٥ انفصل الدكتور سوكيمان بجماعته عن « شركة اسلام »، وأسس الحزب الاسلامي الأندونيسي .

وفي سنة ١٩٣٦ انفصل الحاج اوغست سالم، وأسس حزب التنوير الاسلامي وجمعية الشبان المسلمين .

وهذه علة من عللنا المزمنة، لانزال نذوق عقابيلها الى اليوم، هي أنها كلما قامت جماعة ونجحت وسارت في طريقها، انفصلت عنها طائفة منها، فألفت جماعة أخرى مستقلة عنها. هذا الداء الذي لم نعرف طريق الخلاص منه، مع أن الاسلام إنما دعانا الى الوفاق لا إلى الفراق، والى الاجتماع لا إلى التشتت المؤدي الى الضياع .

والحاج سالم، رحمه الله، عالم سياسي. كان وزيرا للخارجية، زرته في داره في جاكرتا العاصمة، فوجدته قوي الشخصية، خفيف الروح، فقيها مطلعا على التاريخ، يتكلم الفرنسية والانجليزية، وسألته عن إسم أوغست، من اين جاءه؟ فضحك وقال: هو غريب دخل علي، ولذلك حبسته بين اسمين اسلاميين، يعني الحاج وسالم .

●●●

ثم جاء الاحتلال الياباني لاندونيسيا والملايا، خلال الحرب العالمية الثانية فكان بلاء هان معه بلاء الاستعمار الهولندي، وخسرت به اليابان من طيب الذكر، وما كان معلقا عليها من كبير الأمل، ولقد سمعت في مدن جاوة وفي الملايا العجائب من أعمال اليابانيين .

ولكن الاحتلال الياباني كان له فضل واحد، فضل غير مقصود، هو انهم دربوا الناس تدريبا عسكريا، والفوا منهم فرقا للدفاع الوطني، أرادوا أن تكون عونا لهم على الحلفاء، لتثبيت احتلالهم، فكان منهم العون على الاستقلال، وكان قائد هذه الفرق الجنرال سوديرمان، وهو في الأصل من العلماء، وأكثر ضباطه من الجمعية المحمدية .

ولم يرض أكثر المسلمين مع ذلك عن هذه الفرق لاتصالها باليابان، وألفوا حزب الله بقيادة زين العابدين، من جميعة نهضة العلماء، ودرب اليابانيون هذه الفرق أيضا، وكان من نتيجة عسف اليابان أن الشعب الأندونيسي، وهو من أعز الشعوب، أبى احتمال المذلة، فكانت ثورة سنغابارة، ومعناها بلسانهم « الأسد الباسل »، في جاوة الغربية، بقيادة أحد المشايخ من مدرسي الفقه، وثورة ريتا في جاوة الوسطى، ثم ثارت فرق الدفاع الوطني نفسها، وأوقعوا باليابان الوقعة المشهورة في نونيتانا، في كلامنتان (بورنيو) .

وأيام حكم اليابان اجتمعت الجمعيات وكونت منها اتحادا أوثق واقوى، هو مجلس الشورى الاسلامي، الذي حل محل المجلس الاسلامي الأعلى « ماشومي » .

كانت اليابان ظالمة فوجدت أظلم منها، وهم الأمريكيون الذين لبثوا يوما جنود الشياطين، ونسوا الانسانية والخلق والدين، وارتكبوا اكبر جريمة منذ جريمة قابيل الى الآن، اكبر جريمة بلا استثناء، حين القوا على هيروشيما وناجازاكي القنبلتين الذريتين اللتين دمرتا مدينتين كاملتين، فسلمت بذلك اليابان وألقت سلاحها .

إن المحاكم إنما أقيمت لتعاقب المجرم السافل، الذي يزهق حياة نفس واحدة بريئة، فكم طفلا وامرأة وشيخا، وناسكا متعبدا، وعالما مفكرا، وأديبا عبقريا، أزهقت امريكا لما ألقت قنبلتيها على هيروشيما وناجازاكي؟ وما أدافع عن اليابان، فاليابان كانت ظالمة، فوجدت أظلم منها، ذلك أن الاحتلال الياباني كان أشد وأقسى من احتلال الهولنديين، وكانوا هم ـ أي اليابانيون ـ أظلم وأطغى .

وكان يوم ١٧ آب (اغسطس) سنة ١٩٤٥ واليابانيون لايزالون يحتلون اندونيسيا، فطلب الشعب الاذن له للاجتماع في ساحة كانبير « أي ميدان الاستقلال » في بتافيا، التي سميت اليوم جاكرتا، ودعيت ساحتها هذه بميدان مرديكا، أي « الاستقلال »، فأبى المستعمرون اليابانيون، وأصر الناس فأقام اليابانيون المتاريس، ونصبوا الرشاشات، ولم يكن للشعب من سلاح إلا الحراب التي كانوا يتخذونها من نوع من القصب يشبه الأقلام التي كنا نكتب بها ونحن صغار، ولكنه ضخم قوي تبنى منه البيوت، وقشرته أحد من شفرة السيف، فبرى الشعب حرابه، وواجه بها رشاشات المستعمرين، واقتحم الميدان يطأ على اجساد قتلاه، ويخوض في دمائهم، حتى اجتمع في الميدان ما يزيد على نصف مليون انسان. ثم اقبلت سيارة تحمل علما غريبا هو الذي يستظل بظله اليوم مئة وخمسون مليونا من الأندونيسيين، فيه اللون الأبيض رمز السلام، واللون الأحمر لون الدم، كأنه يقول: « إنا نريد السلام ، ولكننا لا نخشى الحرب ». وحول الراية الشبان المسلحون، وفيها أحمد سوكارنو ورفيقه محمد حتى. وأقيم منبر على عجل، وصعد سوكارنو، وسوكارنو على ما ننكر منه من انحراف عن الاسلام، كان من أخطب خطباء الدنيا، ولكنه لم يخطب يومئذ خطبة، بل سأل سؤالا قال للناس: هل تريدون الاستقلال، فأجابه هزيم الرعد من نصف مليون حنجرة، أن: « نعم ». قال: فبماذا تحمونه ؟ قالوا: بأرواحنا، قال: إن قوى العدو كبيرة، فقالوا: الله أكبر .

الله اكبر خرجت من خمسمئة الف فم، فارتجت لها الأرض، ثم خشعت، وأصغت الأفلاك ثم صغت «أي مالت » وأحس كل واحد من هؤلاء الناس أنه صار بها وحده جيشا كاملا .

وكذلك يصنع الايمان، وتصنع « الله اكبر » .

عند ذلك كتب مسودة الوثيقة الهائلة، التي أخرجت للدنيا دولة مسلمة كان فيها يومئذ ثمانون مليونا، فصار فيهم اليوم نحو من مئة وخمسين مليونا، ولاتزال المسودة ذاتها محفوظة، ثم تلاها على الناس، وأعلن استقلال اندونيسيا بهذه الجملة الواحدة: باسم الله وباسم الشعب الأندونيسي أعلن أنا سوكارنو ورفيقي حتى استقلال اندونيسيا .

●●●

الى هنا وكل ما كان مألوف معروف .

كلام حلو، يلقى في نوبة حماسة، على جمهور ثائر، ثم لا يزيد أثره عن كونه كلاما، ولكن ما ألقاه سوكارنو في ذلك اليوم لم يكن كلاما عارضا، يذهب هزات في الهواء، بل كان بداية عمل في الحياة يستقر في الأرض. لقد انتشر هذا الاعلان، وقفز من جزيرة الى جزيرة، من جزر اندونيسيا التي يزيد المسكون منها على ثلاثة آلاف، ومشى مشي اللهب في القش، حتى عم البلاد التي يزيد ما بين طرفيها عما بين لندن واسطنبول، فاشتعلت الثورة فيها كلها .

ولست أستطيع أن أسرد عليكم أخبار القتال، فاكتفوا مني بهذه الحادثة الواحدة، حادثة واحدة فقط، سيطر فيها المجاهدون على مطار كامل فيه الجند والمدافع والرشاشات، وما معهم إلا هذه الحراب المقطوعة من قصب الغاب. عمدوا الى مكبرات الصوت فأنذروا فيها جند المطار من كل جانب، واستمروا في ذلك ليلة كاملة حتى أرهقوا اعصاب الجند، ثم هجموا في الظلمة صفوفا من الناس وراء صفوف، وكلما سقط صف حل محله أخوه، لا يبالون النار ولا البارود، حتى احتلوا المطار وأسروا كل من كان فيه، وملكوا عتاده .

كانت هذه الحراب سلاحهم، أما البنادق فكانت قليلة، فكانت تكلفهم ثمنا غاليا .

ماذا؟ أظننتم انهم يشترون الواحدة منها بمئة دينار مثلا؟ لا، بل بأغلى من ذلك، بألف؟ بل بأغلى. كانت كل بندقية تكلف حياة مجاهد، ينتزعها من ياباني، فيموت في سبيلها حتى يوصلها الى يد أندونيسية مسلمة تدافع بها عن حقها واسلامها .

وأقيمت الجمهورية وألفت الحكومة الوطنية، وذاقت البلاد لأول مرة بعد ثلاثمئة سنة لذة السعادة والحرية، ولكن النعمة لم تستمر، لقد جاء البلاء، أقبل أبالسة البشر، الا تعرفونهم؟ الا تعرفون الذين كانوا سبب كل مصيبة نزلت بنا؟ الا تعرفون قوم بلفور، ووعد بلفور ؟

جاؤوا كما قالوا أولا لتجريد اليابان من سلاحهم، وأعطوا عهودهم المكتوبة، على أنهم لا يكونون حربا على الجمهورية، ولا عونا للهولنديين، فما ان وطئوا أرض جاكرتا حتى حنثوا .

وقد يكون للفرد منهم قولة شرف، يصدق بها، أما سياسيوهم، فقد أيقن التاريخ من زمان بعيد، أن كلمتهم هي الكذبة الحمراء، وأن وعودهم وعود عرقوب .

اللهم إلا وعدا واحدا وفوا به، لأنه وعد شيطاني، هو وعد بلفور .

وجاؤوا بقواهم الكبرى. القوة التي حاربت اليابان، اسطول بحري، وأسطول جوي، وجيش كامل. ووقفوا أمام مدينة سورابايا، شرقي جاوة. وكانت سورابايا أجمل مدن الشرق الأقصى وأكبرها، وبعثوا بالانذار المشهور بأن يسلم الشعب سلاحه كله، ويفتح بلاده للهولنديين، ليعودوا اليها، أو يرى التدمير الشامل .

شعب كان فيه ثمانون مليونا. يملك أغنى بلاد الدنيا بالثروة الطبيعية، يسلم نفسه وأرضه لشعب فيه ثمانية ملايين فقط؟ جاء من بعيد، ليس له في هذه الأرض أصل من الأصول، ولا حق من الحقوق .

ونسوا كل ما كانوا يتشدقون به أيام الحرب من حقوق الانسان وحريات الشعوب .

وتردد الشعب لحظة ودهش، ثم عاد الى نفسه فقال: لا .

وابتدأت الحرب، الحرب بين الذئب قوي الأنياب، وبين الحمل الوديع. ودمرت سورابايا كلها في ساعات معدودة، ولكن الحمل الوديع انقلب بالايمان أسدا .

لقد صنع الأندونيسيون العجائب. لقد عملوا ما لم يسمع بمثله إلا من المجاهدين الأولين من المسلمين .

قاتل الرجال جميعا حتى الشيوخ والمرضى .

قاتل الأطفال، وألف منهم فرق سميت جيش النمل، وقاتل النساء .

تقولون: وماذا يصنع الأطفال؟ لقد جمع الأطفال الحصى والحجارة وقطع الحديد ثم هجموا على الدبابات وهي تسير وتطلق النار فوضعوا ذلك خلال سلاسلها وآلاتها ليمنعوا سيرها ويعطلوها، وكان الواحد منهم يدوس على بقايا أخيه وهي تسبح في الدم، ويقدم لا يبالي. وخربوا الطرق وافسدوها، ومات منهم آلاف وآلاف وآلاف، فما فزّع الموت من احد، ولا أخافت وسائله أطفال اندونيسيا، كما أنها لم تخف من قبل أطفال دمشق، وقد مر بكم الخبر. أما النساء في اندونيسيا، فلو كان يجوز لي أن أحني رأسي الذي ما انحنى قط لغير الله لأحنيته إكبارا لنساء اندونيسيا .

إنني لا أستطيع أن أذكر لكم ما صنعن دون أن يثب قلبي الى حلقي، حتى يسيل دموعا من عيني .

إن الذي صنعته شيء يجل عن الوصف ويكبر عن التصديق، واذا أنتم شككتم فيه، ولم تصدقوه فلكم العذر .

كانت القنابل التي وصل اليها المجاهدون قليلة، وكانت صغيرة لا تدمر الدبابة إن ألقيت عليها، فكانت الفتاة الأندونيسية التي تشبه الوردة اليانعة تأخذ عددا من القنابل فتربطه حول جسدها، ثم تودع أمها وأباها وأهلها، ثم تلقي بنفسها على الأرض أمام الدبابة فتتفجر القنابل، فتطير هي والدبابة معا. هذا ما كان فعلا. فهل سمعتم أو قرأتم في أخبار الأمم كلها، قديمها وحديثها مثل هذا الخبر؟ إنه مشهد يخرس لسان أبلغ شاعر بشري عن وصفه. إنني مرة ثانية أحاول أن أحني رأسي لنساء اندونيسيا. كان هذا هو الدرس الأول الذي تلقته نساء لبنان الآن، فيما يصنعن أمام قوى الشر التي جاءت من اسرائيل .

لقد مشى الغاصبون تحميهم نيرانهم، ويحميهم حديدهم، ولكنهم كانوا يخوضون الدم ويمشون على الجثث. كل خطوة يخطوها جندي منهم بنفس زكية يجود بها مجاهد منا .

وكانت الحرب المقدسة، وكان الجهاد في سبيل الله، وترك العلماء كتبهم ومساجدهم، ومشوا على رؤوس المجاهدين، وكان منهم أبطال كبار، وحسبكم أن تعرفوا أن سوديرمان، القائد العام لقوات المجاهدين كلها، كان من المشايخ المدرسين في مدارس الجمعية المحمدية .

لقد مرض وأجريت له عملية جراحية بترت فيها إحدى رئتيه، وحمل بعدها على المحفة ولكن لا الى بيته، ولا إلى مصيف هادىء يستريح فيه حتى ينقه، لا بل إلى ساحة الجهاد ليعاود القتال .

وكانت كل هجمة تبدأ بـ « الله اكبر »، وكان كل بيان يذاع يشرع فيه بـ « الله اكبر » واستمر الجهاد سنين، وبلغ عدد المصابين من قتلى وجرحى ومفقودين اكثر من مئتي ألف، واعتقل سوكارنو وحتى ورجال الحكومة بعدما احتلت اكثر المدن فأقيمت الحكومة مؤقتا وسط الغابات، وثابرت على القتال .

وكانت تظهر كل يوم بطولات تحير العقول: حوصرت فرقة من المجاهدين وانقطعت عنها النجدات، ولم يكن بينها وبين مركز الجهاد من سبيل إلا بخوض نهر فيه تماسيح مفترسة. فتطوع قوم ليلقوا بأنفسهم فيه، لتفترسهم التماسيح فتشتغل بهم، فيمر غيرهم ويأتي بالنجدة؟ وكذلك كان .

لم يعد للحياة قيمة، وصارت الشهادة هي الأمنية الكبرى التي يستبق اليها الرجال والنساء والأطفال على السواء .

ولم يعد النساء يقبلن المال مهرا، فصارت مهور العرائس رؤوس الانجليز والهولنديين، فمن كانت أبهى جمالا، وأعز نفرا، كان مهرها عددا أكبر من الرؤوس، ورأوا أن الانجليز يستفيدون من العمارات الكبار فأحرقوا بأيديهم كل عمارة كبيرة، ولقد رأيت بعيني آثار هذا الخراب في سورابايا، ومالان. حتى باندونغ، باريس الشرق، أحرقوها وهجروها وهم يغنون هذه الأغنية التي يمتزج فيها دمع العاطفة بدم البطولة، والتي اشتهرت في اندونيسيا شهرة المارسيليز في فرنسا: « هلو هلو .. باندونغ »، يخاطبونها فيها كما يخاطب العاشق حبيبته، يعدونها انهم سيعودون حتما الى احضانها .

وقد عادوا، عادوا ظافرين، لقد بذلوا الشهداء في ارض الوطن، وسقوها الدم الأحمر القاني، فأنبتت، انبتت الحرية والظفر والاستقلال: « ماردیكا » .

●●●

كان هذا الجهاد كله لله، فلن تكون الثمرة لأعداء الله .

كان للاسلام الخالد الباقي الذي حفظه الله بحفظه، فلن تكون الغنائم لـ « بنجاسيلا »، ولا لشريعة أخرى أوحى بها الى أوليائه إبليس، ولا للملحدين، ولا للمكفرين المنصرين، وإن سموا أنفسهم بالمبشرين .

إن الاسلام ما دخل بلدا فخالط قلوب أهله، فعاشوا به وعاشوا له، ثم خرج من هذا البلد .

وسيبقى الاسلام في أندونيسيا، وتبقى اندونيسيا للاسلام الى يوم القيامة، فيا أيها الاخوان الاندونيسيون، يا إخواننا في الله، في الكعبة، في القرآن، في « الله اكبر »، هذه يدي عن بني العرب تصافحكم، وإنها لشمال صافحت يمينها. ويا أيها المستعمرون اعلموا ان الشيخ العاجز الذي يمشي على العكاكيز ليس كالشاب الأيد القوي. لقد صارت دولكم دولا هرمة عاجزة، فقدت أطرافها، وخرفت وضيعت عقلها، فلا تغتروا ببقايا القوة. فأنتم في ضياء، ولكنه كضياء الأصيل ما بعده إلا الليل، ونحن في سدفة، ولكنها كغبشة السحر، والنهار أمامنا.



الرياضة السعودية

وسط الإهتمام المكثف بتنظيم مباراة العراق وسوريا :
الأمير فيصل بن فهد يكرم الأشقاء ويرأس اجتماع اتحاد الكرة

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:
من كمال حامد :

عقد الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا ظهر امس برئاسة الأمير فيصل بن فهد ، وبحضور اعضاء مجلس الادارة والمدرب السعودي خليل الزياني ، استمر لمدة ٤ ساعات ، في نهايته التقى الامير فيصل بن فهد بالصحفيين وصرح بما يلي : «تركزت المناقشات في معظم وقت الاجتماع على تنظيم المباراة الكبرى بين المنتخبين الشقيقين العراقي والسوري ، والاتحاد السعودي لكرة القدم اذ يكرر ترحيبه الحار بهما ، يتطلع الى ان يقدما مباراة جميلة تعبر عن روح الأخوة بين الأشقاء ، مع التزام السعودية بتقديم كل ما من شأنه انجاح اللقاء .. على مختلف الاصعدة الرسمية والرياضية ، ويتطلع معنا كذلك ملايين الرياضيين في السعودية وخارجها عبر محطات التلفزيون التي ستنقل اللقاء . والاتحاد السعودي لا يسعه الا ان يشكر الاتحادين الشقيقين على اختيارهما السعودية لاستضافة لقائهما الهام».

قرارات اتحاد الكرة

واعلن الأمير فيصل بن فهد القرارات التي اتخذها المجلس ، وهي :

ـ اجازة الخطوات العملية لتنظيم مباراة العراق وسوريا وتوجيه كافة الاجهزة للاهتمام بانجاح اللقاء.

ـ وضع جدول المباريات المتبقية من الدوري الممتاز لكرة القدم وكأس الملك وسيعلن بالتفصيل صباح يوم غد (الجمعة).

ـ نقل مباريات الاسبوع من الدوري الممتاز الى يومي الاثنين والثلاثاء.. بدلا من يومي السبت والأحد كما كان مقررا من قبل .

ـ تشكيل لجنة تضم عثمان السعد ومحمد الحسيني وعبد الرحمن الدهام يطلق عليها اسم لجنة الامور المستعجلة ، لمناقشة الاحداث التي صاحبت بعض مباريات الدوري السعودي ومشاهدة اشرطة تسجيلية للمباريات او مناقشة التقارير المقدمة من امارات المناطق والجهات الأمنية . وحكام ومراقبي المباريات.

على أن تصدر اللجنة قرارها النهائي في احداث مباريات المرحلة التمهيدية من الدوري صباح يوم غد الجمعة

ـ الموافقة على تسجيل اللاعبين الآتية اسماؤهم للاندية التي رغبوا بالانضمام اليها وهم :

ـ حسين العسكر من الاتفاق للجزيرة .
ـ عبد الله الجربوع من الهلال للتعاون .
ـ محمد حسين الجلعود من الجبلين للطائي .
ـ محمد القحطاني من وج للنصر .
ـ بكر نونو من الوحدة للاتحاد.
ـ منصور عبدون من الوحدة لعكاظ.
ـ حمد المطرودي من الهلال للرياض .
ـ عبد العزيز العقيطي من الكوكب للسلمية .
ـ عصام منصور من الترجي للاتفاق .
ـ احمد عبد الله الأسطى من الرائد للحزم .
ـ احمد عبده يحيى من الأهلي للربيع .
ـ سعود العتيبي من عفيف للشباب .
ـ عبد المحسن الجبهان من النمر للتعاون.
ـ عبد المحسن الجعلان من الهلال للرائد .
ـ فهد الفهد من الفيصلي للرياض .
ـ خليفة الجاسم من العيون للنجوم .
ـ عبد الله الرثنيني من الوشم للدرع

● اعتماد نتائج دورة الحكام الأخيرة على ضوء تقرير اللجنة الرئيسية للحكام .

● تكليف عضو الاتحاد عبد الله الدبل بحضور قرعة مباريات كأس الخليج الثامنة بالبحرين يوم ١١ ديسمبر (كانون الأول) المقبل .

● تكليف اللجنة الفنية التابعة للاتحاد بتقييم مشاركة منتخبات السعودية في المنافسات الماضية .

● الموافقة على المشاركة في بطولة كاس أسيا التاسعة التي ستقام عام ١٩٨٨م.

● الموافقة على استضافة تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الأندية العربية بالرياض . والتي تضم فريق نادي الهلال السعودي بالاضافة الى ابطال الدوري في كل من السودان واليمن ، واليمن الديمقراطي والصومال ، على ان يتم التنسيق مع اتحادات هذه الدول لتحديد الموعد المناسب لاقامة المباريات .

الامير فيصل يكرم بعثتي العراق وسوريا

على صعيد أخر اقام الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم حفل عشاء مساء اول من امس لبعثتي منتخبي العراق وسوريا بفندق الهدا شيراتون ، بحضور صالح السالم امير الطائف ، ورؤساء ومديرو الدوائر الحكومية الموجودة بالطائف ، وقد تبادل الامير فيصل الاحاديث الودية مع رئيسي البعثتين .. اللذين شكراه على حسن الضيافة والتسهيلات التي قدمتها السعودية للبعثتين ، وقدم نادي عكاظ بالطائف .. درعين تذكاريين للمنتخبين العراقي والسوري .

بلدية الطائف تكرم الاشقاء

كذلك واقامت بلدية الطائف مساء امس حفل عشاء في استراحة حديقة الملك فهد تكريما لافراد البعثتين تبودلت خلاله الهدايا التذكارية .

● يصل الى الطائف اليوم عدد من الاعلاميين العرب لحضور مباراة الغد بين المنتخبين ، كما سيصل صحفيان من فرنسا وايطاليا تلبية لدعوة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

● يعقد اجتماع صباح اليوم الخميس بمدينة الملك فهد الرياضية بالطائف بين مسؤولين من الاذاعة والتلفزيون ، ومندوبين عن منتخبي العراق وسوريا لمناقشة الترتيبات النهائية للنقل التلفزيوني للمباراة لاكثر من ١٥ دولة مباشرة على الهواء .. خلاف النشرات الاخبارية عنها .. هذا وسيعلق على المباراة تلفزيونيا ، علي داود او وإذاعيا زاهد قدسي ، وستنقل القناة التلفزيونية الثانية وقائع المباراة باللغة الانجليزية بصوت المعلق المعروف اكرم صالح .

لقطة من اجتماع اتحاد الكرة برئاسة الامير فيصل بن فهد

لقاء القمة بين أحد والانصار في دوري الدرجة الثانية

المدينة ـ «الشرق الاوسط» :

يشهد ملعب رعاية الشباب بالمدينة المنورة عصر اليوم (الخميس) مباراة القمة في دوري الدرجة الاولى بين فريقي الانصار وأحد .. وتأتي هذه المباراة في الوقت الذي يتصدر فيه الانصار المسابقة برصيد ٩ نقاط جمعها من اربعة انتصارات وتعادل واحد.. بينما يمتلك احد ٧ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل ، وتخلف عن الانصار بفارق نقطتين لخسارته اولى مبارياته في المسابقة .

في لقاء اليوم تذوب الفوارق الفنية ، وتلعب الظروف النفسية دورا كبيرا .. للتنافس التقليدي بين الناديين وكلاهما من المدينة المنورة وفي مختلف الالعاب .

يدخل الانصار المباراة وهو في افضل حالاته الفنية والنفسية التي اوصلته الى الصدارة دون خسارة حتى الاسبوع الخامس من الدوري .. وعن ذلك تحدث لـ «الشرق الاوسط» المدرب السعودي عبد الله مهلهل الذي يشرف على تدريب الفريق فقال «ليس غريبا ان يكون الانصار في الطليعة ، فمن الطبيعي ان نتصدر مسابقة الموسم الحالي .. بعد ان حرمنا فارق الاهداف من الصعود للدوري الممتاز في العام الماضي ، وتفوقنا الحالي انما هو تتويج لجهود اللاعبين وانتظامهم في التمارين او تنفيذهم التعليمات بدقة» .

وعن فرصة فريقه في الصعود في ظل محدودية خبرة لاعبيه قال «دع ما يقال ، وانظر الى ما يكون .. والملعب هو الحكم في هذا الموضوع .

اما نائب رئيس نادي احد المهندس عادل شيرة فقال لـ «الشرق الاوسط» انه راض عن مستوى فريق النادي لكرة القدم ..بما في ذلك المستوى الذي قدمه في مباراته الاولى التي خسرها صفر ـ ٢ امام الروضة واكد عزم الادارة على المضي قدما في اعداد فريق قادر على الاستمرار في الدوري الممتاز .. بدلا من العودة السريعة للدرجة الاولى كما حدث من قبل .. واضاف ان التركيز على صنع الفريق اكثر من التركيز على بطولة الدرجة الاولى .

اخبار رياضية سعودية

● تلقى راشد الدكان جناح ايمن فريق كرة القدم بنادي النصر هدية تقديرية من احد اعضاء الشرف عبارة عن سيارة مرسيدس .. وذلك خلال الاحتفال بفوز النصر بصدارة المجموعة الاولى لفرق الدوري .

بينما تلقى حسن الحمراني اللوم على ايقافه سير احدى الكرات الهلالية بيده داخل منطقة الجزاء في مباراة الفريقين يوم اول من امس التي لم يحتسب عليها حكم المباراة ضربة جزاء واضحة للهلال في الشوط الثاني من المباراة .

● تقام اليوم مباراتان في الدوري الممتاز للكرة الطائرة .. في كل من الدمام وجدة .. حيث يستضيف فريق المحيط النصر بملعب الصالة الدولية المغلقة بالدمام .. بينما يستضيف فريق الربيع الشرق بملعب الصالة الدولية المغلقة بجدة .

● يحسم فريقا الرياض والفتح اليوم تنافسهما على المركز الثاني في بطولة الدوري الممتاز لكرة الطاولة بلقاء يجمع بينهما عصر اليوم بصالة اتحاد اللعبة بالرياض بعد ان تساوى الفريقان في الرصيد من النقاط (١٢ لكل منهما) خلف الاتحاد المتصدر برصيد ١٦ نقطة .

ويلعب الهلال في الدمام مباراة هامة امام الخليج .. بينما يتوقع ان يكسب الاتحاد واحد مباراتيهما امام النهضة في جدة ، والوحدة في المدينة المنورة .. هذا كما تقام مباريات في دوري الدرجة الاولى ..

ويذكر ان الفتح كان قد خسر في الاسبوع الماضي امام احد ٢-٥ كما خسر السلام متصدر فرق الدرجة الاولى امام الابتسام ٣-٥ .



الامير فيصل بن فهد يصافح رئيس الوفد السوري فاروق بوظو وظهر بجانبهما رئيس الوفد العراقي مؤيد البدري.
(عبر الاقمار الصناعية من الطائف ـ تصوير فتحي العيوطي)

سانتانا لـ «الشرق الاوسط» :
اترقب العودة بسرعة لتدريب منتخب البرازيل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر :

اعلن احمد عيد رئيس النادي الاهلي انه توصل الى اتفاق مع تيلي سانتانا مدرب فريق النادي الاهلي لكرة القدم بشأن انهاء العقد بين الطرفين خلال هذا الاسبوع . واوضح ان اسباب انهاء العقد تعود لعدم قدرة النادي الاهلي «على تحمل مرتبات المدرب بعد ان قل دعم اعضاء شرف النادي الاهلي عنه في الفترة السابقة بالاضافة الى ان عطاء المدرب قل عن ذي قبل ولا يتوازى انتاجه الحالي مع حجم تكلفته للنادي .. وبعد دراسة ارتباطات الفريق في الفترة المقبلة استنتجنا ان من الافضل انهاء العقد معه ليسهم ذلك في معالجة المشاكل المادية التي يعاني النادي منها .. وناقشنا سانتانا ووصلنا الى اتفاق مرض لكلا الطرفين» .

وعن المبادرة بطلب انهاء العقد قال احمد عيد «كانت الرغبة مشتركة .. فنحن لا نستطيع تحمل مرتباته .. وهو يريد العودة للبرازيل .. كما ان اللاعبين وصلوا الى مرحلة ما عادوا معها قادرين على استيعاب توجيهات سانتانا .. واعتقد ان فترة اربع سنوات فترة كافية ليقدم كل طرف ما عنده .. وبالفعل قدم كل طرف ما يستطيعه .. وعلى ضوء ذلك وصلنا الى اتفاق لانهاء العقد» .

وعن المدرب الجديد الذي سيشرف على تدريب الفريق الاهلاوي اوضح احمد عيد انه فاوض عددا من المدربين وانحصر الاختيار بين كاستيللو البرازيلي ومدرب منتخب الارجواي الحالي وبروشتش ..

اما سانتانا فقد ذكر لـ «الشرق الاوسط» انه توصل الى اتفاق مع ادارة النادي بشأن انهاء العقد .. «واقولها بصراحة اتمنى ان اعود للبرازيل في اسرع وقت .. وقد ابدى المسؤولون في النادي اخيرا تفهمهم للوضع وبعد النتائج السيئة للفريق كان لا بد من الاتفاق على انهاء العقد..»

وعن الموعد ذكر ان عقده مع الاهلي سينتهي رسميا هذا الاسبوع لكنه سيبقى في جدة بضعة ايام لانهاء اجراءات المغادرة وتصفية حقوقه مع الاهلي .

وعن احتمال اشرافه على تدريب منتخب البرازيل قال : «ربما دعيت للاشراف على تدريب منتخب البرازيل بعد انتهاء انتخابات رئاسة اتحاد كرة القدم» وانهى سانتانا حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلا : «لا شك انني اتمنى تدريب منتخب بلادي وفي اسرع وقت لكن عقدي مع الاهلي وقف حائلا دون ذلك .. وفي الوقت نفسه لن انسى الفترة التي امضيتها مع النادي الاهلي وهي فترة جميلة جدا» .

وبعد انتهاء العقد بين الاهلي وسانتانا تشير الدلائل الى ان الاهلي سيشهد تغييرات كبيرة ويبدو ان مدرب منتخب الاوروجواي هو الاقرب للتعاقد مع الاهلي .. وان ذكر ان بروشتش مدرب اشبال الهلال ربما يتسلم الفريق لفترة مؤقتة .. اما سانتانا فاغلب التوقعات ترشحه للعودة لتدريب منتخب البرازيل في نهائيات كاس العالم المقبلة .. اذ يحظى بشعبية جارفة لدى الاوساط الرياضية في بلاده .

رسالة الكويت الرياضية

حل مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم وتعيين مجلس مؤقت حتى عام ٨٨ م

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت قرارا وزاريا بحل مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم اعتبارا من امس وتعيين مجلس ادارة مؤقت حتى انتهاء السنة المالية للاتحاد في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) عام ٨٨ م. المجلس المؤقت يضم عبد العزيز المخلد رئيس نادي القادسية وراشد سيف الحجيلان رئيس نادي الشباب سابقا عضو مجلس الامة ويوسف عبد العزيز البدر ، وعماد الغربلي ، وجاسم السبتي وخالد الحربان وفهد الشنفا ومحمد الفرحان اضافة الى امين سر لجنة الحكام .

كما اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل مذكرة ايضاحية بشأن تعيين المجلس المؤقت وجاء فيها ان المادة ٢٤ من المرسوم للقانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٨م في شأن الهيئات الرياضية تنص على انه يجب على الهيئة ان تنفق اموالها فيما يحقق اغراضها ولها.. ان تستغل فائض ايراداتها لضمان مورد ثابت على ان لا يؤثر ذلك في نشاطها ولا يجوز لها الدخول في مضاربات مالية .

ونصت المادة ٣٥ من النظام الاساسي للاتحاد الكويتي على انه لا يجوز للاتحاد ان ينفق امواله لغير الاغراض التي انشيء من اجلها .

كما لا يجوز له الدخول في المضاربات المالية او التجارية وبما ان الاتحاد خالف المادتين المذكورتين وبعد ان اخطرته وزارة الشؤون التي شكلت لجنة بموجب القرار الوزاري رقم (١٠١) لسنة ٨٥ للتحقيق في المخالفات والتجاوزات المالية للاتحاد عام ١٩٨٤م وبعد ان تاكدت من مخالفة نصوص القانون والنظام الاساسي للاتحاد خلال العام المالي ٨٥م قررت اصدار قرار بحل الاتحاد وتعيين مجلس مؤقت لادارة شؤونه .

اجتماع طارىء للمجلس السابق

هذا .. وقد ترأس الشيخ فهد الأحمد اجتماعا طارئا ظهر امس لمجلس الادارة المنتخب قبل تسليم المهام للمجلس المعين من قبل وزارة الشؤون .. وظل الاجتماع مفتوحا فعقدت جلسة في السابعة مساء لدراسة الأمور المتعلقة بالقرار الوزاري ، وردود فعله على الكرة الكويتية . ونص قرار الوزير على مباشرة اللجنة الجديدة مهامها خلال ٤٨ ساعة اعتبارا من امس على ان يقوم الاتحاد السابق بتسليم ما في عهدته لمجلس الادارة الجديد خلال اسبوع من تاريخ القرار ، وسيعقد المجلس المؤقت اجتماعا اليوم (الخميس) لانتخاب المراكز التنفيذية ومن المؤكد ان يترأس عبد العزيز المخلد مجلس الادارة المؤقت وأن يتولى خالد الحربان منصب أمين السر العام.

رسالة قطر الرياضية

منتخب عمان الكروي يلعب في قطر

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله :

يصل الى الدوحة اليوم منتخب سلطنة عمان لكرة القدم لمقابلة المنتخب القطري في مباراة تجريبية بينهما يوم الجمعة باستاد خليفة الاولمبي ضمن استعدادات الفريقين لخوض مباريات كأس الخليج الثامنة ، فيما تلقى اتحاد كرة القدم برقية من نظيره الدانماركي تؤكد اقامة مباراتين تجريبيتين يومي ٦ و١٠ فبراير (شباط) المقبل .

كما يصل منتخب الصين يوم ٣١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل .. على ان يلاقي المنتخب القطري في مباراة تجريبية يوم ٣ يناير (كانون الثاني).

اليوم .. قرعة بطولة اندية الخليج

● تعقد اللجنة الفنية لبطولة الاندية ابطال مجلس التعاون لكرة السلة اجتماعا صباح اليوم لفحص استمارات او بطاقات اللاعبين واجراء قرعة مباريات البطولة كما تعقد اللجنة التنظيمية اجتماعا في الرابعة عصر اليوم برئاسة ناصر العلي رئيس الاتحاد القطري لكرة السلة وتقرر تعديل موعد افتتاح البطولة ليصبح السادسة بدلا من الرابعة مساء ، وتم تجهيز صالة خليفة الاولمبية واجريت تجارب على مدى الأيام القليلة الماضية لكيفية بدء البطولة .

وصرح ناصر العلي رئيس اللجنة التنظيمية بانه قد تلقى اعتذارا من الأمير طلال بن سعود بن عبد العزيز رئيس الاتحاد السعودي للسلة ورئيس الاتحاد الخليجي السابق عن عدم حضوره افتتاح البطولة كما تلقى الاتحاد ايضا برقية من الاتحاد السعودي تفيد بابدال ابراهيم البريري بعبد الرحمن السعد كمندوب عنه في اجتماعات اللجنة الفنية للبطولة ويصل اليوم فريق القادسية الكويتي بينما وصلت امس فرق أحد السعودي والشارقة الاماراتي والاهلي البحريني .

رسالة السودان الرياضية

التاج أم درمان يصعد للدرجة الأولى... بعد معاناة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
بعد كفاح طويل مع معارك الصعود لدوري الأضواء العاصمي في السودان تمكن فريق نادي التاج الامدرماني العريق من تخطي فريق الزومة المكافح بضربات الجزاء وصعد بالتالي إلى دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة الخرطوم. الفريقان خاضا ثلاث مباريات خلال ثمانية أيام فقط لتحديد الفريق الصاعد منهما للأولى هذا الموسم بعد أن تصدرا مجموعتيهما في الدرجة الثانية.

اللقاء الأول الذي جرى باستاد الخرطوم أسفر عن فوز الزومة بهدف يتيم، مما دفع التاج إلى تكثيف استعداداته بقيادة مدربه حامد صالح وكسب اللقاء الثاني بنفس النتيجة باستاد الهلال.

أما اللقاء الثالث الحاسم الذي جرى باستاد الخرطوم انتهى بتعادل الفريقين في الزمنين الرسمي والاضافي وحسم التاج النتيجة بفوزه بركلات الجزاء الترجيحية ٩/٨.

بذلك بات لمنطقة أم درمان ستة فرق بالدرجة الأولى هي الهلال والمريخ والموردة والزهرة والعباسية ثم التاج. بينما بات النيل الفريق الوحيد الذي يمثل منطقة الخرطوم بعد هبوط جاره الأهلي للدرجة الثانية وهي أكبر نكسة يتعرض لها فريق هذا النادي العريق.

أما منطقة بحري فتمثلها أندية التحرير والاملاك والاتحاد.

ويتوقع المراقبون أن يشهد الموسم المقبل تنافساً حاداً بين فرق أندية الدرجة الأولى خاصة بعد قرار فك التسجيلات وتدعيم الأندية صفوف فرقها.

بعثة المريخ إلى السعودية

● تشكلت بعثة ادارة ولاعبي نادي المريخ المسافر للسعودية من كل من عبد الرحمن زيدان وعبد الوهاب حسن الرضى ومحمد الهادي قناوي واللاعبين حامد بريمه وابراهومه.

الزيارة تأتي بهدف الالتقاء بالسودانيين العاملين بالمملكة للمساهمة في دعم مشاركة فريق المريخ في بطولة كأس افريقيا وبطولة أندية شرق ووسط افريقيا العام المقبل.

وللمساهمة أيضا في «مشروع المليون جنيه» المريخي لتكملة منشآت النادي الاجتماعية والرياضية.

ثلاث دعوات لاتحاد العاب القوى

● تلقى الاتحاد السوداني لألعاب القوى ثلاثة دعوات للاشتراك في سباق اختراق الضاحية الثالث الذي يقام في أديس ابابا يوم ١٦ فبراير (شباط) ١٩٨٦ بدعوة من الاتحاد الاثيوبي لألعاب القوى للاشتراك في البطولة العربية السابعة لاختراق الضاحية للرجال والسيدات والشباب المقام بالعراق في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٨٦.

ودعوة ثالثة للاشتراك في سباق الماراثون العالمي الذي يقام لتخليد ذكرى العداء الاثيوبي العالمي بيكيلا في الثامن من يونيو (حزيران) ١٩٨٦.

من ناحية أخرى، فقد عقد الاتحاد السوداني لألعاب القوى اجتماعا لمناقشة ترتيبات الاشتراك في هذه البطولات، وبحث مصادر تمويل الرحلات، فيما تلقى الاتحاد السوداني شيكاً من الاتحاد الدولي لألعاب القوى بمبلغ ثلاثة آلاف دولار امريكي قيمة الجائزة التي كسبها العداء السوداني خليفة عمر اثر احتلاله المركز الرابع في بطولة العاب القوى العالمية التي جرت أخيراً في استراليا وقد شارك خليفة ضمن افراد منتخب افريقيا لألعاب القوى.


خليفة عمر


فريق السجانة

الوسط الرياضي يفقد فريد طوبيا

● فجع الوسط الرياضي السوداني بوفاة فريد طوبيا أحد قادة الحركة الرياضية السودانية عن عمر يناهز السبعين سنة بعد أن نشط لمدة نصف قرن من الزمان في الميادين. وكان قد بدأ مشواره مع فريق نادي المريخ لكرة القدم حارساً لمرماه في الخمسينات ورئيساً للاتحاد السوداني لكرة السلة في مراحل سابقة وعضواً في اتحاد كرة المضرب ولاعباً بارزاً في ميادينها الخضراء حتى قبيل وفاته في الاسبوع الماضي.

شباب السجانة بطل الخرطوم للكرة الطائرة

● فاز فريق شباب السجانة ببطولة الخرطوم للكرة الطائرة لفرق اندية الدرجة الأولى دون هزيمة بعد ان اختتم مبارياته هذا الاسبوع بالفوز على الأولمبي ٣/١ اثر مباراة ممتازة حافلة بالتوازن الهجومي الدفاعي، وقد تفوق شباب السجانة بفعل اللياقة والصد وبالتشكيلات الهجومية المتعددة على الشبكة.

المجد فاز على الدفاع ٣/صفر وهذا يعني انه انهى مبارياته بخسارة واحدة أمام السجانة وبذلك احتل المجد المركز الثاني.

قرارات الاتحاد السوداني للكرة الطائرة

من جهة اخرى، عقد مجلس ادارة الاتحاد السوداني للكرة الطائرة برئاسة العميد محمد توفيق ابراهيم اجتماعاً قرر فيه ما يلي:
ـ تنظم بطولة السودان الثانية للكرة الطائرة للأندية في الفترة من ١١/٢٧ حتى ١٢/٣، ووافق على الاشتراك في البطولة، التي تجري مبارياتها بالخرطوم، فرق أندية شباب السجانة والمجد (الخرطوم) والأمير بطل الأبيض والأهل بطل مدني وهي الفرق التي حازت على اللقب هذا الموسم، بينما لم تفرغ بقية الأقاليم من منافساتها بعد.

الجدير بالذكر ان البطولة الأولى فاز بها شباب السجانة عام ١٩٨٣ اثر فوزه على اهلي مدني في مباراتي الذهاب والاياب. وقد شارك السجانة في بطولة الأندية العربية بالمغرب علم ١٩٨٤ وشارك الأهلي في بطولة الكويت الثانية علم ١٩٨٤. وهذا العلم ارتفع عدد الفرق المشاركة إلى اربعة حتى الآن.. كما قرر الاتحاد الاستعداد للبطولات الافريقية التي ستقام في ديسمبر (كانون الأول) المقبل بالقاهرة.

الكرة العالمية

ليفربول يهزم مانشستر يونايتد ويخرجه من كأس الحليب

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:
حقق فريق نادي ليفربول فوزا ثمينا وذا دلالة كبيرة على غريمه القوي مانشستر يونايتد في تصفيات الدور الرابع لمسابقة كأس الحليب/كأس رابطة المحترفين لكرة القدم في انجلترا بهدفين مقابل هدف واحد.

ليفربول الذي كان يلعب في ارضه تخلف صفر/١ بعد ٧ دقائق فقط بهدف خطفه لمانشستر يونايتد قلب دفاعه المتقدم كريس ماجراث غير ان الليفربوليين سرعان ما ضبطوا ايقاعهم وتسلموا زمام المبادرة..

وخلال ١٠ دقائق من استئناف اللعب في الشوط احرز يان موليو النجم الدانماركي الدولي هدف التعادل لليفربول بعد مجهود طيب ثم اضاف هدف الفوز بعد دقيقة واحدة من نقطة «البنالتي» عندما احتسب الحكم ركلة جزاء على كيفي موران قلب دفاع يونايتد لامساكه بالكرة عن عمد.

بهذه النتيجة اخرج ليفربول يونايتد من المسابقة وأكد لجماهيره استعداده التام لازاحة يونايتد عن قمة الدوري في المستقبل القريب. هذا مع العلم ان مانشستر يونايتد لعب هذه المباراة من دون عدد من المع نجومه المصابين وعلى راسهم بريان روبسون وآرثر البيستون ومارك هيوز وبيتر بارنز.

بينما كانت مباراة «الفريقان الاحمران» محتدمة في الشمال كانت مباراة «الازرقين» تشلسي وايفرتون ـ بطل الدوري ـ ابرز اللقاءات في العاصمة على ارض ملعب «ستامفورد بريدج» عرين تشلسي. المباراة كانت غاية في الاثارة والشراسة منذ الدقيقة الاولى وفيها خطف كيري ديكسون هداف تشلسي الدولي الا ان ايفرتون عادل خلال ٣ دقائق بهدف من كيفي شيدي ثم تقدم ٢/١ بهدف من بول برايسويل وبعد ١٢ دقيقة من طرد شيدي من اللعب لجدله مع الحكم احرز بات نيفي هدف التعادل لتشلسي عند مرور نصف ساعة من زمن المباراة. هذا وخاض الفريقان معركة طاحنة مثيرة طوال الشوط الثاني الذي لعبه ايفرتون بعشرة لاعبين ونجح خلاله بالمحافظة على التعادل ليحصل على فرصة اللعب ثانية في ارضه بليفربول يوم ١٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل. فضلا عن ذلك «اكتسح» ايبسويتش تاون المهدد بالهبوط «ضيفه» سويندون تاون (درجة رابعة) ٦/١ وفاز الارسنال على ساوثامبتون ٣/١ في مباراة الاعادة بينهما من الدور الثالث وقد احرز اهداف الارسنال فيها كل من هايز (اول هدف له مع الارسنال) ونيكولاس وروبسون.

ديكسون (بالزي الغامق) يسجل هدف تشلسي ضد ايفرتون

الدوري التونسي

● تصدر فريق نادي النجم الرياضي الساحلي الترتيب العام للدوري التونسي لكرة القدم في اسبوعه السابع اثر فوزه على فريق نادي شبيبة القيروان المتصدر في الاسبوع الماضي.

في هذه الاثناء فرط فريق النادي الافريقي بفرصة ذهبية لاستعادة الصدارة عندما تعادل في معقله بالعاصمة تونس مع ضيفه فريق النادي البنزرتي ١/١، وحقق الترجي انتصارا ضخما على «جاره» العاصمي الملعب التونسي ٤/١.

وهنا النتائج:
النادي الافريقي ١ ـ النادي البنزرتي ١
الترجي ٤ ـ الملعب التونسي ١
مستقبل المرسى ١ ـ حمام الانف صفر
الاولمبي الباجي صفر ـ شركة صناعة السيارات بسوسة صفر
النجم الساحلي ١ ـ شبيبة القيروان صفر
اتحاد المنستير ٢ ـ محيط قرقنة ١
النادي الصفاقسي ٢ ـ سكك الحديد الصفاقسي ١

الرياضة المصرية

الاسماعيلي رابع دورة زائير الكروية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
حصل فريق النادي الاسماعيلي لكرة القدم على المركز الرابع في الدورة الرباعية التي نظمها الاتحاد الزائيري لكرة القدم بمناسبة الاحتفالات بمرور عشرين سنة على تولي الرئيس موبوتو مقاليد الحكم.

فاز بالبطولة منتخب ساحل العاج بعد فوزه على منتخب زائير ٢/١، واحتل الاسماعيلي المركز الرابع.

رحلة تدريبية لمنتخب مصر لكرة القدم في شرق افريقيا

● وافقت اللجنة الفنية بالاتحاد المصري لكرة القدم على قيام المنتخب المصري برحلة تدريبية في النصف الثاني من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل للعب عدة مباريات ودية مع منتخبات زيمبابوي وتنزانيا وكينيا.

الرحلة تقررت بناء على طلب مايك سميث المدير الفني للمنتخبات المصرية استعداداً لبطولة الأمم الافريقية التي تنظمها مصر في شهر مارس (اذار) المقبل بالقاهرة والاسكندرية.

سنكلير الانجليزي رئيساً للاتحاد الدولي للاسكواش

● انتخب الانجليزي سنكلير رئيسا للاتحاد الدولي للاسكواش لمدة ٤ سنوات خلفاً للاسترالي ستيوارت في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي. وانتخب تانكو عبد الرحمن (ماليزيا) نائبا للرئيس.

على صعيد آخر جدد عقد الانجليزي إيدي مديراً عاماً متفرغاً للاتحاد.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ لقب تركي ـ قطعة من الماء يتركها السيل.
٢ـ مؤلف قصص فرنسي راحل.
٣ـ من الاسلحة الحربية القديمة ـ عاصمة اوروبية.
٤ـ سقي.
٥ـ عاصمة عربية ـ حرف جر.
٦ـ ماركة ساعات ـ حرف موسيقي.
٧ـ مدينة عراقية.
٨ـ نور (مبعثرة) ـ سيجارة.
٩ـ قصد ـ شركة بترول.

عموديا:
١ـ اقترب ـ عبودية.
٢ـ جدها في (أراك) ـ في الفم.
٣ـ للاضاءة ـ لقب ممثل فرنسي شهير.
٤ـ للتفسير ـ نجم.
٥ـ جوهر ـ معدة الطائر.
٦ـ كثرة ـ هرب (معكوسة).
٧ـ من انواع العصافير ـ من الحيوانات (معكوسة).
٨ـ يتبع ـ بسط ـ من الورود.
٩ـ ميناء سعودي.

بيتهوفن

ف	ع	د	ح	ة	ح	ط	ح	م
ح	-	و	ن	ض	ا	س	ف	ي
م	ض	ل	د	ز	ب	ت	ن	م
ن	غ	ة	ح	س	ا	ة	ا	ت
ا	ز	ا	ل	ح	م	ر	ن	ف
ق	ع	ط	م	ا	س	د	س	ق
ق	ا	س	ل	ر	ي	ر	ف	ط
خ	ح	ف	د	م	ة	خ	ح	ل
م	س	ر	و	ر	ط	ا	ي	خ

طازج خياط جف
مغامرة حاجز حسن
مسرور خجل سد
رفق حصبة طل
دولة مفتاح فر
نديم الف
دسم عرض
خفقان مارس

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

اديب وكاتب مصري كبير

● بقعة أرجوانية

هل نعيش زمن التشريعات الثقافية؟

محمد أحمد القابسي

كان ملف التشريعات الثقافية بما تضمنه من قانون نموذجي لحماية المخطوطات العربية والاتفاقية العربية لتيسير انتقال الانتاج الثقافي ودراسة أساليب رعاية المبدعين العرب ماديا وادبيا والاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف من اهم البنود التي انكب على دراستها المؤتمر الخامس للسادة وزراء الثقافة العرب في ظل منظمتهم العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وقبيل المؤتمر التقى في تونس رواد المسرح العربي ورموزه بمناسبة أيام قرطاج المسرحية في دورتها الثانية، وفي ندوة فكرية مهمة عقدت في إطار هذه المناسبة طرحت قضية البنى الاساسية والتجهيزات المسرحية في علاقتها بانماط الانتاج المسرحي ومسالك الترويج، وبعد نقاش وحوارات مطولة انتهى المسرحيون العرب الى المطالبة بالاسراع باقامة إتحاد للمسرحيين العرب يكون هيكلا جادا لرعاية المهنة وصيانتها من التهميش والانحراف وبالتالي تمكن الناشطين فيها من مبدعين وهياكل ومختلفة من ضمانات على غرار الضمانات التي يتمتع بها المسرحيون في البلاد التي سبقتنا الى إيجاد تشريعات ثقافية ذات جدوى.

وفي هذا المجال زف السيد البشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية التونسي بشرى لرجال المسرح تتمثل في اصدار قانون المسرحيين التونسيين قبل نهاية السنة الميلادية وهو قانون طالما اثار نقاشات مطولة في الاوساط المسرحية التونسية بمختلف توجهاتها.

ونحن إذ نلفت النظر الى تزامن اثارة الموضوع على المستوى العربي في مؤتمر وزراء الثقافة بعد أن شغل اوساط المنظمة العربية زمنا طويلا والمطالبة به في ندوة المسرحيين العرب والتصريح باقامته من قبل السيد وزير الثقافة التونسي فإن ذلك يعني ان الارضية العامة لايجاد تشريعات ثقافية في مختلف مجالات الابداع ومختلف ميادين الثقافة، هذه الارضية قد أصبحت ملحة وضرورية.. فنحن نشاهد يوميا نهب مخطوطاتنا وإتلاف معالمنا من قبل الصهيونية وتشويه مقوماتنا هنا وهناك كما نتفرج على عمليات التهميش التي تمارس في بعض البلاد العربية للمثقف العربي ولمختلف الهياكل الثقافية بغرض كبح الجماح وقتل الصوت الثقافي وإفراغه من رسالته ودوره التاريخي والحضاري وابعاده عن التأثير في القرارات الحاسمة التي تشكل مصير الشعوب، ونحن كذلك عندما تدخل اوساط بعض المثقفين الى المسرح أو الموسيقى او غيرها من الفنون نفاجأ بالأوضاع الاجتماعية المزرية التي يعيشون فيها.. حالة ماسة ومصير مجهول ومستقبل قاتم أمام متطلبات كاسرة لحياة مادية جامحة..

واما إذا تصفحنا ملفات النشر ودخلنا عالم الكتاب فانه اصبح من المالوف لدينا مشاهدة الضحايا من الكتاب والمبدعين والمفكرين يتساقطون في ظل مقصلة ناشر الكتب هنا وهناك فالكتاب إذا طبع مرة يضيع في الاروقة ويوزع بعد ان يصور دون علم صاحبه وليس هناك كاتب عربي واحد يستطيع أن يعرف العوالم التي ولجها كتابه والتي لن يخرج منها فهو يظل سيد الموقف ويظل الكاتب يقف في بابه مستعطفا مسترحما وليته يسمع؟..

وانت حين تتنقل على امتداد الوطن العربي من قطر الى آخر فإنك تفاجأ بغياب الكتاب العربي وعدم تداوله بين الاقطار العربية، فالكتاب الجزائري يظل في الجزائر والكتاب التونسي لا يغادر تخوم تونس والكتاب الخليجي يظل هناك بعيدا ونظل نحن ننتظر ان نزور ذلك البلد القريب البعيد لنقدم كتبنا لاصدقائنا وزملائنا ونظل في الوقت نفسه ننتظر من يأتينا الى بلدنا من اصدقاء عسى أن يحمل معه بعضا من كتبنا.. وحتى معارض الكتاب العربية فإن الظروف التي تعقد فيها ونوعيات الكتب المعروضة وزحف مطبوعات الايديولوجيا عليها تظل عاجزة عن اعطاء فرصة للقارىء العربي كي يختار بحرية ما يريد أن يختار من الكتب والمطبوعات.

إن جل ما ذكر يظل بعضا من كل وقليلا من كثير وهو يؤكد ضرورة ايجاد المرحلة الحاسمة لتحقيق نقلة نوعية يتحول فيها المثقف من هامش الى كيان فاعل ومسؤول يتحمل شرطه ويسهم في إيجاد شرط وطنه ولمته مع بقية القوى الحيوية الأخرى سياسية كانت او اقتصادية او اجتماعية وان ذلك لا يمكن أن يتم ما لم تكن هناك تشريعات مؤسسية قائمة وفاعلة يتحرك في إطارها المبدع ويسند اليها كتفه في حالات الارهاق والسقوط وما اكثرها، فمن حق المسرحيين العرب المطالبة بايجاد عربي لهم وان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عندما تضع ملف التشريعات الثقافية امام وزراء الثقافة العرب فهي تضع الاصبع على جرح قديم عميق تطمح في اندماله وان وزير الثقافة التونسي وهو المثقف المنتمي عندما يشرع في ايجاد المؤسسات والقوانين الثقافية فإنه يعلم حق العلم بأن ذلك العمل اكيد واساسي ولا يمكن قيام نهضة ثقافية بدونه.

اننا إذن نطمح الى زمن يكون فيه التشريع الثقافي هو السيد وبعدها سيكون الابداع حتما حاضرا ومتجاوزا للكائن والذي كان.

● الموسم الفني في الخليج

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج ـ من زينب الكردي:

قام مجموعة من الفنانين التشكيليين الخليجيين بافتتاح الموسم الفني في الخليج وذلك باقامة اول معرض فني متجول في المنطقة.

والطريف ان مجموعة الفنانين هم الذين تحملوا نفقات معرضهم المتجول في المنطقة كافة بما فيها التذاكر واجور الشحن وباقي التفاصيل الاخرى.

وفي المستقبل سينتقل المعرض الى: الرياض، والبحرين، والكويت. وقد اختارت الجمعية اسم «اصدقاء الفن التشكيلي الخليجي».

من الاسماء التي شاركت في المعرض: الفنانون / عبد الرسول سلمان (الكويت)، يوسف أحمد «قطر»، منيرة احمد «السعودية»، محمد سليم «السعودية»، فؤاد المخريل «السعودية»، ثريا البقصمي من الكويت، وثريا بالاضافة الى كونها فنانة فهي صحفية وكاتبة قصة قصيرة وام ايضا.

● ثريا البقصمي

● لوحة الدوحة

يا وطني المتعب... لا تسقط!

شعر: محمد أحمد الغرباوي

أتعب .. أتعب
أستغرق في الترحال..
وفي عزف الموال..
لكي أهرب
فأنا وطن في مقهى عميان يشرب
دائرتي ضاعت واحترقت
اغنيتي ما عادت تكتب
كل الأفواه تطاردني
كل الأزمان تعاندني
حتى القيثارة لا ترغب

● ● ●

تونس
حين رحلت إليها في الشوط الخامس
أرضيت الجفن لكي أنسى..
كم ضاقت بيروت بحلمي
... حاصرني همي
فملأت خزائن ذاكرتي
برسائل شجب واستنكار

وانحسر العار
لكني ذو حظ عاثر
حتى الخيمة لا تعرف طعم الاستقرار
عشرون مدينة
منذ رحلت عن الوطن المسلوب
اطرق كل الأبواب
أحمل فوق الكتف المتعب ألف سراب
احلم في الليل بزهرة نرجس
تحلم عيناي بقبة بيت المقدس
وعلى (اسفلت) الشارع
يرسم قلبي شوقي الجارف
أسترق السمع لأشعاري
أخفي عن ازمان العطن حواري

أمضغ عاري
أمضغ اعواما قد تتجاوز عمري
ابحث في كل عيون الدنيا عن مستقبل
أذهل
كل الاعوام هراء
كل الأعوام على قبر فلسطين بكاء
ضاعت يافا
ضاعت حيفا
ضاعت كل الأشياء
والوطن المسلوب.. المتعب
يتكور في احداقي.. يغضب
..آه يا وطني الغائب

● ● ●

ياوطني المجهد لاتسقط
يا حزن جدار البيت الضائع لا تقنط
يا زمن الحزن الدامي فلتسقط
فلتسقط.. فلتسقط!

● جدة

إفتح يا سمسم!



بقلم: محمد عمران

(١)

الف مرة نودي على سمسم، ولم يفتح. لا لانه لم يسمع، بل لان المنادين لم يعرفوا كلمة السر: الكلمة التي من دونها لا تنفتح المغارة. وحده، كما في الحكايات، علي بابا الذي دخل، وعلي بابا، كما في الحكايات ايضا، ليس الاشجع ولا الاقوى بين الطارقين، غير أنه، وحده، الذي يحمل كلمة السر: «إفتح ياسمسم» في الامر سحر. وإلا، فلماذا، بكلمة، ينشق الباب الموصد، وتتعرى المغارة عن اسرارها؟! في الأمر سحر، والكلمة هي التي تفتح الباب المرصود، في الامر سحر، ولا أحد يدخل، ما لم يمسك بالكلمة ـ المفتاح.

(٢)

«إفتح ياسمسم!» لا تخطر على بال احد. اولئك الذين نادوا على سمسم ليفتح، استنفروا اللغة كلها، وخاطبوه بها، انزلوها من نومها على الرفوف، ألبسوها ما تنوء به من أثواب، ودفعوها أمامهم ترفل بالاستعارة. فخذلتهم، مسكينة اللغة! هي، وحدها، التي لا تخذل، غير أن اللغة، كالانسان، لها قلب، وقلب اللغة، كقلب العاشق، يتفتح تحت العري.

ذلك هو سر اللغة، ومن دون هذا السر تتحول الكلمات إلى دمى.

والكلمة ـ الدمية، لابد أن تخذل صاحبها على باب الأسرار.

(٣)

في كل عمل فني كلمة سر، إن لم تقل ينخذل صاحبها على الباب، كلمة نقية بلا غموض، ظاهرة بلا وضوح، عارية ومسربلة في أن: سهلة وممتنعة معا؛ قريبة وبعيدة في أن معا: كلمة لها وجه وملامح وجاذبية، ولكنها لا توصف، ولا تلتقط لها صورة؛ كلمة ذات جسد، ولكنه من ضوء؛ كلمة ذات حضور وغياب في وقت واحد..

في كل عمل فني كلمة سر، هي مفتاح هذا العمل، ومن دونها يظل الفن مغلقا، من دونها ترتد عن القصيدة، او اللوحة، او المعزوفة، كما الظامىء عن بئر مختومة.

اتهم المنادون المغارة، مثلما اتهموا اللغة التي حملوها اليها، لاذنب للمغارة، ولا للغة، الذنب للمنادين، علي بابا، لان المفتاح في يده، دخل، وعلي بابا ليس استثناء، المغارة هي الاستثناء، لو لم تكن المغارة مرصودة على كلمة سر، لما انفتحت بهذه البساطة، ايضا، لما كانت ذات إغراء، المسالة، اذن، هي كلمة السر، المسالة، اذن، هي الفن الذي بلا مفاتيح، الفن الذي بلا اسرار.

وهذا هو الفن الذي يموت أن يولد.

(٤)

ندع إلى سوانا هذه الجثث!
نحن في الفن الذي لا يموت.
نحن، اذن، في كلمة السر.
في الفن الذي، بلا استئذان، يدخل قلب العالم.
لا تقولوا: سمسم مات! سمسم لا يموت. سمسم على بوابات الأرض.
بقي أن نعرف كيف نناديه! كيف، في قلبنا، نحمل كلمة السر، ونهتف له: «إفتح ياسمسم!».
الأسرار مازالت.
وعلى الفن أن يظل يقتحم هذه الدنيا.

● دمشق

في تجليات الظل

محيط مياه ونار!

في الزرقة التي تنسحب امامك مفصحة عن الغلبة.
في الزرقة الضارية...
التي تسفح شمسا باكملها في جنون كفيك.
امام الوردة التي تضوع تويجاتها بشراسة الندى.
والشوكة المنتصبة بالغة داعية للجنون.
خارج رماد الوقت، وداخل هاوية الموجة
يمكنك ان ترى الاشياء بصورة مغايرة، كما يمكنك ان تعبر عنها بشكل مغاير.

هل أعني هنا خلخلة الحواس التي لجأ إليها شاعر الرمزية كتخول في حمى كتابة القصيدة؟! أم انني اتجاوز ذلك إلى كل استلاب للجسد والروح امام الجمال!؟

اي استلاب تكشف قليلا فجعلني افكر «بالكتابة»!؟

وأي استلاب تقلد رقة السيف فجعلني افكر «بالعيون»!؟

وأي استلاب أحدث الخلخلة فجعلني اقول: الكتابة عيون!؟

الكتابة عيون

وضوح وغموض، رموز وواقع، محيط من مياه ونار.

الواضحة لك ليست واضحة لغيرك! والغامضة لغيرك ليست غامضة لك!

الحافلة بسحر غامض لا يدرك ويدعوك إلى التوغل داخل الغابة ـ غريبة عن عدم حبك للاكتشاف، واليفة لمتعة غيرك بكشف الحجب، وفك طلاسم المجهول!

والخالية من المعنى.. المهيأة دوما للتفرغ ـ اليفة بالنسبة لك ومنفرة بالنسبة لغيرك!

وما بين الحافلة بسحرها الغامض والخالية من المعنى.. هناك عدد لا يحصى من عيون تختلف أنت مع غيرك في طريقة الوقوف امامها، وطريقة دخولها والخروج منها كذلك.

إذن.. هناك اتفاق، وهناك اختلاف، وهناك الذي يقول إننا متساوون امام الجمال! ولكن أي جمال!؟ قد تختلف مع غيرك حول التعريف!؟ هنا نعود إلى موقفك:

إما أن تتعصب للعيون السود وتغلق نافذة النهار! وإما أن تقر بضرورة التعدد، وتؤمن بحق غيرك في حبه لغير اللون الذي تحبه. إما أن ترى الحياة طعما واحدا من خلال احادية النظرة، واحادية اللون، وإما ان ترى الحياة من خلال المغايرة والاختلاف اللذين يعطيانها قيمتها ومعناها، واللذين يعنيان أن هناك عددا لا يحصى من الوان ساحرة للاكتشاف، وأن العيون تقع ضمن وجه وأن الوجه ينتمي لجسد وروح، وأن الجسد والروح ينتميان إلى وطن، وان الوطن ينتمي إلى أرض، وأن الأرض تنتمي إلى كون، وأن الكون لا نهاية له

● بساطة تمشي على قدمين.. تشاهد وتسجل. كاميرا استثنائية ضد ما هو سائد.. بساطة مذهلة.. تدخلك لتسكن فيك، ولا تخرج إلا بعد أن تغير فيك شيئا.. بساطة لا تخرج أبدا، بساطة قاتلة، نجمة، نجمة اغسطس / هي كتابة او عيون الروائي المصري.. «صنع الله ابراهيم»

● سحر واضح إلى درجة الغموض، غامض إلى درجة الوضوح.. اكتشاف ملتبس يدعوك الى الاكتشاف. سحر «هادئ» سحر رزين.. ابدا. يدعوك إلى احترام نفسك كانسان. واحترام امتك كحضارة، سحر محبب.. تختلف معه غير انك لا تملك إلا ان تحبه، وان تحترمه سحر السحر.. هي كتابة او عيون الشاعر السوري ادونيس.

(للحديث صلة) ● المثنى الشيخ عطية

● رسالة إلى مهرجان السينما العربية

الطريق إلى جوائز "الأوسكار"

● بقلم محسن محمد

ـ ماذا يفعل المتهم ـ عادة عندما يصدر القاضي حكما باعدامه؟ في كل المحاكمات، التي رايتها وجدت المتهم يبكي، او يصرخ قائلا: يسقط الظلم.

ـ او: انا بريء.

ويحاول الاقارب مواساة المتهم واعادة الطمانينة الى قلبه قائلين:

ـ سنطعن بالنقض في الحكم، او: سنقدم التماسا. وتنتهي المحاكمة بخروج القاضي، او القضاة من قاعة الجلسة، بينما يقود الحراس السجين بعيدا ليلقي مصيره المحتوم.

ولكني رايت على شاشة السينما، ولاول مرة، حكما بالاعدام يستقبله المتهمون بانحناءة للقضاة وكانهم يوجهون اليهم الشكر!

القضاة ١٢، والمتهمون ٢٨، والاحكام صدرت باعدام سبعة وسجن ٢١. وما جرى على شاشة السينما لم يكن فيلما روائيا من تاليف كاتب بل كان لقطة واقعية من الحياة فالأحكام صدرت على متهمين حقيقيين، واعدم سبعة بينهم رئيس وزراء سابق وبعض قادة الجيش والوزراء والسياسيين. والذين سجنوا ايضا وزراء وقواد ودبلوماسيون. ومع ذلك بقيت وجوه المتهمين جميعا جامدة. لا يبدو عليها الغضب أو الحزن او الاسى. بل انحنوا للمحكمة ثم اقتيدوا الى ساحة الاعدام، وقد استغرقت المحاكمة عامين كاملين في طوكيو. وكان رئيس المحكمة قاضيا استراليا، اما باقي القضاة فمن دول العالم المختلفة، امريكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وغيرها من الدول التي شاركت في الحرب ضد اليابان. وكانت التهمة غريبة للغاية لا يعاقب عليها اي قانون. وهي ان المتهمين ارتكبوا جرائم ضد السلام، وكانت هناك تهمة اخرى وهي ارتكاب جرائم ضد الانسانية. اما توقيت الجريمة فلم يكن اثناء الحرب العالمية الثانية، او يوم قام اليابانيون بغارتهم الشهيرة على ميناء «بيرل هاربور» فدمروا الاسطول الامريكي الرابض هناك، وماتلا ذلك من عمليات حربية. بل ان المتهمين حوكموا على ما فعلوه ابتداء من اول يناير (كانون الثاني) عام ١٩٢٨ حتى بعد استسلام اليابان في اول سبتمبر ايلول ١٩٤٥. فقد رأى الحلفاء ان كل مسؤول في اليابان ـ عدا الامبراطور ـ يجب أن يحاكم على ما فعله قبل الحرب ب ١٢ سنة عندما راى بناء بلاده كقوة عسكرية، بدلت بغزو منشوريا.

وقال المدعي العسكري ان هذا الغزو الذي جرى في الثلاثينيات كان عملية «تسخين» للقوة العسكرية اليابانية، او كان «بروفة» تبين مدى استعداد اليابان للحرب فلما اطمأن العسكريون الى انهم يستطيعون القتال، ويمكن لهم الانتصار على الولايات المتحدة قاموا بالغارة على «بيرل هاربور».

* * *

وقد راى المخرج الياباني ماساكي كوباياشي الذي كان اسيرا خلال الحرب العالمية الثانية أن يقدم محاكمة الجنرالات ورؤساء الوزارات السابقين في فيلم تسجيلي اسمه «محاكمات طوكيو» عرض خلال اربع ساعات ونصف الساعة في مهرجان الفيلم الذي شهدته أخيرا في نيويورك.

والفيلم تسجيلي تماما، وفيه رواة يمهدون للاحداث، يصفونها ويعلقون عليها. ولكن الاحداث لا تجري داخل قاعة الجلسة فحسب بل انها تنتقل الى ساحات القتال، والى ماضي اليابان، والى مدينتي «هيروشيما» و «نجازاكي» عندما القى الامريكيون القنابل النووية عليها لارغام اليابان على التسليم، ووجد المخرج الياباني أن هذا الفيلم يمكن أن يكون وثيقة سينمائية للدفاع عن بلده وتبرير تصرفات رجالها وإثبات أن وحشية اليابانيين، عندما عذبوا اسراهم، لا تقل عن وحشية اعدائهم الذين قتلوا المدنيين بالقنابل النووية.

والفيلم يقدم تاريخ اليابان من خلال المحاكمة ويكشف السر الذي حار الناس طويلا في تفسيره وهو:

ـ لماذا أعلنت اليابان الحرب. وهل كانت تتوقع النصر.

وقد أجاب الفيلم عن هذه الاسئلة بما قدمه من أحداث. إن الغارة على ميناء «بيرل هاربور» لم تكن خيانة، ولم تكن غدرا بل كانت عملية عسكرية ناجحة تم التخطيط لها ببراعة. واللوم يقع على الامريكيين الذين كانوا يعلمون بنوايا اليابان ومع ذلك لم يستعدوا للقتال، وقد انتصرت اليابان في الشهور الأولى للحرب.

الفيلم يقدم كيف استطاعت القوات اليابانية اكتساح الفلبين والاستلاء على سنغافورة، وكيف بكى تشرشل في مجلس العموم البريطاني وهو يعلن غرق اكبر قطعتين بحريتين بريطانيتين واستسلام سنغافورة. و ينتقل الفيلم بعد ذلك الى الولايات المتحدة ليبين سر انتصار امريكا بعد ذلك عندما تمت تعبئة الصناعة الامريكية والرأي العام الامريكي وراء القتال فلم تعد لليابان فرصة واحدة للنصر.

ومن خلال المحاكمة واقوال الدفاع عن المتهمين يقول المخرج ـ بالصورة والكلمة ـ إن الحرب كانت دفاعية وليست عدوانية ولا ينبغي للمنتصر في الحرب أن يحاكم المهزوم او يعدمه، لأن المنتصر أيضا قتل خصومه في المعارك وقتل المدنيين خلف الخطوط، ونرى الشعب الياباني بتقاليده وقيمه التي لا يعرفها الغرب، ولا تعرف الغرب، فالجندي يعذب أسراه لأنه لا يعرف أن هناك قانونا يمنع ذلك. والقائد ليس مسؤولا عن وحشية رجاله.

وفي بعض اللقطات نرى البطولات عن طريق عمليات «الكاميكاز» عندما يهبط الطيار الياباني بطائرته المحملة بالقنابل على مواقع العدو ـ الامريكي ـ فيفجر اسلحته وذخائره ويموت. وهذه العملية أرخص العمليات العسكرية واغلاها ايضا لأن البطل يقوم بعملية انتحارية، وهي التي تكررت في الشرق الاوسط في العمليات الفدائية التي يقوم بها العرب ضد اسرائيل.

باختصار، الفيلم يقدم المحاكمة على أنها مهزلة. ويقدم القائد الامريكي المنتصر الجنرال ماك ارثر على أنه كرر ما فعله اليابانيون فقد أراد في حرب كوريا عام ١٩٥٢ الهجوم على الصين لمنعها من مساندة كوريا الشمالية.. ولكن الرئيس الامريكي ترومان عزله حتى لا تتوسع جبهة القتال.. فماك آثر كان يجب أن يحاكم ايضا!

والفيلم ليس سياسيا فحسب.. انه يقدم جوانب انسانية او يكشف عن نفسيات البشر.

واحد رؤساء الوزارات السابقين كان نائما اثناء معظم الجلسات، وأحد الوزراء اصابته لوثة أثناء المحاكمة فضرب زميلا له ثم أخذ يخطب في قاعة المحكمة حتى ابعده الحراس.

ولم تكن محاكمات طوكيو الفيلم الوحيد الذي عرض لمخرج ياباني في مهرجان نيويورك الاخير، بل كان هناك فيلم آخر اسمه «الجري» لأشهر مخرجي اليابان وهو اكيراكوروساوا وعمره ٧٥ سنة ويعتبر من أشهر مخرجي العالم مثل انجمار برجمان السويدي وفريدريكوفيللين الايطالي وجان لوك جودار الفرنسي.

ومهرجان نيويورك بدأ عامه الثالث والعشرين وهو يختلف عن مهرجانات السينما العالمية في «كان» و «فينيسيا» و «لوس انجليس». لا توجد في هذا المهرجان سوق لبيع الافلام كما يحدث في المهرجانات الأخرى، ولا توجد منافسة بين الافلام وترتيبها فلا توجد لجنة مسابقة. ولكن هذا المهرجان يهتم بالافلام التي ينتجها الافراد اكثر من اهتمامه بتلك التي تنتجها الشركات الكبرى لانه يريد تشجيع اصحاب المواهب الذين لا تقف وراءهم اموال ضخمة تساندهم. والمهرجان يهتم بالافلام غير الامريكية اكثر من اهتمامه بالافلام التي تنتجها هوليوود. فاغلب الافلام التي تعرض في هوليوود من انتاجها وحدها!

* * *

ان هذا المهرجان قدم للشهرة مخرجين مجهولين منذ عامه الاول. لم يكن أحد يعرف رومان بولانسكي البولندي عندما عرض مهرجان نيويورك فيلمه «سكين في الماء» عام ١٩٦٣ فحصل على الاوسكار، وكان ميلوس نورمان طيرا مهاجرا خجولا من تشيكوسلوفاكيا عندما قدم في المهرجان فيلمه «طائر فوق عش الغراب» ففاز بالاوسكار ثم نال الاوسكار مرة ثانية بفيلمه عن الموسيقي موزار.

وامثلة المخرجين الذين فازوا بالاوسكار بعد مهرجان نيويورك كثيرة، ومعظمهم من الأجانب.

وخلال ٢٢ عاما عرض المهرجان ٥٠٠ فيلم منها ١٢٠ فيلما فرنسيا و ٦٨ امريكيا و ٤٥ ايطاليا و ٣٢ المانيا كما عرضا عددا قليلا من افلام الكتلة الشرقية. ولم يقدم فيلما عربيا واحدا.

واهتم المهرجان ببعض المخرجين فتابعهم ليعرض انتاجهم: جان لوك جودار عرض له المهرجان ١٤ فيلما. وجان رينوار ـ وهو ايضا فرنسي ـ عرض ٢٨ من افلامه. والمخرج الالماني فاسبايندر ١٠ افلام.

ولا تقدم هذه الافلام في عرضها الاول اي لا تعرض في نيويورك لاول مرة. بل انها تقدم في بلادها فتنجح او تفشل ولا يهتم المهرجان بذلك بل احيانا يقدم الافلام التي لجمع النقاد في دولها على انها لم تدر إيرادا مثل فيلم «المال» الذي اخرجه روبرت بريسون ـ ٧٨ سنة ـ الفرنسي.

والمهرجان لا يعتبر مسابقة للجمال فهو لا يختار فيلما من كل دولة. وليس شرطا أن يكون نجاح المخرجين عن طريق نيويورك.. او ان مهرجان نيويورك هو جسر النجاح الوحيد.

لقد تأخر هذا المهرجان في الاعتراف بموهبة، او عبقرية، الفرنسي فرانسوا تروفو. ولم يقدم سوى فيلم واحد لا نجمار برجمان. وخلال ٢٢ سنة لم يعرض في المهرجان فيلم لفيللين.. فالناجحون يفرضون انفسهم بكل الطرق على عالم السينما والمشاهدين، ولا يهتم المهرجان بطول الفيلم، او قصره، أو نجومه او اسماء مخرجيه وابطاله. عرض المهرجان ثلاثة افلام عن نابليون لمخرج واحد هو ابيل جانس الأول عام ٦٧ واسمه «نابليون كما يراه جانس»، ومدته ٤ ساعات والثاني «بونابرت والثورة»، عام ٧١ والثالث كانت مدته ٥ ساعات وعرض عام ٨١.

فالمخرج تغيرت نظرته لنابليون بعد أن شاهد فيلمه ومن ثم اعاد الاخراج باسلوب جديد او اختار جانبا من حياة نابليون راى أن يقدمه للناس.

* * *

ومهرجانات السينما القليلة في العالم العربي مهزلة مثل محاكمات طوكيو.

ان مواعيد هذه المهرجانات تتقرر في اللحظة الاخيرة فلا يستعد لها أحد، وادارات هذه المهرجانات ـ كما رأينا في القاهرة ـ إما خاصة تكاد تتسول الافلام من منتجيها ومخرجيها وإما ادارة حكومية فيها ما في الادارات الحكومية من روتين وبيروقراطية. والمهرجانات عندنا تهتم بالنجوم حتى يقبل الجمهور على مشاهدة الافلام بينما في نيويورك، وغير نيويورك يسعى نجوم السينما الى المهرجانات لينالوا مزيدا من الشهرة. ولكل مهرجان سياسة.. والبعض يهتم بالافلام الرائدة، أو الافلام الطليعية، أو الفكرة السينمائية الجديدة، أو التجديد في فن الاخراج، أو تقديم السينما الاجنبية للجمهور، أو تشجيع الافراد على الانتاج، ولكن السينما العربية كلها اما حكومية أو ينتجها افراد يطلقون على انفسهم اسماء شركات.

وعندما يتجمع المنتجون المصريون والعرب في شركات فإنهم قد يستطيعون تقديم انتاج سينمائي افضل بجهود مشتركة.. ويوما ربما يعرض مهرجان نيويورك السينما العربية!

● القاهرة

حكمة اليوم

توقع قوة الخصم، ولا تتوقع ضعفه، حتى لا تكون المفاجأة مذهلة!

النبض الأبيض:

محاولة فاشلة!

● د. عبدالله ناصر الفوزان ●

افضل في امسيات الخميس أن أعيش الحياة في ساحة الحياة، لا اعيش الحياة في ساحة الفن،

لكني في ذلك المساء حينما حان وقت خروجي من المنزل حسب العادة، كنت قد انتهيت للتو من قراءة مقالة جيدة.. أحسست بعدها أن باب ساحة الفن قد انفتح امامي وانغلق تماما باب ساحة الحياة.

كنت اشعر بما يشبه بداية ظهور سحابة عظيمة في الأفق، أو بما يماثل صوت رفيف أجنحة العصافير المنطلقة من اعشاشها.

واصبحت بعد قليل اميز بعض ملامح تلك الفكرة العميقة التي بدأت تتبلور في رأسي، فعدلت عن الخروج، وجلست في المكتب، وامسكت بالقلم، وبدأت أتأمل ذلك الطائر الجميل الأخضر، قبل ان اهبط بالريشة لتلامس الورق، وحين بدأت نظراتنا تلتقي وتتعانق وتمتزج عبر المسافة الفاصلة، قفز هذه الطائر الجميل وفرد جناحيه وبدأ في التحليق في سماء ضبابية، وظل يدور حولي في مساحة دائرية،

يبرز قليلا، ثم يختفي، وحاولت جاهدا اشد الخيط ولم اوفق، ثم حاولت إمساك طرفه ولم انجح.

انظر الآن إلى هذه المصابيح الثلاثة المعلقة امامي في سقف الغرفة، كل واحد مستدير الشكل يتدلى في خيط ابيض مثل شعلة من النار في قضيب من الحديد وهو يهتز قليلا كانه يبحث عن فراشات الفن الجميلة ليقضي عليها، ولا اعرف هل انا الضحية،

أم هو هذا الطائر الذي تاه في طبقات الضباب ولم اعد أميز منه إلا ما يشبه بثرة صغيرة داكنة اللون تتحرك داخل السحب البيضاء، فيزداد غيظي من ذلك«الكهربائي» الذي خدعني فقال إنه وضع الاضاءة على هذا الشكل مؤقتا، وسيعود في اليوم التالي بعد أن يحضر النجفات الصفراء التي تثبت في السقف ولم يفعل.

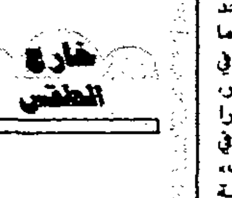
قمت واطفأت النور، وعدت لمكاني، واسندت ظهري للمقعد اترقب فراشة الفن وأتأمل،

وشيئا فشيئا بدأت الغيوم تدفع بعضها باتجاه الجنوب، وبدأ الطائر الاخضر في التخلص من سحب الضباب، ورأيته يهبط متجها نحوي، ثم دخل الغرفة عبر النافذة المفتوحة، وهبط على واحد من دواليب الكتب وبدأ يهز ريشه. وكانت المفاجأة الغريبة انه تحول إلى غراب هزيل.

انغلق باب ساحة الفن، وانفتح باب ساحة الحياة.

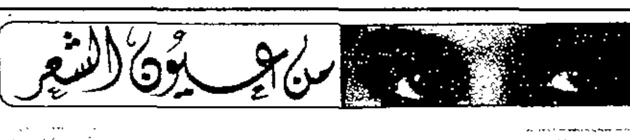
فارتديت ثوبي واتجهت إلى الخارج، لكي أدخل ساحة الحياة.

● الرياض



عربي اليقين.. أكفانه فوق كتفيه..
شهود على اليقين عدول
داخلا في علاقة الموت بالموت
كما تدخل الفصول الفصول!

● محمد الفيتوري / السودان



ذات الجناحين

شعر: المرتجي

لم نزل مشفقين منذ قيل سارت بك دهم قليلة الأوضاح
كل مبطوحة خلت من شوى عبل ومن حافر أقب وقاح
أصلها البر وهي ساكنة في البحر سكنى إقامة لا براح
وإذا أوقرت فذات وقار وإذا خليت فذات مراح
وإذا ما انثنت ولم يسمع الهادي ثناه الحادي إلى الإجماح
وتراها في اللج ذات جناحين وإن لم تكن بذات جناح
من مطايا لا يغتدين ولا يسأمن كد البكور بعد الرواح

البيت من بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

هـ ء ي س ف و ي ى ا ن ل ض م ح ا م ء و
و ج هـ هـ ي ا م ا ن ل ا ن ل ض م ا ح

البيت السابق
إذا زمجر النوتي فوق علاته رأيت خطيبا في ذؤابة منبر

رسالة اليوم

من الاهدلي حسن أحمد ـ سوداني في المدينة المنورة

مشاعر في المدينة المنورة

كنت خارجاً من مقر عملي في مساء الأربعاء الموافق ١٤٠٦/٢/٩هـ وكعادة كل وافد تهت في رحلة تفكير عميق جله هموم الاسرة البعيدة عني، وكيف أمسى حالها الآن وماذا عن خطط المستقبل تجاهها. وهكذا؟ وحينما وصلت لتقاطع أبا ذر استرعى انتباهي وقوف الناس في انتظار أمر هام ولم أفكر في الأمر لأنني أعلم بأنه بدر التمام، لم أغص في المعرفة والتخمين لأنه في مدينة الرسول الكريم، انه الملك فهد، انه الانسان والتحدي الايمان والحكمة ما به؟ سوف يمر من هنا.

لقد نسيت هموم الاسرة، بل كل ما كنت أفكر فيه ذلك لأنني سوف ألقاه وأراه.. اليوم ستتحقق لي أمنية.. كانت مستحيلة وامنيتي أن أرى هذا الانسان الذي امتلأت نفسي بحبه حتى الثمالة وكأني قد صرت ضمن أفكاره وأمنياته الطيبة التي أحببت فيها الخير.. زاد من ولهي به اهتمامه بطيبة الطيبة التي يحبها فتحبه وتفتح أبوابها أن تنسمت أخباره، أحببته أيضاً لحبي للمدينة التي ملكت جوانحي بالحنين لأيام خلت.

وقفت على الرصيف لاراه، صدقوني لاراه فقط، فحينما اراه، أستشعر الدفء وعمق الود والحنين استفتح به يومي وأراه باسماً كل صبح على صفحات الجرائد، اراه فأرى الأمة الاسلامية من خلاله فيعتريني الأمل بعودة القدس وعودة الود القديم والصف العربي الواحد، أراه فأرى نفسي قد سريت عبر خط الاسفلت فزرت القدس وصليت فيه ومتعت عيوني بالعلم الفلسطيني.

صدقوني لكم ساقني خيالي فرأيت جليل أعماله، فكم جائع شبع وكم من شفه السقم وزمهرير الشتاء فروي وكسي، رأيت كل ذلك والأكف تبتهل في ضراعة لله صنه يا رب.

وددت رؤيته والسلام عليه وكنت أريد لحدقات عيوني التحديق فيه لكنه مشغول لكنه يتابع مشاريع توسعة الحرم النبوي الشريف وهذه فوق الأمنيات.. لكنه ذاهب لافتتاح مشروع إنساني تابعته بعدها من خلال الجهاز المرئي وسمعته يخاطب المرضى ويواسيهم.

حفظه الله ونفع به الأمة الاسلامية في كل مكان ومتعنا به أباً حانياً عطوفاً ورزقه من الثمرات في يوم لا ظل فيه إلا ظل رب الجلالة والعزة.

عروس الأرز

مالي أرى السنا ما … عادت تحرك ساكن
عروسة الارز صارت … قبرا بها الموت ساكن
هذي مدافع «هون» … قنواتها كالبراكن
تأتي على كل شيء … حتى الربى والمساكن
ياسوء حظك لبنا … ن، جوك اليوم داكن
بالأمس كنت لنا جنة … وأغلى الاماكن
لنا بك ذكريات … جميلة الذكر لكن...
لا شيء من ذاك باق … ياسوء حظ المساكن

ليو محمد بن مزياك
الدار البيضاء

خيالات الهوى

اين مني ياحبيبي وصلنا؟ … يوم كان الحب في اوج صباه
يوم كنا والهوى يجمعنا … وبقلبينا سرى رجع صداه
ياحبيبي تعبر الذكرى ببالي … خنجرا اسقي فؤادي من دماه
كيف أحيا ولياليك سياط … تجلد الفكر بلا ذنب جناه
وخيالات الهوى تشغل عيني … بسهاد صرح الجفن لظاه
ياحبيبي ليت انا ما افترقنا … ليت ذاك الأمس مازال الغداه
ليت انا ما كبرنا ليته … وقف العمر على تلك الحياه
كأريج الروض كنا ياحبيبي … يملأ الدنيا عبيراً بشذاه
كطيور غردت باللحن جذلى … في صباح ضاحك السن ضحاه
ليت ذاك الحب مازال بريقا … بين طفلين سرى وهج ضياه

محمد سعيد آل طرفه الغامدي

وداعا حبيبتي

انتهت قصة الحب
انتهت حكايتنا
راقبتك ترحلين دون شعوري ان الحياة سترحل معك ..

وان نبضات قلبي ستصمت
لن اعرف عند رحيلك الا بعض الحزن

انتهى حبنا
لكن العالم لن ينتهي
ولن ابكي الفراق والأسى والضياع من بعدك

فانا تعودت النهايات
اول نهاية عرفتها ..
جعلتني اشعر انني اسير في العتمة وحيدا

اتلمس طريقا لا اعرفها ..
ولم اكن ادري بمشاقها
اول فشل عرفته .. جعلني اجلس في العتمة اياما ... وشهورا
اهرب من نظرات الشفقة في عيون الناس ...

والقلق في عيون الاصدقاء ...
والدموع في عيني
كنت اهرب الى الظلمة
استعيد ذكريات الحب بكل تفاصيلها ..

واتمسك
لأني ارفض فكرة حب جديد.

جايل توما
فلسطيني في استراليا

السقوط الأخير لقناع العم سام

واخيرا سقط القناع البشع عن الوجوه الغادرة وحقيقة الشيطان بانت سافرة وكل شيء انكشف وبان وظهرت حقيقة الشريك الكامل الذي تبنى الكيان الصهيوني واغدق عليه من امواله وفتح له ترسانته يأخذ منها ما يشاء واعطى للمهاجرين اليه جنسية مزدوجة وتستر على اعماله الاجرامية ووقف مندوبه

بالفيتو امام قرارات مجلس الأمن ووقع معه اتفاق التعاون الاستراتيجي. فبكل هذا اصبح فعلا شريكا كاملا لاسرائيل وعدوا كاملا لنا فهو يصفق لضرب مقر منظمة التحرير في تونس ويخطف طائرة مصر المقلة لخاطفي السفينة الايطالية.

وها نحن تكال لنا الصفعات يمنة ويسرة ونحن غافلون منذ شراكه الكامب وضم الجولان وضرب المفاعل النووي العراقي واكتساح الجنوب اللبناني. إعلان القدس عاصمة لاسرائيل واخراج منظمة التحرير من بيروت ومذابح صبرا وشاتيلا. كل هذه الصفعات نالت رضا الشريك الكامل وباركها. والان نتساءل لماذا تقف امريكا منا موقف العداء وتساند عدونا بكل ما في وسعها؟

مهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد ـ مصر

حديث نبوي شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ـ

إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق

عمر موسى الحافظ ١٦/٢/١٤٠٦هـ

بريشة القارىء : عمر موسى الحافظ

تقليعة جديدة اسمها فريق نسائي لكرة القدم!

قرأت في احدى الصحف العربية مؤخرا موضوعا عن انشاء فريق لكرة القدم . الى هنا والخبر حسن ولكن ما بعد ذلك امر يستوجب التوقف والتمعن : يقول الخبر (اول فريق لكرة القدم من الجنس الناعم فقط)! ياللعجب ! المرأة التي كرمها الله وجعلها مربية اجيال وصانعة الرجال تدخل ميدان كرة القدم وبفخر وكأنها انجبت قائدا مغوارا!

انني اشعر بالأسى وانا اقرأ مثل هذا الخبر والذي ان دل على شيء فهو دليل اكيد على ان الغرب استطاع غزو عقل المرأة المسلمة واستطاع ان يقنعها بان الخروج من البيت انما هو قمة التحضر والحرية ! ويستمر الخبر فيقول وفي تصريح لأحدى اللاعبات ان المرأة الأوروبية خرجت من اطار التقاليد فلماذا لا تخرج المرأة العربية مثلها ؟

ويالأسف ويالخيبة كأننا اصبحنا لا نأخذ الشيء الا بعد ان يفعله الاوروبيون وبعد ذلك تتطرق الفتاة في تصريحها بالقول ان هذا الفريق الانثوي سوف يباري الرجال وذلك لأن فريقها على درجة كبيرة من التأهيل . والله انها الطامة الكبرى التي لا أعرف لها نشأة وحدوثا حتى في بلاد العالم المتحضر كما يزعمون .

وانني اذ اذكر مثل هذا الموضوع واعلق عليه فانني احذر من سريان هذا الداء في جسم امتنا العربية الاسلامية فهذا الخطر القادم من الغرب يشكل تهديدا لديننا وقيمنا وتراثنا الاسلامي وان مثل هذه التقليعات الغربية انما هي جزء من مخطط غربي يستهدف ضرب الأمة في اخلاقها وهي اعز شيء تملكه اي امة فكيف بأمتنا الاسلامية حيث قال الشاعر «انما الأمم الاخلاق ما بقيت ، فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا».

عبد الرحمن حسن بابعير

حق الشرق الأوسط في الرد على التهجمات

جاء في «الشرق الأوسط» بتاريخ ١٩٨٥/١١/١٦ صفحة ٢٣ تحت عنوان «ابيض واسود» بقلم الاستاذين هشام ومحمد علي حافظ: «ليس من عادتنا أن نرد على ما يكتب عن «الشرق الأوسط» أو شقيقاتها في المطبوعات العربية.. لأن معنى ذلك أن نشغل انفسنا ونشغل القراء بقضايا جانبية لا يستفيد منها أحد. وهذه القاعدة التي نتمسك بها نضطر في بعض الأحيان إلى تجاوزها والتحدث بالحقائق عندما نجد ان ذلك ضروري». فهذا نص ما جاء في السطور الأولى «أبيض وأسود».

حقيقة ان «الشرق الأوسط» من حقها أن ترد تهجم الزميلات عليها أياً كانت، اذا كان التهجم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وخاصة قضايا حقوق النشر عملا بالقاعدة الصحافية. فهذه لا شماتة عليها اطلاقا، إذا تعدت أي من الصحف او المجلات، فهذا يمثل اعتداء لا غضاضة فيها كما قلتم.

كما لـ «الشرق الأوسط» بنفس القدر الحق في التغاضي على الزميلات كأمر معترف بها في الصحافة العالمية، فليس من حق أي من الزميلات الهجوم دون مبرر، وما تقدمه «الشرق الأوسط» للقراء موضع تقدير واعجاب فضلا عن ثقة القراء.

كما أشرتم إلى أن «الشرق الأوسط» لا تخشى المنافسة وآملين ان لا تخشى ابداً لأن خشيتها ظلم لقراء «الشرق الأوسط» المنتشرين في العالم قبل أن تكون ظلماً لـ «الشرق الأوسط» نفسها.

فمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بقيت كالشاشة البلورية، دخلت كل البيوت تشعر بالمسؤولية أمام القراء جميعاً آملين لها التوفيق ومزيداً من النجاحات

جلال صالح محمد صالح
الرياض

نداء لانقاذ شاب مسلم

تلقت « الشرق الاوسط» رسالة عاجلة من الدكتور ستيفن اركن من كلية الاطباء والجراحين بجامعة كولومبيا في نيويورك، تتعلق بشاب مسلم يحتاج الى مساعدة عاجلة جداً لانقاذه من مرض السرطان الذي يعالج منه هناك.

«والشرق الاوسط» تنشر نص هذه الرسالة عسى ان يتحرك اهل الخير لانقاذ أخ مسلم لهم مازال في ريعان الشباب:

السيد غنيم صالح شاب مسلم يبلغ من العمر ١٨ عاماً اصيب بحالة سرطان في العظام منذ شهر فبراير (شباط) ١٩٨٥، وأجريت له جراحة لاستئصال الورم الخبيث كعلاج مبدئي، ولكن بدون العلاج الكيميائي الاضافي ينتشر الورم او يعود عند ٨٠ بالمئة من المرضى.

ومع الأخذ في الاعتبار ما وصل اليه العلاج الكيميائي تتراوح نسبة من يتماثلون للشفاء من هذا الورم الخبيث الذي يهدد حياة المريض بين ٦٠ و٧٠ بالمئة من الحالات.

وكان السيد غنيم قد بدا هذا العلاج الكيميائي، لكنه علاج باهظ التكلفة للغاية، وقد أدى ضياع مدخرات اسرته وتراكم الفواتير الطبية المستحقة السداد الى الانقطاع عن برنامج العلاج.

والسيد غنيم واسرته الان يناشدون كل من باستطاعتهم العون ان يساعدوا في توفير الرعاية له، لكنه لم يتلق حتى الان اي مساعدة.

تحول كل الاتصالات والتبرعات إلى مكتب الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في واشنطن على العنوان التالي:

Washington Office,
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202)638- 7183 Telex 897063ARAB

رأس الأفعى

تعلمنا من الحياة ان الأفعى لا تموت بضربة في ذيلها ولكنها تموت بضربة في رأسها فقط ، وتعلمنا من الدروس الماضية ان خطف الطائرات او زرع الألغام او القتل خارج حدود فلسطين وبالذات في الدول الغربية التي تؤيد او لا تؤيد اسرائيل لا تفيدنا بشيء ، أي انه طالما ان رأس الحية يبث سمومه ويلدغ فلن يضره شيء ، وهناك دروس أخرى كأرض المليون شهيد (الجزائر) والبلاد العربية الأخرى التي كانت تحت الاحتلال حيث كانوا يقتلون الأفاعي في عقر دارها وذلك بضربها في اعناقها وفصل الراس عن الجسد .

فانت ايها الأخ العربي اذا دخل اللصوص بيتك فهل تطردهم من بيوت الجيران أم من بيتك ؟ فاذا اطلقت النيران من خلال بيوت جيرانك ، وازعجت جيرانك واقلقتهم من هدوئهم وراحتهم فسيتحولون الى الكراهية ضدك ،

والعدو مطمئن في بيتك. لكنك اذا قاومتهم من داخل بيتك فستلقى التأييد من جيرانك ، اذاً ما الفائدة من خطف الطائرات وزرع القنابل في الدول الأخرى ، وتعريض حياة الآخرين للخطر وهم لا علاقة لهم بمشكلتك الداخلية ، ان الحل الوحيد والأمثل هو طرد العدو من بيتك وارضك ، أليس كذلك ؟

يونس محمد عمر الشبالي

ظلال

(١)

ميلاد اللحظة.. العمر...
حينما أشرقت أضلعي بضوئك.. فامتلأ الكون بدخولك !
انت المضيئة لكل ظلالي.. وانا المسكون بأمواجك !
آه... ما أطول هذا العمر الذي مضى..
قبل ان تردد الامسيات اصداء ضحكتك...
قبل أن يخرج الفرح.. من دفء يديك.. وأتنفس باشتياقي اليك !

(٢)

وحان موعدي القديم.. مع زمانك الدهشة. الهوى. الصبا !
تموجت في ضوئك المشرع.. في انتلاقك «التخيلي» !
فاذا انت هذا المدار الكامل في العمر...
تكونين بيني.. وبين حرائقي : اشتعالا !
تكونين دربي الى الأمنية.. في ظمأ بذوري.
تتفتحين في أوردتي : دما... وتكتملين في صدري : وردة الوطن !

(٣)

ضياء من أناشيد الحنان انت...
واستدار الزمان نحوي... يبدأ العمر الآتي بك !
ميلاد اللحظة ـ العمر... تعمرين بها بوابة الدخول الى هنائي
ميلاد.. يختلف عن التاريخ الشمسي، والقمري...
إنه التاريخ المتفرد بدخولك.. وقد تميز بطلوعك.
اسميته : التاريخ العمري !
تاريخ استمده منك: انت عمري!
تاريخ اللحظة التي شرنقت من صوتك : أصدق خفقة .. يأنبل نبض !

(٤)

يا باعثة التدفق في سكون ينابيعي...
ايتها الناصعة ـ الحادة... المتوهجة ـ المصغية.. اللهب ـ الحرير :
ألقاك على سحابة ممطرة..
تشرق شموسك على نهاراتي المغتربة...
وتسلمني عيناك الى التماعة العشق الذي لا يبرد.. لا يمل الانتظار !

(٥)

أنت هذه «الشرفة» المطلة على سفري، وارتحالي...
أنت إيابي المشتاق الى حنطة ارضك !
أخاف أن تبتكر الجراح بيننا : حصاداً من «النوى»...
حين تأخذنا الرياح الموسمية... إلى أبعد من السحب !

(٦)

حملت الى ضلوعك أهتي الجريحة بالغدر...
وفي صدري الف طعنة من الاصداء !
وحقول احلام... اعتدى عليها الموج والزبد...
وفي ساحتي.. آثار حوافر الخيل الصاهلة.. وترديد الصحراء لاناشيدي...
نداء عليك.. عليك.. عليك !!

(٧)

بعينين تبادلك نظرة استرجاع السر...
بجمرة القلب.. التي غلفها رماد التعب..
في لحظة انتشار العصافير.. حول هالة الفجر :
أتيت الى زمانك.. أوقظ جنونه بجنوني !

(٨)

كانوا يشكون شتات نفسي... ويمعنون التربص بطيفك في خيالي !
وعام من الاشجان.. مر على قلبي العشبي...
عام من الاشجار التي اغرسها في دربك... انتظر زفافك الى اللقيا !

(٩)

جئت من موت امي اليك..
جئت... فضمدي ما تبقى من الجراح، والنزف...
وامنحيني هذا الميلاد المتميز... أسميته : التاريخ العمري !!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ من شعر «بدر بن عبد المحسن» :
«ابعتذر عن كل شيء.. إلا الهوى..
ما للهوى عندي عذر
ابعتذر عن كل شيء.. الا الجراح...
ما للجراح إلا الصبر !!».

عبد الله الجفري



أمير المنطقة الشرقية يقدم جائزة سنوية للطلاب والطالبات السعوديين المتفوقين

الدمام ـ واس : خصص الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية جائزة سنوية تشجيعية للمتفوقين من طلاب وطالبات المنطقة الشرقية مع نهاية كل عام دراسي وذلك انطلاقا من ايمانه بالمستقبل وثقته بالشباب وتكريمه للمتفوقين من الطلبة والطالبات وتشجيعا لهم على الجد والاجتهاد والتحصيل العلمي لنيل درجات علمية متفوقة مرموقة.

وستمنح الجائزة للخمسة الاوائل في الكفاءة المتوسطة في كل من المنطقة الشرقية والاحساء من الطلاب والخمسة الاوائل في الكفاءة المتوسطة في كل من المنطقة الشرقية والاحساء من الطالبات والخمسة الاوائل في الثانوية العامة في المنطقة الشرقية من العلمي والادبي من الطلاب والخمسة الاوائل في الثانوية العامة في المنطقة الشرقية في العلمي والادبي من الطالبات ليصبح مجموعهم ٤٠ طالبا وطالبة.

وتبلغ قيمة الجائزة مائتي الف ريال. وتتكون من مكافأة مالية للمتفوقين والمتفوقات بالمرحلة الثانوية بواقع عشرة الاف ريال للترتيب الاول وسبعة الاف ريال للثاني وخمسة الاف للثالث وثلاثة الاف للرابع والفي ريال للترتيب الخامس وبالنسبة للمتفوقين والمتفوقات بالمرحلة المتوسطة بواقع ثمانية الاف للترتيب الاول وستة الاف للثاني واربعة الاف للثالث وثلاثة الاف للرابع والفي ريال للخامس.

كما ستقدم شهادة تقديرية للطالبات والطلاب المتفوقين وشهادات اخرى للمدارس التي تفوق طلابها وطالباتها موقعة من سموه وقد تم تشكيل لجنة من الجائزة برئاسة مدير عام التعليم في المنطقة الشرقية وعضوية مدير عام تعليم البنات بالمنطقة الشرقية.

كما تقرر اقامة حفل بعد اعلان نتائج اختبارات الشهادات العامة تحت رعاية امير المنطقة الشرقية لتكريم المتفوقين وتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية ويحضره كبار الشخصيات والمهتمون بأمور التعليم واولياء امور الطلاب والطالبات فيما ترعى حرم الامير حفل تكريم الطالبات المتفوقات.

نضال الاشقر تمثل في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اقامت جمعية المرأة العربية في لندن، مساء امس، حفلة شاي، في دار رئيسة الجمعية تكريما للفنانة السيدة نضال الأشقر وفرقة «الفنانين العرب» المرافقة لها، الذين قدموا الى لندن لعرض مسرحية «الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ» يوم ٣ ديسمبر (كانون الاول) المقبل في صالة «رويال البرت هول».

وقد خصص ريع هذه المسرحية لمساعدة اطفال لبنان المنكوبين.

والمعروف ان مسرحية «الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ» عرضت بنجاح في مهرجانات جرش وقرطاج ومهرجانات اخرى في المغرب والعراق.

وستنتقل نضال الاشقر وفرقة «الفنانين العرب» بعد عرض المسرحية في لندن، الى منطقة الخليج والى مصر ثم الى الولايات المتحدة، لتقديمها هناك.

بروتوكول جديد لحماية البيئة البحرية في الخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يعقد في العاصمة العمانية مسقط خلال شهر يناير (كانون الثاني) القادم اجتماع لمناقشة وسائل حماية البيئة البحرية في دول الخليج ووضع بروتوكول جديد لحماية البيئة البحرية في المنطقة من مصادر التلوث الاتية من البر.

وصرح مصدر مسؤول في لجنة حماية البيئة القطرية بأن البروتوكول الجديد يتضمن مواجهة التلوث الناتج عن المصانع والمشاريع التي تؤثر على البيئة الخليجية، والتدابير اللازمة لمكافحة التلوث من عملية التفريغ للشاحنات البترولية التي تصل الى المنطقة البحرية من البر سواء عن طريق الماء او الساحل بما في ذلك المصادر وخطوط الانابيب.

وذكر المصدر انه سيتم انشاء ورشة عمل لمكافحة التلوث البحري في جامعة الامارات في الثامن من ديسمبر (كانون الاول) المقبل ولمدة اسبوعين بهدف تقييم امكانات دول المنطقة في مقاومة التلوث وفقا لبرنامج يستغرق ١٨ شهرا لمراقبة نتائج مكافحة التلوث.

مناقشة مشروع مرجع الفكر التربوي العربي الاسلامي في مختلف العصور

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
قال الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية انه تم مناقشة مشروع مرجع الفكر التربوي العربي الاسلامي في مختلف العصور خلال اجتماعات اللجنة السداسية للفكر التربوي العربي الاسلامي التي اختتمت اعمالها في تونس.

واضاف الدكتور خليفة في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» ان المرجع يضم ثلاثة اقسام تتحدث عن الفكر التربوي العربي والاسلامي في مختلف العصور والمؤسسات التربوية المختلفة اضافة الى اعلام المربين العرب المسلمين. وقال ان القسم الاول اوكلت مهماته للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والثاني للمجمع الملكي الاردني للحضارة العربية والاسلامية (مؤسسة آل البيت) والثالث لمكتب تربية الخليج.

واشار الى ان الجهات الثلاث ستتعاون معا من خلال لجنة سداسية تضم عضوين من كل جهة لاستكمال اجراء المرجع بشكل تام.

مهرجان المربد الأدبي السادس

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
تستمر في بغداد اعمال مهرجان المربد الادبي السادس بحضور نخبة كبيرة من الادباء والشعراء العرب والاجانب زاد عددهم على الثلاثمائة شخص.

وكان المهرجان قد افتتح بكلمة للشاعر نزار قباني تلاه الامير عبد الله الفيصل بقصيدة حيا فيها بغداد وصمودها وشعبها.

وقد القاها نيابة عن الامير الشاعر الفلسطيني اديب ناصر كذلك القت الشاعرة الكويتية الدكتورة سعاد الصباح قصيدة حيت فيها العراق شعبا وحكومة ورئيسا.

وقد توالى على المنصة شعراء من السودان ومصر والعراق والقوا قصائد بالمناسبة وسيستمر المهرجان اسبوعا كاملا تتخلله زيارة الى مدينة البصرة حيث كان المربد قبل بضعة قرون.

عرب و عجم

● الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل رعى الحفل المسرحي السنوي الذي اقامته المتوسطة السادسة في منطقة حائل. حضر الحفل مدير شرطة المنطقة والعميد صالح اليامي ومدير التعليم الدكتور رشيد العمرو. تخلل الحفل كلمة لمدير المدرسة عبدالله رحيل شكر فيها للامير مقرن حضوره ثم تليت بعض الاناشيد وانهى الحفل بقيام الامير مقرن بجولة على المدرسة رافقه فيها مدير الشرطة ومدير التعليم في المنطقة.

● ● ●

● عصام عبد الرحمن يوسف قطان، احد منسوبي الهيئة الادارية للمدرسة الثانوية التجارية بمكة المكرمة يرقد الان على السرير الابيض بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة بعدما اجريت له عملية دقيقة داخل الكبد اشرف على اجرائها الدكتور خالد عبد القادر اشقر مستشار الجراحة بالمستشفى وتكللت بالنجاح والحمد لله.

● ● ●

● الدكتور ماهيس مطهور مستشار الامراض الجلدية بمستشفى القطيف يلقي اليوم الخميس محاضرة بمستشفى الدمام المركزي بعنوان «الامراض الجلدية الشائعة».

● ● ●

● محمد جميل رئيس شركة عبد اللطيف جميل المحدودة عاد الى جدة قادما من اليابان بعد ان اجرى عدة اتصالات ولقاءات عمل ناجحة مع شركة تويوتا كما زار خلال جولته عدة دول اوروبية.

● ● ●

● محمد غياث فوزي نعمة مدير الادارة في شركة «هلاء العربية» في الرياض اهدته زوجته ثلاثة توائم دفعة واحدة.

● ● ●

● الزميل احمد صديق في مؤسسة المدينة للصحافة رزق وحرمه مولودهما البكر وقد سمياه محمد المعتصم.

● محمد البسام المستشار الاول في السفارة السعودية في تونس، اقام مأدبة غداء في بيته بقرطاج على شرف الوفد السعودي المشارك في مجلس وزراء الثقافة العرب بتونس برئاسة الدكتور فؤاد الفارسي وكيل وزارة الاعلام والثقافة.

حضر المأدبة السفير عباس فائق غزاوي واعضاء السفارة ونخبة من رجال الفكر والثقافة والاعلام.

● ● ●

● محمد صالح كتوعة نائب مدير الادارة الصناعية بالغرفة التجارية الصناعية بجدة، احتفل يوم الخميس الماضي بعقد قرانه على ابنة الشيخ سليمان جميل عبد السلام بفندق الحمراء سوفتيل وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● تنظم الامانة العامة للتوعية الاسلامية التابعة لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مساء اليوم الخميس محاضرة للدكتور محمد بن سعيد القحطاني الاستاذ بجامعة ام القرى بعنوان امراض القلب.

وستلقى المحاضرة بمسجد الامير احمد بحي الرصيفة بمكة المكرمة بعد صلاة المغرب مباشرة.

● ● ●

● الدكتور هاشم ابراهيم احمد عمر بمستشفى القوات المسلحة في الرياض رزق وعقيلته بطفلة.

● ● ●

● النقيب راشد المطيري من منسوبي الحرس الوطني السعودي بالرياض رزق وزوجته بمولودة اسمياها «شذى».

● ● ●

● الزميل علي محمد حسون، المشرف على تحرير ملحق الاربعاء الاسبوعي، الذي يصدر عن الزميلة جريدة «المدينة المنورة» السعودية بجدة، صدر قرار بتعيينه مديرا لتحرير الجريدة اليومية، بالاضافة الى الاشراف على ملحق الاربعاء الاسبوعي.

● انتقلت الى رحمة الله تعالى الانسة وفاء مصطفى خضراء ابنة اخ الدكتور سميح الخضراء اثر حادث سيارة اليم تعرضت له بدمشق، رحم الله الفقيدة والهم آلها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون..

مثل اليوم

ذكرنا القط جانا ينط

اكتشافات اثرية في العراق

بغداد ـ واخ: عثرت المؤسسة العامة للاثار والتراث العراقية في موقع «حتارا» الاثري شمال العراق على انفس انواع الفخاريات طوال الاشهر الثلاثة الاخيرة.

و«حتارا» كانت قرية صغيرة خلال فترتي «الوركاء» و«نينوى» الخامسة. وفي العصر الآشوري اصبحت مدينة واسعة تميزت بجدرانها السميكة وازدهرت فيها الزراعة، واقيم فيها فرن للفخار ربما كان معملا او مدرسة للتدريب على اعمال الفخار.

واظهرت تنقيبات هذا الموسم في طبقات عصر الوركاء نماذج من الفخار الرمادي وعددا من الاواني المكاحل من عصر «نينوى الخامسة» وبعض الاختام المنبسطة.

اقتراح بالغاء مجانية التعليم للراسبين في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اوصى المركز القومي للبحوث التربوية في مصر بالغاء مجانية التعليم للراسبين من تلاميذ المدارس المصرية في المراحل التعليمية الثلاث والتي تسبق الدراسة الجامعية.

كان المركز قد ناقش على مدى شهرين قضية الغاء مجانية التعليم في هذه المراحل لمواجهة الأعباء المالية التي تتحملها الدولة في قطاع التربية والتعليم والتي بلغت الفا وعشرين مليون جنيه لعام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ قابلة للزيادة.

ولكن المركز رأى الاكتفاء بأن يسدد كل تلميذ يرسب مصاريف الدراسة كاملة في عام الاعادة، على ان يعفى بعض التلاميذ اصحاب الظروف غير الميسرة من المصاريف بشرط اثبات حالاتهم.

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٢	٣٥	صاف	هلسنكي	٤ـ	٢ـ	مثلج
المدينة المنورة	١٦	٣١	صاف	هونج كونج	٢٠	٢٢	صاف
الرياض	١١	٣٠	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
جدة	٢٣	٣٣	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	١٧	٣٤	صاف	لشبونة	٣	١١	ممطر
ابها	٧	٢٣	غائم جزئيا	لندن	٢	٥	غائم
امستردام	٥ـ	٣	غائم	مدريد	٢	١٠	ممطر
اثينا	١١	١٨	صاف	مانيلا	٢٢	٣٣	غائم
البحرين	٢١	٣٠	صاف	مونتريال	٨ـ	٣ـ	غائم
بانكوك	٢٣	٣٠	صاف	موسكو	٨ـ	٦ـ	مثلج
بيروت	١٣	١٩	ممطر	نيودلهي	١٠	٢٧	صاف
برلين	٥ـ	١	صاف	نيويورك	٢	٧	غائم
بروكسل	٢ـ	٦	غائم	نيقوسيا	١٢	٢٤	غائم
بيونس ايرس	٢٠	٣٢	ممطر	باريس	١	٢	غائم
القاهرة	١٤	٢٢	غائم جزئيا	روما	٦	١٢	غائم
كوبنهاجن	١ـ	٣	مثلج	سنجافورة	٢٤	٢٩	غائم
دبلن	٢	٦	صاف	استوكهولم	٥ـ	١ـ	غائم
فرانكفورت	٢ـ	١ـ	مثلج	سيدني	١٨	٢٣	غائم
جنيف	٠	٣	غائم	طوكيو	٤	١٤	صاف
				فيينا	صفر	١	غائم

أبيض و أسود

رحلة لبنانية على الطريقة القبرصية

سافرت الى لبنان، هذه المرة عن طريق البحر من قبرص وبالتحديد من لارناكا التي تحولت الى مدينة لبنانية تشبه في موقعها وفي منازلها مدينة جزين الجنوبية.

مطار لارناكا الذي انشىء في الاصل ليستوعب عددا معينا من الركاب يغص يوميا بمئات الآتين والراحلين وتحولت زواياه وجوانبه الى «غرف نوم» يأوي اليها العاجزون عن دفع أجرة المبيت في الفندق التي ارتفعت في الآونة الاخيرة بنسبة مائة في المائة!

والقبارصة اليونانيون الذين اشتهروا بحسن الضيافة وبالحرص على تأمين وسائل الراحة للغريب الذي يزورهم، حولتهم الحرب اللبنانية الى خبراء في اصول التجارة والمساومة والاخذ والعطاء، وهم يقولون ان الحق ليس عليهم بل على الظروف التي اضطرتهم الى مجاراة الاجواء السائدة!

في الباخرة التي اقلتني الى لبنان يجري التعامل بالدولار اولا يليه الاسترليني فالقبرصي فالعملة اللبنانية التي يحسبونها على اساس الدولار بحيث يكلفك كوب عصير البرتقال مثلا اربعين ليرة لبنانية (دولاران اميركيان) ويكلفك العشاء المؤلف من صنفين ٨ دولارات او ١٥٠ ليرة لبنانية!

على متن الباخرة كانت الاحاديث كلها منصبة على ذلك الليل اللبناني الطويل الذي لا ينتهي. معظم الركاب كانوا من الأثرياء الذين فضلوا تحمل مشقات الرحلة البحرية ومضايقاتها على المغامرة بالسفر الى مطار بيروت

واحد من الركاب كان عائدا الى لبنان بعد هجرة الى الولايات المتحدة استمرت ثلاثين عاما سألته عن سبب قراره العودة رغم استمرار الحرب فتنهد واجاب: «اشتقت الى وطني وقريتي وبيتي واذا شاء القدر ان اذهب ضحية الحرب فان كثيرين ماتوا قبلي وانا لست افضل منهم».

عند وصولنا الى ميناء جونيه في صباح اليوم التالي ودعنا قبطان الباخرة اليونانية وهو يقول: حظكم يفلق الصخر. للمرة الاولى منذ اكثر من ثلاثة اشهر ترسو باخرتنا في جونيه من دون ان يصم أذاننا دوي المدافع والقذائف والصواريخ»!

عدلي الحاج

الامارات تمنع دخول كتب وصحف وافلام

ابوظبي ـ ق.ن.ا : اصدر الشيخ احمد ابن حامد وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة عدة قرارات وزارية بمصادرة عدد من الصحف والمجلات ومنع استيراد وتداول عدد من الكتب والافلام والشرائط الغنائية لما تتضمنه من اساءة للدولة ودول المنطقة ومن تبشير مخالف للدين الاسلامي الحنيف ومن تعاطف مع اليهود واستدرار العطف عليهم.

وتضمنت القرارات منع تداول او استيراد كتب «التجديد الفكري للتراث الاسلامي» تأليف د. حامد ربيع و«قوة الانتشار السريع والتدخل العسكري الامريكي في الخليج» اعداد جيفري ريكورد ترجمة عبد الهادي ناصف و«الوظيفة» تأليف روبرت هايتلين و«بنات في البيت المجاور» تأليف ماري هيمنج وجان برادشوي.

كما شملت القرارات قرارا بمصادرة العدد رقم ٦٦ من مجلة «الموقف العربي» القاهرية والصادر في اكتوبر ١٩٨٥ لما يتضمنه من اساءة للحكام العرب.. وقرارا بمنع تداول واستيراد عددا من الشرائط الغنائية وافلام الفيديو.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 28 November 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2557
الخميس ١٦ ربيع الأول ١٤٠٦هـ - ٢٨/١١/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٥٧

هل نعيش زمن التشريعات الثقافية ؟ : محمد أحمد القابسي (ص ١١)
افتح ياسمسم بقلم : محمد عمران (ص ١٣)
التاج أم درمان يصعد للدرجة الأولى بالدوري السوداني (ص ١٢)
الطريق الى جوائز الأوسكار بقلم : محسن محمد (ص ١٣)

ثورة في أسلوب الإثبات الجنائي

تصوير بصمات الوراثة للبت بقضايا خطيرة

لندن - ا ب : تستعد اجهزة التحري الجنائي في بريطانيا لاستخدام وسيلة اثبات جنائي جديدة وصفت بانها «ثورية» لانها تقيم الدليل الجنائي بيقين مطلق.

فقد توصل العلماء الى وسيلة لتصوير بصمات الوراثة المميزة لكل فرد، وهي بصمات - اشبه ببصمات الاصابع - لا تتكرر مرتين.

المقصود ببصمات الوراثة هو الخصائص المميزة للسائل الوراثي في خلايا جسم الانسان، هذا السائل الذي يعرف عند العلماء بالحامض الخلوي الصبغي. والمعروف ان الحامض الخلوي الصبغي هو ذلك السائل الحامل للمورثات التي تنتقل خصائص الوراثة من الأب والأم الى نسلهما.

وما نجح العلماء في التوصل اليه هو تصميم الجهاز الاليكتروني الذي يلتقط صورة التكوين الفريد لهذا الحامض.

ومعنى ذلك من الناحية العملية أن عينة دم أو أي سائل آخر يتركه الجاني او المجني عليه يمكن تحليلها للخروج بصورة لبصمات الوراثة فيها لتكون الدليل اليقيني - وليس الترجيحي فقط - على أن هذه العينة تعود الى هذا الشخص دون سواه.

الاسلوب الجديد يسمى مجازا ببصمات اصابع الوراثة وكان تحليل عينات الدم حتى الان يعطي فقط الدليل الترجيحي الذي يسهل هدمه لوجود احتمالات تمنع القضاء عن القطع بعين بهوية الجاني او حتى المجني عليه.

اما بصمات الوراثة فتمكن الطبيب الشرعي وخبراء التحري الجنائي من القول بيقين ان هذه العينة تعود الى هذا الشخص دون سواه. فمثلا اذا جرح اصبع القاتل وسال منه الدم استطاع خبراء التحري الجنائي القطع بأن عينة الدم تعود الى القاتل.

يضاف الى ذلك ان هاتك العرض لن يفلت من جريمته لأن أقل مسحة من السائل المنوي تحمل بداخلها كل بصمات الوراثة للجاني.

على صعيد آخر، يمكن هذا الأسلوب الثوري الجديد المحاكم من البت يقينا في قضايا النسب، ذلك ان تصوير بصمات الوراثة للأب والأبن تقطع يقينا بوجود الأبوة او انتفائها.

لكن الاسلوب الجديد يتضمن ثغرة واحدة تعيبه فقد تبين ان التوأمين المتماثلين يتماثلان ايضا في بصماتهما الوراثية.



قمة الجاذبية

لم يمض على ارفضاض قمة جنيف غير ايام قليلة لم تنجح بعد في خفض الاهتمام الاميركي بنتائجها. غير ان متابعة وسائط الاعلام الاميركية تركتنا مع انطباع ان كل ما تعلمه الاميركيون من القمة هو الحاجة الى حملة جاذبية مضادة.

وكان الاميركيون قد فوجئوا بان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف شن عليهم حملة علاقات عامة، تميزت ببسمة بدا وكانها رسمت على وجهه، وانه كسب الراي العام بجاذبيته الشخصية (مع مساعدة كبيرة من زوجته) مع ان الجاذبية كانت آخر ما يميز زعامة الكرملين قبله.

وبدأ الاميركيون ، وهم تجار مشهود لهم بالشطارة، يمارسون الاسلوب الجورباتشوفي على نطاق محلي، فما كاد الزعماء الكبار يغادرون جنيف حتى سمعنا ان مصلحة البريد الاميركي قررت تنظيم حملة علاقات عامة لتحسين صورتها في ذهن الجمهور.

والشكوى من البريد عالمية ، لا اميركية او عربية، وكل برامج العلاقات العامة لا تعادل ان يصل البريد بسرعة او ان لا يضيع.

ولم يقتصر الامر على البريد فقد نظمت مصلحة الضرائب الاميركية ايضا «برنامجا مكثفا» لتثقيف مأموريها في فن التعامل مع الجمهور، والصبر على حساسياته.

ومرة اخرى فماذا يهمني ان يبتسم لي جابي الضرائب حتى تظهر نواجذه، او زائدته الدودية، طالما انه آت ليشاركني رزقي. ان جميع البسمات المصطنعة في العالم لا تعادل اعفاء ضريبيا واحدا.

وبالطبع فالزعيم السوفياتي لم يكتشف العلاقات العامة، او يخترع البسمة الخادعة، غير انه ساهم على ما يبدو في اعادة اكتشاف هذا العلم، مما يذكرنا بكتاب اميركي يعود الى سنة ١٩٣٦ هو «كيف تكسب الاصدقاء وتؤثر في الناس» من تأليف ديل كارنجي احد اكبر الاثرياء الاميركيين واشهرهم.

وربما لا يمضي وقت طويل حتى نسمع ان الجامعات الاميركية اخذت تعطي شهادة دكتوراة في الجاذبية السياسية او الادارية او المهنية.

غير انني لست بحاجة ان انتظر سنوات حتى يتخرج اول فوج من حملة الدكتوراة هذه، فهناك اساليب في اجتذاب الناس يمكن ان تعطي ثمارها بين عشية وضحاها.

الاسرائيليون، مثلا، سيستفيدون اذا تعلموا ان وسيلة كسب الجيران لا تكون بسرقة ارضهم ونسف بيوتهم.

واللبنانيون ربما وجدوا انهم بحاجة الى من يذكرهم ان الكلمة الحلوة التي اشتهروا بها هي الطريق الى قلب الجار، لا الرصاص والقنابل.

والاميركيون انفسهم سيكسبون شعبية كبيرة اذا تعلموا ان يعدلوا بين الخروف العربي والذئب الاسرائيلي، فلا يضمدون عيون الاول، ويشحذون انياب الثاني.

والسوفيات ربما وجدوا ان كل بسمات جورباتشوف ولفتات زوجته لا تفيدهم شيئا بالمقارنة مع الانسحاب السريع من افغانستان وتركها لاهلها.

جهاد الخازن



دليل مقنع... وغير مقنع

«ايدز» لا ينتقل بين التلاميذ

بروكسل - اب، : توصل الباحثون الى ما وصف بانه «دليل مقنع» على ان المرض القاتل «ايدز» لا ينتقل بين تلاميذ المدرسة الواحدة.

كان ذلك محصلة دراسة استغرقت ثلاثة اعوام في ضوء ما اظهره الاباء واولياء الامور من قلق ازاء احتمالات انتقال عدوى «ايدز» من التلاميذ الحاملين للفيروس الى اقرانهم في فصول الدراسة.

أجريت الدراسة على تلاميذ مدرسة «داخلية» للاطفال المرضى والمعوقين واظهرت ان الاطفال الحاملين لعدوى «ايدز» وياكلون ويعيشون ويذاكرون مع طلاب آخرين لن ينقلوا اليهم المرض.

واوضح خبير علم الفيروسات الفرنسي في معهد باستير بباريس، لوك مونتانيير، ان الدراسة اجريت في مدرسة «داخلية» بها نحو خمسين تلميذا من المصابين بالنزف الوراثي (او الناعورية) ونصف عددهم تقريبا من حاملي فيروس «ايدز» وجميع الطلاب كانوا يشتركون سويا في استخدام المرافق المعيشية للمدرسة وغرفها الدراسية.

وذكر الخبير الفرنسي ان التلاميذ المصابين بالمرض القاتل «ايدز» تلقوا الاصابة عبر دم نقل اليهم لعلاج حالة النزف الوراثي.

ويدعم ما توصلت اليه هذه الدراسة من استنتاج حقيقة علمية اخرى مهمة وهي ان التلاميذ المصابين بالناعورية وينتشر بينهم الالتهاب الكبدي الوبائي - ب انتشارا واسعا قد اعطوا هذا المرض لتلاميذ آخرين، الامر الذي يوحي بان قدرا من الدم انتقل بين التلاميذ ربما عبر خدوش في الايدي.



لندن - «الشرق الاوسط» :

الاطباء واجهزة التحري الجنائي في بريطانيا يحاولون منذ خمسة ايام فك «لغز الجمال النائم».

بدأت قصة اللغز يوم الجمعة الماضي بالعثور على حسناء في غيبوبة داخل قطار كان في طريقه من لندن الى برايتون على الساحل الانجليزي الجنوبي.

الحسناء التي عرفت فيما بعد بانها «دون آموس» (٢٢ سنة) اخذت من القطار في محطة ريدهيل (منطقة ساري) الى مستشفى نيو ايست ساري. حيث ادخلت الى وحدة العناية المركزة.

المحير في الامر ان «دون» افاقت من غيبوبتها واعيدت الى اهلها لكن الاطباء ورجال البوليس لا يستطيعون حتى الان حل لغز وجودها في القطار، بل ويقول المدير الاداري للمستشفى ان الاطباء يجرون الاختبارات والتحاليل للتعرف على سبب الحالة التي اصيبت بها.

كما يتحقق البوليس حاليا من انباء تفيد انها اختفت في وقت سابق من منزلها.

وفاة معمر مصري عاش ١٢٥ عاماً

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

توفي في الأسبوع الماضي المعمر المصري محمد ابراهيم السكري عن عمر يناهز ١٢٥ عاما تاركا مائة وعشرين حفيدا من بينهم نحو ٣٠ طفلا فقط هم نتاج زيجات ابنائه العشرة.

المعمر المصري يرجع تاريخ مولده الى عام ١٨٦٠ بقرية افوه مركز الواسطي بمحافظة بني سويف ويحمل في بطاقته التي استخرجت فيما بعد اسمه الثلاثي فقط.

شاهد المعمر المصري ابناء الجيل الرابع له اي احفاد احفاده وحكى قبل وفاته كيف ان اهل قريته عندما كانوا يريدون اشعال نار وقبل اختراع الكبريت بأزمان طويلة كانوا يعتلون اسطح منازلهم ليروا عن بعد اية قرية يتصاعد منها دخان وهو دليل وجود النيران وقد تبعد هذه القرية نحو ثلاثة او اربعة اميال ويقطع جمع من ابناء قريته المسافة ويحضرون جمرة نار في ماعون ويضعونها في حفرة ثم يضعون عليها اخشابا وتبقى مشتعلة ويوقد منها اهل القرية افران منازلهم لاعداد الطعام.

ويقول عم محمود اكبر ابنائه او والده كان له ثلاثة اشقاء توفوا جميعهم وكان هو دائم السؤال عنهم وكان يزورهم في منازلهم وقبل نحو عامين كان يصلي الصلوات الخمس في المسجد الذي يبعد عن منزله نحو مائتي متر.

كان المعمر المصري لا يدخن ولكنه كان يحكي ويقول: كنت ادخن قبل مائة عام ولكنه بعد وفاة والده اقلع عن التدخين لشعوره بالمسؤولية.

الاطعمة الغنية بالالياف تنهي

آلام البواسير خلال ٣ أيام

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

زيادة تناول الاطعمة الغنية بالالياف يساعد على انهاء النزيف وآلام البواسير المبرحة وتقليص اورامها خلال ثلاثة ايام فقط حسب تقدير عدد من الخبراء الامريكيين.

ان الطعام الغني بالالياف كالنخالة مثلا، يساعد على تليين غائط الانسان مما يقلل الضغط على المنطقة المصابة بالبواسير، بالاضافة الى ذلك فان هذا النوع من الطعام يقلل من الاصابة بالقبض الذي هو احد المسببات الرئيسية لعرض البواسير حسب استنتاج الدكتور جون اوكونر مساعد استاذ الجراحة والطب السريري في جامعة جورج واشنطن بمدينة واشنطن العاصمة. واضاف الدكتور اوكونر ان «الاطعمة الغنية بالالياف تساعد على تقليص حجم البواسير».

وقال الدكتور روبرت سبنسر مساعد استاذ جراحة القولون في مستوصف مايو الشهير «على الافراد الذين يعانون من داء البواسير - ويتراوح عددهم في الولايات المتحدة بين ٢٥ و ١٠٠ مليون شخص - ان ياكلوا الاغذية الغنية بالالياف واكد ان هذه الكمية غير مؤذية لجسم الانسان». وكبديل لهذه الانواع من الاطعمة يمكن استعمال بعض المنتوجات التي تحتوي على مسحوق البسيليوم كمنتوج متاموسيل المتوفر في الصيدليات العمومية، وفي هذه الحالة يقول الدكتور سبنسر «يجب البدء بثلاثة ملاعق في اليوم ثم زيادة النسبة خلال اسبوع واحد تدريجيا، حتى تصل الى ستة ملاعق يوميا».



الحاجة ام الاختراع

طفل مشلول من زيمبابوي يبلغ من العمر ١٢ عاما يكتب بفمه ويجلس على مقعد نقال مصنوع من الورق بواسطة كبس صحائف الورق المستعمل، لان والديه غير قادرين على شراء كرسي معدني.. فالحاجة ام الاختراع.

علاج جديد لسرطان الرئة

واشنطن - اب : توصل فريق من العلماء الامريكيين الى علاج جديد لسرطان الرئة يبدو انه يزيد معدل البقاء على قيد الحياة.. العلاج الجديد يجمع بين العلاج بالاشعاع وتعاطي الهرمون الذي يساعد على تكوين المناعة ضد المرض.

ويقول الباحثون في المركز الطبي لجامعة جورج واشنطن ان نحو ثلث المرضى الذين جرب معهم العلاج بصفة مبدئية وعلى نطاق صغير ظلوا على قيد الحياة مدة عامين وذلك بعد العلاج بالاشعاع القاتل للسرطان والهرمون المعروف باسم تيموسين.

وتقول احدث الاحصاءات الصحية للحكومة الامريكية ان معدل البقاء مدة عامين باستخدام هذا العلاج يبلغ نحو ٢٢ بالمئة من المرضى الرجال وتزيد النسبة الى ٢٨ بالمئة للنساء. اما معدل البقاء خمسة اعوام لكل الفئات فيبلغ ١٣ بالمئة.

نكتة اليوم



بعد العشاء

- الطبيب : مم تشكو ؟
- المريض : من فقدان الشهية
- ومتى تشعر بذلك ؟
- مباشرة بعد العشاء ..

من القارىء
احمد محمد باذيب

مع قهوة الصباح

لا تسألني عن حالي..

قليلا ما انصح..
كثيرا ما استمع الى النصح..

ولكن «ما على الرسول الا البلاغ».. وابلغكم ان الباحث الانجليزي «جون نبدلر» قد اصدر كتابا تحت عنوان «كيف تحيا ٣٦٥ يوما في السنة» وهو كتاب يشير الى عدد من الحقائق الطبية المذهلة التي تدفعنا الى اعادة النظر في كثير من شؤون حياتنا اليومية..

ويقرر الكاتب بداية ان ١٥٪ على الاقل من امراضنا الجسمية تعود الى اسباب عاطفية.. وان مسؤوليات الشخص كلما ارتفعت ادبيا وماديا.. وكلما زادت قدرته الذهنية كلما كان معرضا للاصابة بمختلف الامراض النفسية والبدنية.

ويقرر الكاتب ايضا ان ٨٥٪ من آلام الصداع والشبيهة بالصداع تعود الى توتر الاعصاب وان ٥٠٪ من الذين يعانون من آلام القرحة ليسوا مصابين بالقرحة.. وانهم فقط مصابون بآلام عاطفية.

اما الكارثة فهي الغضب.. وهو مسؤول عن عدد كبير ومتنوع من الامراض فهو يجعل الدم يزداد تدفقا في الأوردة الدموية بمعدل نصف مليون كرة دموية من المليمتر المكعب.. ويزيد معدل ضربات القلب من ٧٥ ضربة الى ١٨٠ والى ٢٢٠ ضربة في الدقيقة.. ويصيب المعدة بتشنج.. والامعاء بتوتر.

وفي كلمتين.. يحطم الجسم..

ويقول لك المؤلف ناصحا.. «لا تغضب»..

وانا انقل لك النصيحة.. وانصحك ان تعمل بها.. ولا تسالني عن حالي..

عبد الله باجبير

٣١ بليون دولار نفقات الامريكيين في موسم الاعياد

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

من المتوقع ان ينفق الامريكيون خلال موسم الاعياد حوالي واحد وثلاثين بليون دولار على الهدايا التي يتبادلونها بهذه المناسبة وعلى الاشياء التي يزينون بها منازلهم.